

الرسائل الجامعية

جامعة بغداد / كلية الآداب
قسم التاريخ

قبيلة بني سليم
ومكانتها في تاريخ العرب قبل الاسلام

رسالة مقدمة الى مجلس كلية الآداب جامعة بغداد وهي جزء من
متطلبات نيل درجة الماجستير في التاريخ القديم

أعداد الطالبة
أزهار محسن شذر الربيعي
إشراف
الأستاذ الدكتور
نزار عبد اللطيف سعود الحديثي

1423هـ 2002م

بسم الله الرحمن الرحيم

} يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ{

((صدق الله العظيم))
سورة الحجرات : اية (13)

الإهداء

الى من أحيا .... بـنـبـضـها

الى من أضاءت لى الدرب .... بـنـورها

الى من زرعت الأمل في نـفـسي ..... بـأيـمانـها

رمز المحبـة والعطاء ويـنـبـوع الحنـان الدائم

امي حباً ووفاً

الى من أتـفـيـأ .... بـظله

وأنـعم .... بـخيـره

الى الذي من اجله ولاجله أتـخطى المستـحيـل رمز التـضحيـة

والأيـمان

أبـي بـراً واحسانـاً

الى من بـهم أشد أزرى .

ذخري وسـنـدي في الحيـاة ابـداً

اخوانـي ، اخواتـي محبـة واخلاصاً

اهدي ثمرة جهدي

أزهار

الشكر والتقدير :

الحمد لله رب العالمين ، خالق السماوات والأرض وصلى الله على سـيدنا محمد خاتم الأنبياء والرسل أجمعين .

لا يسعني وأنا أتم هذا الجهد المتواضع الا ان أسـجل شـكري وامتنـاني لاستاذي الفاضل الدكتور نزار عبد اللطيف الحديثي الذي تقبل مسؤولية الاشراف على رسالتي ، ولما قدمه لي من سديد الرأي والتوجيه طوال مدة كتابة الرسـالة فقد منحني الكثير من وقته الثمين وتحمل معي متاعب البحث ومشـكلاته بصـبر لا يليق الا بأمثاله من العلماء ، وبروح أبوية صادقة ، أطال الله في عمره علـى طريق خدمة العلم والمعرفة .

ويسعدني ان اوجه شكري وامتناني الى أستاذي الفاضل الدكتور خضـير عباس الجميلي لما قدمه لي من مصادر تخص موضوع الرسالة .

ولابد لي ان اشكر أساتذتي الفضلاء الذين درسوني في السنة التحضـيرية وهم الدكتور مرتضى حسن النقيب والدكتور عبد الاله فاضل والدكتور احمد مالك الفتيان والدكتور جابر خليل والدكتور فاضل عبد الواحد .

ولايفوتني الا ان اسجل شكري إلى الدكتورة رجاء الخطاب والدكتور جواد مطر حمد الموسوي والدكتور اسعد محمد زيدان الجواري والدكتور عباس عطية.

ولا ابخل بالشكر الى جميع الزميلات والزملاء واخص بالذكر منهم سهيلة شندي ابتسام كاظم وادي ودينا محمد مظفر وعادل شابث جابر ومداح حسن .

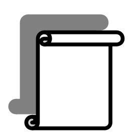
واتقدم بشكري الى العاملين في مكتبة كلية الاداب ومكتبة قسـم التـاريخ ومكتبة المتحف العراقي ومكتبة المجمع العلمي ومكتبة كلية التربيـة ابـن رشـد ومكتبة الدراسات العليا واخص بالذكر منهم السيدة نجاة علوان والانسـة مائـدة مصطفى والسيدة ندى نعمان والانسات رباب والاء واحلام واديبة ، والعاملين في المكتبة المركزية ، ومنهم زينب وسوسن وشهلاء والاء وايمان وسعاد .

وجزيل الشكر ووافر الامتنان أتقدم به عرفاناً الى افراد عائلتي فرداً فرداً لتحملهم معي معاناة البحث .

والله ولي التوفيق

الباحثة

المحتويات



المقدمة :

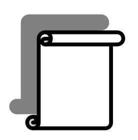
تعد دراسة القبائل العربية في شبه جزيرة العرب من حيث نشأتها وتطور بيئتها ومواطن أقامتها وطريقة عيشها ومساهمتها في الحياة السياسية،ولاسيما في الفترة التي سبقت ظهور الإسلام ، من الدراسات المهمة التي تعنى بتاريخ العرب،لما لها من صلة بسير الأحداث التي ساهمت بشكل او بآخر في بلورة النظام الاجتماعي العربي فيما بعد وكانت تشكل أحد عناصر التطور التاريخي للعرب .

وقبيلة سليم من القبائل القيسية العدنانية ، التي كانت لها مكانتها الخاصة في مجتمع العرب قبل الإسلام ، وقد اشتهرت بكثرة حروبها وتعدد أيامها ، وضرب المثل ببطولة أبنائها حتى قيل أنها (أضراس قيس التي تآكل بها) ، وهي من القبائل العربية الكثيرة العدد والعدة اشتهرت بكثرة فرسانها لاسيما من له ذكر في كتب الأدب والتاريخ والتراجم ، ممن كان لهم باعاً كبيراً في الحياة السياسية والأدبية قبل الإسلام .

كان بنو سليم مندمجين في الحياة العربية ولهم صلات مصاهرة مع مختلف القبائل العربية فضلاً عن صلات النسب والتحالفات التي أملتها عليهم المصالح الاقتصادية المشتركة وكانت لهم بحكم ذلك علاقات حسنة وعلاقات متوترة ترتبت عليها حروب فيما عرف بالأيام ، واشتهرت أرض القبيلة بمناجم الذهب التي حملت اسمها (معدن بني سليم) ، فضلاً عن الأراضي الزراعية وثروتها الحيوانية وعلى رأسها الخيول العربية الأصيلة .

واشتهرت هذه القبيلة بكثرة شعرائها وتميزهم في أغراض الشعر المختلفة من الرثاء والهجاء والفخر فضلاً عن شعر الحرب والأيام .

كما عرفت هذه القبيلة بكثرة فرسانها وولعها بتربية الخيول وخصب أراضيها وحفلت حياتها ايضاً بعدد كبير من المعارك التي اشتركت فيها .



اختصت هذه الرسالة بدراسة تاريخ القبيلة ومكانتها في الحياة العربية قبل الإسلام وقد قسمت الرسالة إلى أربعة فصول :

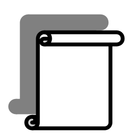
خصص الفصل الأول : لدراسة موطن القبيلة جغرافياً من حيث موقعه وحدوده واهم موارد المياه فيه فضلاً عن طبيعة الأرض التي كانت تقطنها ، من جبال واودية وهضاب وحرار ودرجة التحضر وما نتج عنه من مدن وقرى زراعية .

أما الفصل الثاني : فخصص لدراسة نسب قبيلة بني سليم واهم بطونها وتفرعاتها محاولةً إيضاح علاقة القبيلة مع القبائل العربية المجاورة لها ،ونموها الاجتماعي وما سادها من حروب وما شهدت من أحلاف .

وخصص الفصل الثالث : لدراسة الحياة الاقتصادية لقبيلة بني سليم من حيث الثروة الزراعية والحيوانية والثروة المعدنية ، وتناولت ايضاً الصناعة والتجارة واهم الطرق التجارية المارة عبر أراضي القبيلة فضلاً عن الأسواق التجارية التي عرفتها .

أما الفصل الرابع : فقد تناولت فيه الحياة الفكرية للقبيلة ، تطرقت فيه للبيئة الشعرية حيث شكل الشعر عند بني سليم ، ظاهرة فريدة برزت من خلال تعدد شعرائها وتعدد الأغراض الشعرية التي طرقوها عندهم ، كما تم التطرق في هذا الفصل إلى ديانة قبيلة سليم واهم معبوداتها والوظائف الدينية التي شغلها عدد من رجالها .

ولكل دراسة مشاكلها الخاصة أذ لابد أن تكون هناك معوقات أمام الباحث عند تصديه لموضوع ما ، فكان من أهم المشاكل التي واجهتني قلة المعلومات التي ذكرتها كتب التاريخ والتراجم عن هذه القبيلة فكل ما ورد عنها إشارات متناثرة في ثنايا الكتب ، لم تقدم معظمها إجابات كافية لبعض الأسئلة الكثيرة عن حياة القبيلة ، فقمت جاهدةً على جمع المعلومات وتبويبها ، كي تؤدي الغرض المطلوب .



تحليل المصادر :

اعتمدت الرسالة على مصادر مختلفة تقف في مقدمتها :

كتب الأنساب :

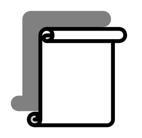
تحتل هذه المصادر قيمتها في الدراسات الاجتماعية ، في إعطائها معلومات كثيرة عن نسب القبائل العربية بالرغم من وجود اختلافات في بعض المسميات الا ان لها الأثر الكبير في إغناء الرسالة ، وفي مقدمة هذه المصادر كتاب جمهرة النسب لابن الكلبي المتوفى (204هـ) وقد استفدت منه بما يقارب ثمانية وثمانون هامشاً ، وكتاب جمهرة انساب العرب لابن حزم الأندلسي المتوفى (456هـ) والذي أفدت منه بأكثر من عشرين معلومة ، وكتاب نسب قريش للزبيري المتوفى (236هـ) إذ استفدت منه الشيء الكثير ولاسيما ما يتعلق بزيجات بني سليم .

كتب الأدب :

شغلت الكتب الأدبية جانباً كبيراً بين مصادر المعلومات عن شعراء سليم وذكر منازلهم ، فضلاً عن أيامهم ومفاخرهم ،فقد كان الشاعر لسان حال قبيلته المدافع عنها وممجد أحداثها وسفيرها بين القبائل ،ويأتي في مقدمة هذه المصادر العقد الفريد لابن عبد ربة الأندلسي المتوفى (328هـ) الذي ورد في الجزء الخامس من كتابه فصل خاص عن أيام العرب ، والنتائج المترتبة عليها ، ويظهر ذلك واضحاً في الفصل الثاني من الرسالة .

ثم يأتي كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة الدينوري المتوفى (276هـ) وكتاب الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني المتوفى (356هـ) ، فقد أفدت من الأول ما يقارب ثمانية هوامش وشمل كتاب الأصفهاني ما يقارب ثمانية وعشرين هامشاً.

ثم ياتي كتاب شرح اشعار الهذليين للسكري المتوفى (275هـ) والذي اعتمدت عليه في بيان أيام سليم مع قبيلة هذيل ، كذلك اعتمدت على كتاب نهاية الأرب في فنون الأدب ، للنويري المتوفى (733هـ) ، الذي ذكر عدد من أيام القبيلة وأمجادها ، فضلاً عن المعلومات المتناثرة التي احتوتها دواوين الشعراء



والتي أغنت الرسالة بالشيء الكثير ، ولاسيما ما يخص شعراء بني سليم وذكر أشعارهم فضلاً عن جوانب من الحياة الاقتصادية والاجتماعية للقبيلة .

كتب الجغرافية :

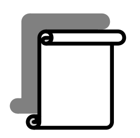
تحوي هذه المصادر ، معلومات مهمة عن موطن قبيلة بني سليم في شبه جزيرة العرب ووصف منازلهم ، وقد أوضحت جغرافية المنطقة من حيث المياه والجبال والاودية والهضاب والقرى والطرق التجارية المارة عبر أراضيها فضلاً عن ذكر بعض الأحداث التي شهدتها هذه المواقع ،ومن أهم هذه المصادر أسماء جبال تهامة لعرام السلمي المتوفى (275هـ) ، والبكري المتوفى (487هـ) في كتابه معجم ما استعجم ، وياقوت الحموي المتوفى (626 هـ) في كتابيه معجم البلدان والمشترك وضعاً والمفترق صقعاً ، وابن عبد الحق المتوفى (739هـ) في كتابه مراصد الاطلاع . ويظهر اثر هذه المصادر واضحاً في الفصل الأول من هذه الرسالة .

كتب التاريخ :

كان للكتب التاريخية شأن كبير في إغناء الرسالة بمعلوماتها الكثيرة، فقد تناولت هذه الكتب قبيلة سليم على الرغم من قلة ما ذكرته عنها ، إحدى القبائل العربية التي كانت تقطن شبه جزيرة العرب قبل الإسلام . وتأتي في مقدمتها كتب السير والطبقات والتي سلطت الضوء على سير تراجم بعض رجال القبيلة فضلاً عن ذكرها لبعض تحالفات القبيلة وزيجاتها ، ومن أهمها كتاب الواقدي المتوفى (207هـ) المغازي وكتاب ابن هشام المتوفى (213هـ) ، سيرة ابن هشام وكتاب خليفة بن خياط المتوفى (240هـ) ، الطبقات .

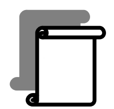
كتب اللغة :

اما كتب اللغة فقد كان لها شأن كبير في إغناء الرسالة للمعلومات الكثيرة ولاسيما المتعلقة باشتقاق وتعريف لمفردات الأسماء والمواقع ، يأتي ابن منظور المتوفى (711هـ) في كتابه لسان العرب في مقدمتها وقد اعتمدت علية فيما يقارب خمسة وثلاثين هامشاً ، والزبيدي المتوفى (1205هـ) في تاج العروس .



الكتب الحديثة :

وفضلاً عن المصادر الأساسية فقد اعتمدت على عدد من المراجع الحديثة من كتب ومقالات تناولت جوانب من موضوع الرسالة ويأتي في مقدمتها المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام للدكتور جواد علي وكتاب ابو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع لحمد الجاسر ، وللجاسر اثر كبير في إغناء هذه الرسالة بمـــا وجدته من معلومات وردت في كتبه او مقالاته في مجلة العرب التي كان لها اثر كبير في الفصل الأول والثالث ، ثم يأتي محمد جاد المولى وآخرون في كتابه أيام العرب في الجاهلية ، والأفغاني في كتابه أسواق العرب في الجاهليـــة والإســـلام فضلاً عن كثير من المصادر والمراجع القديمة والحديثة التي كان لها الأثر الكبير في بناء هذه الرسالة ولا ندعي الكمال ، لأن الكمال لله ســـبحانه وتعـــالى وحـــده ولكتابه الكريم .



أولاً : موطن القبيلة موقعه وحدوده :

لا يمكن تحديد مواطن قبيلة من القبائل العربية في شبه جزيرة العرب قبل الإسلام ، ورسم حدودها الجغرافية بالمفهوم المعاصر لكلمة حدود ولاسيما عندما تكون القبيلة بدوية في حركة حل وترحال وراء الماء والكلأ الذي يؤدي بدوره إلى تداخل مواطن القبائل فضلاً عن تعدد منازلها .

وقد ذكر الاصطخري موطن قبيلة بني سليم عند ذكره مواطن القبائل العربية اذ قال :" **اذا جزت المعدن** (*) **عن يسار المدينة فانت في سليم واذا جزته عن يمين المدينة فانت في جهينة** " (1) .

ونفهم من خلال هذا النص وقوع منازل بني سليم شرق المدينة وهذا يعني ان المدينة تكون الحدود الغربية لسليم وهذا الرأي يطابق ما ورد في المصادر الجغرافية التي حددت موقع سليم شرقي المدينة ومكة (2) .

وقد ذكر ابن خلدون منازل القبيلة بقوله : " **وكانت بلادهم في عالية نجد بالغرب وخيبر** " (3) .

(*) يقصد به معدن النقرة

(1) الاصطخري ، ابو إسحاق ابراهيم بن محمد (ت346هـ/957م) ، المسالك والممالك ، تح محمد جابر عبد العال الحسيني ، مراجعة ، محمد شفيق غربال ، دار القلم ، (القاهرة 1961) ، ص25.

(2) ابو العلا ، محمود طه ، جغرافية شبه جزيرة العرب ، ط3 ، مؤسسة سجل العرب (القاهرة ، 1975 م) ، ج2،ص69؛عزام ، عبد الوهاب ، مهد العرب ، دار المعارف للطباعة والنشر، (مصر ، 1946) ، ص123 .

(3) ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون (ت808هـ/1405م) ، العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر مؤسسة جمال للطباعة والنشر ، (بيروت ، 1979 م) ج2، ص309، (وسنرمز له بـ ابن خلدون ، العبر) . في حين يرى القلقشندي ان منازلهم في عالية نجد بالقرب من خيبر .القلقشندي ، ابو العباس احمد بن علي (ت821هـ/1418م) ، صبح الاعشى في صناعة الانشأ ، وزارة الثقافة والارشاد القومي المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة ،(القاهرة ، 1963م) ،ج1، ص345 ؛ القلقشندي ، ابو العباس احمد بن علي=



ونفهم من خلال هذا النص ان حدود سليم الشرقية هي عالية نجد .

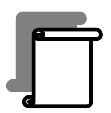
تمتد أراضي القبيلة في غرب الجزيرة العربية من الجنوب الـــى الشـــمال بامتداد الحرة الممتدة من قرب عشيرة إلى قرب المدينة المنورة ، وتنتشر مساكنهم في سفوحها واوديتها الشرقية ، وتمتد منساحة في عالية نجد حتى حمى الربذة الى غرب حمى ضرية وتمتد بلادهم جنوباً لتشمل منهل الدفينة [1] ، لذلك كان موقعها متوسطاً ما بين الحجاز ونجد [2] ، ينظر خارطة رقم (1) .

= (ت821هـ/ 1418م) ، قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان،تح ، إبـــراهيم الابياري دار الكتب الحديثة ،(القاهرة ، 1963م) ، ص123 ؛ القلقشـــندي،ابو العبـــاس احمد بن علي (821هـ/ 1418م) ، نهاية الأرب في معرفة انســـاب العـــرب ،مطبعـــة مصر ، (القاهرة ، 1959م) ، ص295 .

(1) السيف ، عبد الله محمد ، الحياة الاقتصادية والاجتماعية في نجد والحجاز فـــي العصـــر الاموي ، ط2، مؤسسة الرسالة ،(بيروت ، 1983م) ، ص 225 .

(2) فروخ ، عمر ، تاريخ الأدب العربي ، دار العلـــم للملايـــين ،(بيـــروت ، 1969م) ج1 ص317؛ لا مانس ، الأب هنري ، مادة سليم ، دائرة المعارف الإســـلامية ، دار الفكـــر بلا، مج 12 ، ص144.





تحد موطن بنـــــي سليم مـــن الشمال خيبر ،وتيماء[1]،اما من الجنوب فتحدها مكة [2]،ومن الشرق عالية نجد[3]،في حين تحدها من الغرب المدينة[4]،ووادي القرى[5] .

وبحكم هذا الامتداد فقد جاورت القبيلة قبيلة طي من الشمال [6] ، وخزاعة من الغرب [7] ، وتحدها من الجنوب قبائل هوازن [8] ،وثقيف [9] ، وهـــذيل [10] وعامر بن صعصعة [11] ، اما من الشرق فجاورت بني محارب بن خصـــفة [12] وقبائل غطفان ، هوازن ، وبني هلال [13]، اما من الجنوب الشرقي فنجـــد قبائـــل

---

(1) الهمداني ،الحسن بن احمد بن يعقوب (ت344هـ/955م) ، صفة جزيرة العـــرب ،تـــح محمد بن علي الاكوع ، ط3، دار الشؤون الثقافية العامة ،(بغداد ، 1989م) ، ص245.

(2) لامانس، مادة سليم ،دائرة المعارف الاسلامية ،ج12، ص 144 .

(3) ابن خلدون ، العبر ،ج2، ص309 ؛ القلقشندي ، نهايـــة الأرب ، ص295 ؛ القلقشـــندي صبح الاعشى ، ج1،ص345 ؛ القلقشندي ، قلائد الجمان ، ص123 .

(4) الاصطخري،المسالك والممالك،ص25؛ابو العلاء،جغرافية شبه جزيرة العرب ج2،ص169 .

(5) الهمداني ، صفة جزيرة العرب ، ص245 .

(6) الاصطخري ، المسالك والممالك ، ص25 .

(7) الجاسر ، احمد ، تحديد منازل القبائل القديمة على ضوء أشعارها ، مجلة العرب ، العـــدد 11 حزيران ، 1973م ، ص 831 .

(8) الجاسر ، تحديد منازل القبائل ، ص831 .

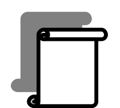
(9) ابن خلدون ، العبر،ج2، ص310 ؛ كحالة ، عمر رضا ، معجم قبائـــل العـــرب القديمـــة والحديثة ، ط5، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيـــع ، (بيـــروت ، 1985م) ،ج1 ص148-149 . حيث كانت مواطن ثقيف بالطائف .

(10) كحالة ، المصدر نفسه ، ج3، ص1213 . كانت ديارهم بالسروات ، وســـراتهم متصـــلة بجبل غزوان المتصل بالطائف كان لهم اماكن ومياه في اسفلها من جهة نجد .

(11) كحالة ، المصدر نفسه ، ج2، ص708 . وكانت منازلهم بنجد ثم نزلوا ناحية من الطائف

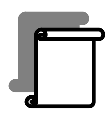
(12) الجاسر ، تحديد منازل القبائل ، ص831 .

(13) لامانس، مادة سليم ،دائرة المعارف الاسلامية ،ج12، ص144 .



بني عامر ، أما قبيلة بني سعد بن مـــرة مـــن غطفـــان فتحـــدها مـــن الشـــمال الشرقي،ويحدها من الشمال الغربي قبيلة مزينة [1] ، ينظر خارطة رقم (2).

[1] الجاسر ، تحديد منازل القبائل ، ص831 .

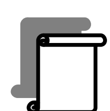


ويبدو من امتداد ارض القبيلة ، ان المناطق الحدودية لها من جهاتها المختلفة تشكل مناطق تحضر وهذه المناطق هي(تيماء ، خيبر، مكة ، المدينة وادي القرى)،في حين نجد الأراضي التي سكنتها هذه القبيلة ذات طبيعة رعوية .

ثانياً : طبيعة موطن قبيلة بني سليم :

تنوعت طبيعة منازل بني سليم ففيها جبال ، واودية وهضاب ، وحرار كما تباينت من حيث درجة تحضرها تبعاً لإمكاناتها ففيها قرى زراعية ومواضع مياه لا نملك معلومات تفصيلية عنها .

وتتسم ارض القبيلة بان بمعظمها حرة تمتد من يثرب شمالاً إلى شمال شرق مكة ، ظهرها إلى نجد وبطنها يطل على السهول بين يثرب ومكة فيما بين الحرة والبحر الأحمر وفيها جبال عديدة من الشمال إلى الجنوب مثل جبل شواحط في طرفها الشمالي وجبل بيضان على حافتها الشرقية وجبل ذروة على حافتها الغربية وجبلي ذو بحار في طرفها الجنوبي كما تنتشر العديد من الجبال في شرقها عند اتصالها بنجد مثل جبل الاتم وابلى والستار والكبوان وتحوي العديد من الوديان التي تتجه يميناً ويساراً وبشكل عام يغلب الطابع الجبلي على أراضي القبيلة ، وقد ذكرت الروايات ثمانية وخمسون جبلاً تم تحديد مواقعها وتحتوي هذه الجبال على العديد من الوديان ، وقد ذكرت الروايات خمساً وعشرين وادياً ، اما الهضاب في مواطن القبيلة فعددها ست هضاب .



ثالثاً : أراضي القبيلة وتقسيماتها الجغرافية :

جدول رقم (1) الخاص بالمواقع الجغرافية لقبيلة بنو سليم

اسم الموقع	طبيعة الموقع	مكان الموقع	النقاط الدالة
ابلى	**جبل**	**حذاء وادي عريفطان على الطريق الآخذ من مكة إلى يثرب [1] ،وقيل عن يمين معدن بني سليم في الطريق من مكة إلى الكوفة [2]، وتوجد في جبل ابلى مياه منها مياه معونة وذو ساعدة وذو جماجم والوسباء [3] ،وقيل**	

---

(1) عرام ، ابن الاصبغ السلمي ، (ت275هـ/888 م) ، اسماء جبال تهامة وسكانها وما فيها من القرى وما ينبت عليها من الاشجار وما فيها من المياه ، تح ، عبد السلام محمد هارون ، ط1، مطبعة امين عبد الرحمن ، (القاهرة ، 1373م) ،ص60 ؛ البكري ، ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت487هـ/1094م) ، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع ، تح ، مصطفى السقا ، عالم الكتب ، (بيروت ، 1945م) ،ج1، ص98 .

(2) الجاسر ، حمد ، ابو علي الهجري وابحاثه في تحديد المواضع ، ط1، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ،(الرياض ، 1968) ، ص 180 .

(3) البكري ، معجم ما استعجم ،ج1، ص98 ؛ ياقوت ، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت626هـ/1228 م) ، معجم البلدان ، دار صادر، (بيروت 1977) ج1، ص78 .

		هو بين السوارقية والرحضية(*) على نحو اربعة ايام من يثرب (1)	
اسم الموقع	طبيعة الموقع	مكان الموقع	النقاط الدالة
الاتم	جبل	عند حرة بني سليم	بينه وبين المسلح تسعة اميال (2)
اخرم	جبل	بجانب بلاد ربيعة بن عامر بن صعصعة (3)	
اديمة	جبل	في الحجاز بين قريتي قلهي وتقتد (4)	
البرم	جبل		بينه وبين الربذة عشرون ميلا(5)
اروم وارام	جبلان	بعد جبل البرم من ناحية الربذة(6)	
اقراح	جبل	قرب جبل ابلى (7)	

(*) السوارقية والرحضية : قريتان سوف يتم الاشارة اليهما .

(1) السمهودي ، نور الدين علي بن احمد (ت 911هـ/ 1505م)، وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى، تح ، محمد محيي الدين ، دار احياء التراث العربي، (بيروت ،1955) ج4 ص118 .

(2) البكري ، معجم ما استعجم ،ج1،ص 104؛ ياقوت ، معجم البلدان، ج1، ص88 .

(3) ياقوت ، معجم البلدان ،ج1،ص 121 ؛ ياقوت ، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي ، المشترك وضعاً والمفترق صقعاً ، تح ، فردناند وستنفلد (كوتنكن 1846 م) ،ص16؛ ابن عبد الحق ، صفي الدين عبد المؤمن (ت739 هـ/ 1338م) ، مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ، تح ، علي محمد البجاوي ، ط1، دار احياء الكتب العربية ،(بيروت،1954 م) ج1، ص 41 .

(4) عرام ، جبال تهامة، ص58؛ البكري،معجم ما استعجم،ج3، ص907؛ياقوت، معجم البلدان ، ج1،ص127

(5) البكري ، المصدر نفسه ،ج2،ص634 ؛ الجاسر ، الهجري وابحاثه ،ص242 .

(6) البكري ، المصدر نفسه ،ج2،ص635 ؛ الجاسر ، المصدر نفسه ، ص 243 .

(7) عرام ، جبال تهامة ، ص68 ؛ البكري ، المصدر نفسه ، ج1،ص101 ؛ ياقوت ، معجم البلدان ، ج3،ص342 .



اسم الموقع	طبيعة الموقع	مكان الموقع	النقاط الدالة
برام	جبل	عند حرة بني سليم من ناحية البقيع	على عشرين فرسخ(*) من المدينة [1]
اسم الموقع	طبيعة الموقع	مكان الموقع	النقاط الدالة
برثم	جبل	عن يمين جبل ابلى [2]	
بيضان	جبل	في الحجاز بناحية قرية السوارقية[3]	
تعار	جبل	يمين جبل ابلى[4] وقيل بقرب جبل الخرب[5] الخرب[5]	
جمدان	جبل	في الحجاز بين قديد وعسفان [6]	
حبر	جبل	يقع اسفل الدثينة [7]	
الحراس	جبل	بقرب جبل شواحط [8]	
حيران	جبل	في حرة ليلى [1]	

(*) الفرسخ = 3 اميال ، والميل العربي = 2 كم وهذا يعني ان الفرسخ = 6كم . ينظر : الحمد ، جواد مطر،رؤية جديدة على موقع معركة القادسية في ضوء المصادر الادبية والتطبيق الواقعي على الارض،منشورات اتحاد المؤرخين العرب،(بغداد ،2000) ،ص20 .

(1) البكري ، المصدر نفسه ،ج 4،ص1325 ؛ ياقوت ، المصدر نفسه ، ج1،ص366 . وبرام وادي بين النقيع وبين وادي الدوداء . ينظر : الاصفهاني ، الحسن بن عبد الله بلاد العرب ، تح ، حمد الجاسر والدكتور صالح احمد العلي ط1، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، (الرياض ،1968م)، ص 405 .

(2) عرام ، جبال تهامة ، ص 62 .

(3) ياقوت ، معجم البلدان ، ج1،ص531 ؛ ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ، ج1،ص243 الجاسر ، الهجري وابحاثه ، ص 211 ؛ وقيل ان بيضان وادي به مياه ابار كثيرة واشجار كثيرة . ينظر : عرام ، المصدر نفسه ، ص71 .

(4) عرام ، المصدر نفسه ، ص62 ؛ السمهودي ، وفاء الوفا ،ج 4،ص1161.

(5) ياقوت ، معجم البلدان ، ج2،ص354؛ ياقوت ، المشترك وضعاً، ص153 .

(6) البكري ، معجم ما استعجم ، ج2،ص 391 .

(7) الأصفهاني ، بلاد العرب ، ص172 .

(8) عرام ، جبال تهامة ، ص73 ؛ وقيل (الحراض) ينظر: البكري ، معجم ما استعجم ، ج3،ص815 .

حبيض	جبل	بالقرب من معدن بني سليم [2]	
الخال	جبل	مقابل الدثينة [3]	

اسم الموقع	طبيعة الموقع	مكان الموقع	النقاط الدالة
خرب	جبل	قرب جبل تعار في قبلي جبل ابلى[4]	
ذو بحار	جبلان	خلف حرة بني سليم[5]	
ذورة	جبل	قرب حرة بني سليم [6]	
ذو الموقعة	جبل	شرق جبل أ بلى [7]	
رحرحان	جبل	يقع غرب حمى الربذة[8]	
السودة	جبل	حذاء جبل ابلى في غربيها [9]	

---

(1) البكري ، المصدر نفسه ، ج2،ص417 .

(2) ياقوت ، معجم البلدان ، ج2،ص216 ؛ ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ،ج1،ص378

(3) ياقوت ، المصدر نفسه ،ج2،ص339 ؛ ياقوت ، المشترك وضعاً،ص151،؛ ابن عبد الحق ، المصدر نفسه ، ج1،ص446 .

(4) عرام ، جبال تهامة ، ص63 ؛ ياقوت ، معجم البلدان ، ج2،ص354 ؛ ابن خميس ، عبد الله بن محمد ، المجاز بين اليمامة والحجاز ، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر (الرياض ، 1970 م) ، ص 169 .

(5) ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ، ج1،ص164 .

(6) ياقوت ، معجم البلدان ، ج3،ص8 .

(7) عرام ، جبال تهامة ،ص61 ؛ البكري ، معجم ما استعجم ،ج1،ص99 .

(8) البكري ، المصدر نفسه ،ج2،ص633 ؛ ياقوت ، معجم البلدان ،ج3،ص339 .

(9) عرام ، جبال تهامة ،ص60 ؛ ابن بليهد ، محمد بن عبد الله ، صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الاثار ، مراجعة ، محمد محيي الدين عبد الحميد ،ط2، (د ، م، 1972م) مج2،ج4، ص10 ؛ وقيل (الشورة) . ينظر: البكري ،المصدر نفسه ، ج1،ص99، ج2،ص 815 .

اسم الموقع	طبيعة الموقع	مكان الموقع	النقاط الدالة
الرويثات	جبال	تقع بين كوضع يقال له الخضير وبين ماءة حمامة[1]	
الزور	جبل	في ارض الحجاز [2]	
الستار	جبل	في عالية نجد بالقرب من قرية صفينة[3]	
الشراة	جبل	على يسار وادي عسفان [4]	
شرورى	جبال	شمال معدن بني سليم [5]	
شعر	جبل	قبل الربذة باميال [6]	
شعرى	جبل	عند حرة بني سليم[7]	
شمنصير	جبل	في وادي ساية [8]	
شواحط	جبل	قرب المدينة ثم قرب قرية السوارقية وفيه مياه[1]	

---

(1) البكري ، المصدر نفسه ، ج2،ص685 .

(2) ياقوت ، معجم البلدان ،ج3،ص157؛ ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ، ج2،ص675 .

(3) عرام ، جبال تهامة ،ص 73 ؛ ياقوت ، المصدر نفسه ، ج3،ص187؛ السمهودي ، وفاء الوفا ،ج4،ص1231 .

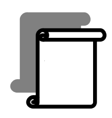
(4) عرام ، جبال تهامة ،ص 33 – 34 ؛وقيل (شراء) . ينظر :البكري ، معجم ما استعجم ج3،ص786.

(5) الحربي ، ابراهيم بن اسحاق بن بشير البغدادي (ت285هـ/995م)، المناسك واماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة، تح ، حمد الجاسر ،دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر (الرياض 1969م) ،ص332 ؛ الاصفهاني ،بلاد العرب،ص147؛وتسمى الان هضب الشرار. ينظر :الجاسر ،حمد ، في شمال غرب الجزيرة ، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر،(الرياض د.ت) ،ص 548 .

(6) البكري ، معجم ما استعجم ، ج3،ص800 ؛ ياقوت ، معجم البلدان ، ج3،ص349؛ ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ، ج2،ص801 .

(7) السمهودي ، وفاء الوفا ،ج4 ،ص1244 .

(8) البكري ، معجم ما استعجم ،ج3،ص810 ؛ السمهودي ،المصدر نفسه ،ج4،ص1246 .



شوران	جبل	قال عرام :(عن يسارك وانت ببطن عقيق المدينة تريد مكة وعن يمينك جبل عير) وفيه مياه كثيرة[2]	
اسم الموقع	طبيعة الموقع	مكان الموقع	النقطة الدالة
عزوز	جبل	عن يمين طريق الحاج إلى معدن بني سليم	بينهما عشرة اميال[3]
الفرد	جبل	في الحجاز [4]	
القنة	جبل	قرب معدن بني سليم [5]	
قواني	جبال	تبعد عشرة اميال عن الربذة [6]	
الكبوان	جبل	شرق حرة بني سليم [7]	
مغار	جبل	فوق قرية السوارقية[8]	
ملحان	جبل	في الحجاز[9]	

---

(1) عرام ، جبال تهامة ،ص70 ؛ البكري ، المصدر نفسه ،ج3،ص814 ؛ ياقوت ، معجم البلدان ،ج3،ص369 .

(2) جبال تهامة ،ص 54؛ البكري ، المصدر نفسه ،ج3،ص907؛ السمهودي ، وفاء الوفا ج4،ص 1247. وقيل شوران وادي في ديار بني سليم على ثلاث اميال من المدينة.ينظر : الفيروز ابادي ، مجد الدين ابو الظاهر محمد بن يعقوب (ت 817هـ/1414م) ،المغانم المطابة في معالم طابة ، تح ، حمد الجاسر ، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر (الرياض ، 1969م) ، ص 210 .

(3) ياقوت ، المشترك وضعاً،ص 308 ؛ ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع، ج2، ص939 .

(4) ياقوت ، معجم البلدان ،ج4، ص247؛ ابن عبد الحق ، المصدر نفسه ، ج3،ص1024 .

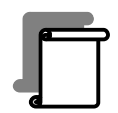
(5) عرام ، جبال تهامة ،ص 57 ؛ البكر ي ، معجم ما استعجم ، ج3،ص907 ؛ ياقوت المصدر نفسه ،ج4، ص409 ؛ ابن عبد الحق ، المصدر نفسه ،ج3،ص1129 .

(6) البكري ، المصدر نفسه ، ج2، ص635 ؛ الجاسر ، الهجري وابحاثه ،ص244.

(7) الاصفهاني ، بلاد العرب ، ص404 .

(8) عرام ، جبال تهامة ،ص 69 ؛ ياقوت ، معجم البلدان ،ج 5،ص160 .

(9) البكري ، معجم ما استعجم ،ج3،ص925 ؛ ياقوت ، المصدر نفسه ،ج5،ص190 ياقوت ، المشترك وضعاً،ص402 ؛ ابن عبد الحق ،مراصد الاطلاع ،ج3،ص1306 .



منور	جبل	خلف حرة بني سليم [1]	
ميطان	جبل	من جبال المدينة به ماء بئر يقال لها ضفة	مقابل جبل شوران[2]
يرمرم	جبل	قرب معدن بني سليم على يمين الطريق الذاهب من العراق إلى مكة [3]	

وهناك جبال لبني سليم لم تحدد المصادر موقعها وانما اكتفت بالقول جبل لبني سليم او في ديار بني سليم ومنها :

اسم الموقع	طبيعة الموقع	مكان الموقع	النقاط الدالة
اليعملة	جبال	قرب الربذة [4]	
ذرة[5]	جبل	في ديار بني سليم	لم تذكر المصادر موقعه
اظلم [6]	جبل	في ديار بني سليم	لم تذكر المصادر موقعه
برمة [7]	جبل	في ديار بني سليم	لم تذكر المصادر موقعه

---

(1) ياقوت ، معجم البلدان ،ج3،ص157 ؛ ابن عبد الحق ، المصدر نفسه ،ج2،ص675 .

(2) عرام ، جبال تهامة،ص56؛البكري، معجم ما استعجم،ج3،ص907 ؛ياقوت، المصدر نفسه،ج5، ص243.

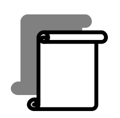
(3) الهجري ، ابو علي هارون بن زكريا ، التعليقات والنوادر ، تح ، حمود عبد الامير الحمادي ، دار الرشيد للنشر ،(بغداد ، 1980م) ج 1، ص73 .

(4) البكري ، معجم ما استعجم ، ج2،ص235 ؛ الجاسر ، الهجري وابحاثه ،ص 243 .

(5) عرام ، جبال تهامة ، ص23 ؛ياقوت ، معجم البلدان،ج3، ص6 ؛ويقال (ذروة) . ينظر : البكري ، معجم ما استعجم ، ج2، ص612 .

(6) ياقوت ، المصدر نفسه ،ج1،ص220 ؛ ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ، ج1،ص93 .

(7) الزمخشري ، ابو القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمد بن احمد (ت538هـ/1143م)، الامكنة والمياه والجبال ، تح ، ابراهيم السامرائي ، مطبعة السعدون ، (بغداد ، د ، ت)، ص20 ؛ ياقوت، المشترك وضعاً، ص 55 .



البريراء[1]	جبل	في ديار بني سليم	لم تذكر المصادر موقعه
الثربان[2]	جبل	في ديار بني سليم	لم تذكر المصادر موقعه
ثروان [3]	جبل	في ديار بني سليم	لم تذكر المصادر موقعه
اسم الموقع	طبيعة الموقع	مكان الموقع	النقاط الدالة
الجرد[4]	جبل	في ديار بني سليم	لم تذكر المصادر موقعه
شريق [5]	جبل	في ديار بني سليم	لم تذكر المصادر موقعه
صنع [6]	جبل	في ديار بني سليم	لم تذكر المصادر موقعه
ظمية [7]	جبل	في ديار بني سليم	لم تذكر المصادر موقعه
عسيب [8]	جبل	في ديار بني سليم	لم تذكر المصادر موقعه
فج[1]	جبل	في ديار بني سليم	لم تذكر المصادر

(1) ياقوت ، معجم البلدان ،ج1،ص406 ؛ ابن عبد الحق ،مراصد لاطلاع ،ج1،ص191 .

(2) ياقوت ، المصدر نفسه ،ج2،ص75 ؛ ابن عبد الحق ، المصدر نفسه ، ج1،ص294 .

(3) الزمخشري ، الامكنة والمياه ، ص48؛ ياقوت ، المصدر نفسه ،ج2،ص77 .

(4) ياقوت ، معجم البلدان ، ج2،ص124 ؛ ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ،ج1،ص325

(5) ياقوت ، المصدر نفسه ،ج3،ص341 ؛ ابن عبد الحق ، المصدر نفسه ،ج2،ص795

(6) ياقوت ، المصدر نفسه ،ج3،ص431؛ ابن عبد الحق ، المصدر نفسه ،ج2،ص854 .

(7) البكري ، معجم ما استعجم ،ج3،ص894 .

(8) البكري ، المصدر نفسه ،ج3،ص943 .

			موقعه
النمار [2]	جبل	في ديار بني سليم	لم تـــذكر المصـــادر موقعه
واهب [3]	جبل	في ديار بني سليم	لم تـــذكر المصـــادر موقعه

(1) ياقوت ، معجم البلدان ،ج4، ص235 .

(2) ياقوت ، المصدر نفسه ،ج 5، ص304 .

(3) الزمخشري ، الامكنة والمياه ،ص221 ؛ البكري ، معجم ما استعجم ،ج4،ص1365 .

اسم الموقع	طبيعة الموقع	مكان الموقع	النقاط الدالة
الابطن	وادي	في قرية السوارقية فيه مياه ابار [1]	
برك	وادي	من نواحي المدينة والسوارقية به ماء يقال لــه البويرة	قرب جبل شواحط[2]
ثعل	وادي	في الحجاز قرب مكة [3]	
ذو رولان	وادي	في نواحي المدينة[4]بالقرب من قرية الرحضية[5]	
ذو الغصن	وادي	في حرة بني سليم [6]	قرب المدينة [7]

(1) عرام ، جبال تهامة ،ص65 ؛ البكري ، معجم ما استعجم ،ج1،ص100؛ ياقوت ، معجــم البلدان ، ج3،ص276 ؛ ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ، ج2،ص751 .

(2) عرام ، المصدر نفسه ،ص70 ؛ البكري ، المصدر نفسه ،ج3،ص814 .

(3) ياقوت ، المشترك وضعاً،ص87 ؛ ابن عبد الحق ،مراصد الاطلاع ،ج1،ص296 .

(4) عرام ، جبال تهامة ،ص58 ؛ ويقال له (ذو ورلان بكسر الواو) .ينظر: البكري ، معجــم ما استعجم،ج4،ص1378 .

(5) السمهودي ، وفاء الوفا ،ج4، ص1224 .

(6) ابن عبد الحق ،مراصد الاطلاع ، ج2،ص996 .

(7) الفيروز ابادي ، المغانم المطابة ،ص 304 .

الرمة	وادي	من اكبر اودية نجد ينبع من الغور والحجاز أعلاه لاهل المدينة وبني سليم [1]	
سوارق	وادي	في قرية السوارقية فيه مياه ابار [2]	
ضاجع	وادي	في نجد ينحدر من بحرة در[3]	

اسم الموقع	طبيعة الموقع	مكان الموقع	النقاط الدالة
ساية	وادي	من اعمال المدينة وفيه اكثر من سبعين عين ماء [4] (4)	
عريفطان	وادي	بين مكة والمدينة	حذاء جبل ابلى للمصعد من المدينة نحو مكة[5]
قوران	وادي	قرب قرية السوارقية من ارض الحجاز يصب في حرة بني سليم فيه ابار كثيرة عذبة[6]	
بيضان	وادي	حذاء جبل برثم به مياه ابار كثيرة [7]	

(1) ياقوت ، معجم البلدان ،ج3،ص71 ؛ ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ،ج2،ص34 .

(2) عرام ، جبال تهامة،ص65 ؛ البكري، معجم ما استعجم،ج1،ص100 ؛ ياقوت،المصدر نفسه ،ج3،ص276 .

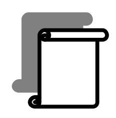
(3) البكري ، المصدر نفسه،ج2،ص549؛ ابن عبد الحق،مراصد الاطلاع،ج2،ص862.

(4) عرام ، جبال تهامة ،ص34 ؛ البكري ، معجم ما استعجم ،ج3،ص786 ،ص810 .

(5) عرام ، المصدر نفسه ،ص59 – 60 ؛ البكري ، المصدر نفسه ، ج3،ص907 ياقوت معجم البلدان،ج1،ص78 ؛ ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ،ج1،ص18 .

(6) عرام ، المصدر نفسه ،ص66؛ البكري ، المصدر نفسه ،ج1،ص100 ؛ ياقوت المصدر نفسه ،ج4،ص411 ؛ابن عبد الحق ، المصدر نفسه،ج3،ص1132 .

(7) عرام ، المصدر نفسه ،ص71 .



الصحن	وادي	حذاء وادي بيضان به ماء يقال له الهباءة[1]	
السي	وادي	يقع بين معدن بني سليم وحرة بني سليم[2]	
الريان	وادي	قرب معدن بني سليم[3]	
الغريق [4]	وادي	في ديار بني سليم	لم تذكر المصادر موقعه
اسم الموقع	طبيعة الموقع	مكان الموقع	النقاط الدالة
سلوان [5]	وادي	في ديار بني سليم	لم تذكر المصادر موقعه
شربب[6]	وادي	في ديار بني سليم	لم تذكر المصادر موقعه
دروذ[7]	وادي	في ديار بني سليم	لم تذكر المصادر موقعه
الدونكان[8]	واديان	في ديار بني سليم	لم تذكر المصادر موقعه
ذات رفرف [9]	وادي	في ديار بني سليم	لم تذكر المصادر

(1) عرام ، المصدر نفسه ، ص71-72؛ ويقال (بلد) ينظر : البكري ، معجم ما استعجم ج3،ص814 ؛ ويقال (جبل في بلاد بني سليم فوق قرية السوارقية) ينظر : ياقوت ، معجم البلدان،ج3 ، ص394 -395 .

(2) ابن بليهد ، صحيح الاخبار ، مج1، ج1،ص128 .

(3) ابن بليهد ، المصدر نفسه ،مج1، ج1،ص173. وقيل الريان موضع على ميلين من معدن بني سليم ينظر ياقوت معجم البلدان ،ج3، ص110-111 ؛ياقوت، المشترك وضعاً،ص228 ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ،ج2، ص647 .

(4) الزمخشري ، الامكنة والمياه ،ص 174 ؛ ياقوت ، معجم البلدان،ج4،ص200 .

(5) الزمخشري ، الامكنة والمياه ،ص 130 ؛ ياقوت ،معجم البلدان،ج3،ص242 .

(6) ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ،ج2،ص788 .

(7) الزمخشري ، الامكنة والمياه ،ص89 ؛ ياقوت ،معجم البلدان ،ج2،ص453 ؛ ابن عبد الحق ، المصدر نفسه ،ج2،ص524 ؛ ويقال له : ذو دروذ .

(8) البكري ، معجم ما استعجم ، ج1،ص275 ؛ ياقوت ،المصدر نفسه، ج2،ص489 .

(9) الزمخشري ، الامكنة والمياه ، ص 100 ؛ ياقوت المصدر نفسه ، ج3،ص55؛ ياقوت ، المشترك وضعاً ، ص 207 .



			موقعه
فاضحة[1]	وادي	في ديار بني سليم	لم تذكر المصادر موقعه
اللوى[2]	وادي	في ديار بني سليم	لم تذكر المصادر موقعه
الخصر[3]	وادي	في ديار بني سليم	لم تذكر المصادر موقعه
حقل [4]	وادي	في ديار بني سليم	لم تذكر المصادر موقعه
اسم الموقع	طبيعة الموقع	مكان الموقع	النقاط الدالة
افيعية	ماء	يقع في الطريق بين مكة والكوفة	على بعد 26.5ميلا من معدن بني سليم[5]وهو فوق قران بينه وبين مكة[6]
جرد	ماء	قرب قرية صفينة[7]	
حنذ	ماء	في الحجاز [8]	
حمامة	ماء	بجانب اللعباء القبلي [9]	
در	ماء / غدير	بأسفل حرة بني سليم [1]	

---

(1) البكري ، معجم ما استعجم ، ج3،ص1013 .

(2) الزمخشري ، الامكنة والمياه ، ص200 ؛ ياقوت ، معجم البلدان ،ج5،ص23 ؛ ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ، ج3،ص1209 .

(3) البكري ، معجم ما استعجم ، ج2،ص500 ،ص 685 .

(4) ياقوت ، معجم البلدان ، ج2،ص278؛ ياقوت ، المشترك وضعاً، ص 141 ؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع ، ج1،ص415 .

(5) ياقوت ، معجم البلدان ، ج1،ص233 ؛ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ، ج1،ص102.

(6) الاصفهاني ، بلاد العرب ، ص404 .

(7) ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ، ج1،ص180 .

(8) ياقوت ، معجم البلدان ، ج2،ص311؛ ابن عبد الحق ، المصدر نفسه ، ج1،ص431 .

(9) ياقوت ، المصدر نفسه ، ج2،ص299 ؛ ابن عبد الحق ، المصدر نفسه ،ج1،ص 423



ذات الغار	ماء / بئر[2]	بقرية السوارقية	على ثلاثة فراسخ منها[3]
النازية	ماء / عين	بين المدينة والجحفة وهي إلى المدينة اقرب[4]	
نجار	ماء	بالقرب من قرية صفينة	حذاء جبل الستار [5]
النطوف	ماء	وراء الدثينة[6]	
اسم الموقع	طبيعة الموقع	مكان الموقع	النقاط الدالة
الوسباء	ماء	في جبال ابلى قرب المدينة[7]	
الهباءة	ماء /ابار	في وادي صحن [8]	
الهدبية	ماء /ثلاثة ابار	قرب المدينة	على بعد ثلاثة اميال من قرية السوارقية[9]
الغرنق	ماء	في جبل ابلى	بين معدن بني سليم وقرية السوارقية [10]
برد	ماء	قرب قرية صفينة [1]	

---

(1) البكري ، معجم ما استعجم ، ج2،ص549؛ ياقوت ، المصدر نفسه ، ج2،ص450 ؛ابن عبد الحق ، المصدر نفسه ، ج2،ص522 .

(2) عرام ، جبال تهامة ، ص67 ؛ البكري ، المصدر نفسه ، ج1،ص100 .

(3) الفيروز ابادي ، المغانم المطابة ، ص 300 .

(4) عرام ، جبال تهامة ، ص60 ؛ البكري ، معجم ما استعجم ،ج1،ص99؛ياقوت ، معجم البلدان ،ج3،ص405-406 .

(5) ياقوت ، المصدر نفسه ، ج5،ص260؛ ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ، ج3،ص1356

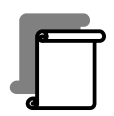
(6) الاصفهاني ، بلاد العرب ، ص172 .

(7) ياقوت ، معجم البلدان ،ج5،ص375 ؛ ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ج3،ص1436.

(8) عرام ، جبال تهامة ، ص72؛ البكري ، معجم ما استعجم ،ج3،ص814-815؛ياقوت المصدر نفسه ،ج5،ص389؛ ابن عبد الحق ، المصدر نفسه ،ج3،ص1449 .

(9) عرام ، المصدر نفسه ،ص64 ؛ البكري ، المصدر نفسه ، ج1،ص99 .

(10) الفيروز ابادي ، المغانم المطابة ، ص302 ، وقيل الغرنق : موضع بالحجاز .



اسم الموقع	طبيعة الموقع	مكان الموقع	النقاط الدالة
حس سيل	ماء	في حرة بني سليم على مسيرة يوم من السوارقية [2]	
الدفينة	ماء	على خمسة مراحل من مكة إلى البصرة [3]	
الرفدة	ماء مالحة	في وادي عريفطان[4]	
اسم الموقع	طبيعة الموقع	مكان الموقع	النقاط الدالة
الزباء	ماء	وراء الدثينة [5]	
شرع	ماء	قرب قرية صفينة [6]	
شس	ماء /ابار	قرب جبل اقراح[7]	
ذنبان العيص	ماء	في جبل برثم [8]	
الصعبية	ماء /ابار	بجوار جبال ابلى[9]	

---

(1) ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ، ج1،ص180 .

(2) البكري ، معجم ما استعجم ، ج3،ص720 .

(3) ياقوت ، معجم البلدان ، ج2،ص458؛ ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ج2،ص529؛ وبعضهم من ذكرها بـ الدثينة .الحربي ، المناسك ،ص600 البكري ، المصدر نفسه ، ص543؛ ياقوت ، المصدر نفسه ، ج2،ص440 ؛ ابن عبد الحق ، المصدر نفسه ، ج2، ص514 ؛ ابن بليهد ، صحيح الاخبار ،مج1،ج2،ص25. ويقال كانت تسمى قبل الإسلام الدفينة فتطيروا منها فسموها الدثينة . ياقوت ، المصدر نفسه ج2، ص440 ؛ابن عبد الحق ، المصدر نفسه ، ج2، ص514 .

(4) عرام ، جبال تهامة ، ص69-70 ؛البكري ، المصدر نفسه، ج1،ص101؛ ياقوت المصدر نفسه ، ج3،ص55 .

(5) الاصفهاني ، بلاد العرب ، ص172 .

(6) ياقوت ، معجم البلدان ، ج3،ص335 ؛ ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ج2،ص790 .

(7) ياقوت ، المصدر نفسه ، ج3،ص342؛ ابن عبد الحق ، المصدر نفسه ، ج2،ص796.

(8) عرام ، جبال تهامة ، ص62؛وقيل هو فوق قرية السوارقية .ينظر: الفيروز ابادي ، المغانم المطابة ، ص288 .

(9) عرام ، المصدر نفسه ، ص60 ؛ البكري ،معجم ما استعجم ، ج1،ص99؛ ياقوت ، معجم البلدان ، ج3،ص405 ؛ السمهودي ، وفاء الوفا ،ج4،ص1317 .



جماجم	ماء	في جبال ابلى [1]	
العمق	ماء	في الطريق من الكوفة إلى مكة وهو قبل معدن بني سليم [2] وقيل بانه يقع شمال جبل شرورى [3] وقيل بين ذات عرق ومعدن بني سليم [4]	
غمرة	ماء	بوادي العقيق [5]	

اسم الموقع	طبيعة الموقع	مكان الموقع	النقاط الدالة
قرقرة الكدر	ماء / آبار	بناحية معدن بني سليم قريب من قرية الارحضية [6]	
المرير	ماء	في عالية نجد [7]	
المسلح	ماء	فوق افيعية وفوقه غمرة [8]	يبعد عن غمرة سبعة عشر ميلاً[9]

---

(1) عرام ، المصدر نفسه ، ص61 ؛ وقيل ذو جماجم او حماحم .ياقوت ، المصدر نفسه ج1،ص78.

(2) الاصفهاني ، بلاد العرب ، ص148 .

(3) الحربي ، المناسك ، ص332 .

(4) السمهودي ، وفاء الوفا ،ج4،ص1268 .

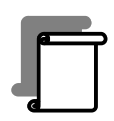
(5) الاصفهاني ، بلاد العرب ، ص405 .

(6) عرام ، جبال تهامة ، ص54؛ البكري ، معجم ما استعجم ،ج4،ص1119 ؛ ياقوت ، معجم البلدان ،ج4،ص441؛ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ، ج3،ص1152؛ السمهودي ، وفاء الوفا ،ج4،ص1294.

(7) الزمخشري ،الامكنة والمياه ، ص209 ؛ ياقوت ، المصدر نفسه ،ج5،ص117؛ابن عبد الحق ، المصدر نفسه ، ج3،ص1263؛ الجاسر ، في شمال غرب الجزيرة ، ص593 .

(8) الاصفهاني ، بلاد العرب ، ص404 .

(9) الحربي ، المناسك ، ص 344 .



ذكة	ماء/عين	بين صفينة وحاذة [1]	
ذو ساعدة	ماء	في جبال ابلى [2]	
أليه[3]	ماء	من مياه بني سليم	لم تـذكر المصـادر موقعه
ماء الحواق[4]	ماء	من مياه بني سليم	لم تـذكر المصـادر موقعه
التويمة[5]	ماء	من مياه بني سليم	لم تـذكر المصـادر موقعه
اسم الموقع	طبيعة الموقع	مكان الموقع	النقاط الدالة
سبى[6]	ماء	من مياه بني سليم	لم تـذكر المصـادر موقعه
الظبى [7]	ماء	من مياه بني سليم	لم تـذكر المصـادر موقعه
قانية [8]	ماء	من مياه بني سليم	لم تـذكر المصـادر موقعه
قلهي[1]	ماء	من مياه بني سليم	لم تـذكر المصـادر

(1) الحربي ، المصدر نفسه ،ص 336 . وهي لبني الشريد من بني سليم .

(2) عرام ، جبال تهامة ، ص61؛ ياقوت ، معجم البلدان ، ج1،ص78 .

(3) الزمخشري ، الامكنة والمياه ، ص15 ؛ ياقوت ، المصدر نفسه ، ج1،ص248 .

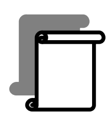
(4) البكري ، معجم ما استعجم ، ج3،ص814 .

(5) الزمخشري ، الامكنة والمياه ، ص41 ؛ ياقوت ، معجم البلدان ، ج2،ص63؛ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ، ج1،ص82.

(6) الزمخشري ، الامكنة والمياه ، ص129؛ ياقوت ، معجم البلدان ، ج3،ص181 ؛ ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ، ج2،ص687 .

(7) البكري ، معجم ما استعجم ،ج3 ، ص901؛ ويقال بأنها ماء لغطفان بالقرب من معدن بني سليم . ينظر: ياقوت ،المصدر نفسه،ج4،ص59؛ياقوت ،المشترك وضعاً،ص300 .

(8) البكري ، المصدر نفسه ، ج3،ص1045 .



			موقعه
اللعباء[2]	ماء	من مياه بني سليم	لم تـــذكر المصـــادر موقعه
منهل[3]	ماء	من مياه بني سليم	لم تـــذكر المصـــادر موقعه
فران[4]	ماء	من مياه بني سليم	لم تـــذكر المصـــادر موقعه
اثال[5]	ماء	من مياه بني سليم	لم تـــذكر المصـــادر موقعه

(1) ياقوت ، معجم البلدان ،ج4،ص393؛ ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ،ج3،ص1120.

(2) البكري ، معجم ما استعجم ،ج4،ص1119 .

(3) الزمخشري ، الامكنة والمياه ، ص24 ؛ياقوت ، معجم البلدان ،ج5،ص217؛ابـن عبـد الحق ، مراصد الاطلاع ، ج3،ص1326 .

(4) يـاقوت ، المصـدر نفسـه ،ج 4، ص245؛ ابـن عبـد الحـق ، المصـدر نفسـه ج3،ص1023، ويقال له معدن فران .

(5) ياقوت ، المصدر نفسه ،ج1،ص90 ؛ياقوت ،المشترك وضعاً،ص12 ؛ابن عبد الحـق ، المصدر نفسه ،ج1،ص24-25 .

النقاط الدالة	مكان الموقع	طبيعة الموقع	اسم الموقع
	بالقرب من الدثينة[1]	قريتان	الاساسان
	في الحجاز [2]	قرية	تقتد
بينها وبين ساحل الحجاز ثلاث مراحل[4]	على طريق المدينة من مكة اربع مراحل[3]	قرية	الجحفة
بالقرب من قلهي	من نواحي المدينة بجوار قرية الرحضية وبها	قرية	الحجر

(1) الاصفهاني ، بلاد العرب ،ص173؛ياقوت ، معجم البلدان ،ج1،ص170؛ ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ،ج1،ص67 .

(2) عرام ، جبال تهامة ،ص58؛البكري ، معجم ما استعجم ،ج3،ص907؛الزمخشري الامكنة والمياه ،ص38؛ياقوت ، المصدر نفسه ،ج2،ص37 .

(3) ياقوت ،المصدر نفسه ،ج2،ص111 .

(4) العلي ، صالح احمد ، الحجاز في صدر الإسلام دراسات في أحواله العمرانية والإدارية ط1، مؤسسة الرسالة ،(بيروت ، 1990م) ،ص260 ،كان يسكنها قوم من بني سليم . اليعقوبي ، احمد بن ابي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (ت284هـ/897م) البلدان ،مطبعة بريل ،(ليدن ،1891م) ، ص314 .



		عيون وابار [1]	وذي رولان[2]
الرحضية	قرية	من نواحي المدينة بجوار قرية الحجر وبها ابار مياه[3]	في وسط الطريق بين المدينة ومعدن بني سليم على نحو خمسين ميلاً من كل منهما[4]

اسم الموقع	طبيعة الموقع	مكان الموقع	النقاط الدالة
السوارقية	قرية	بين مكة والمدينة فيها ابار [5]	
صفينة	قرية	في الحجاز على بعد يومين من مكة[6]	
حاذة	قرية	في ارض لمعدن بني سليم	بينها وبين صفينة عشرون ميلا[7]
ضرعاء	قرية	قرب جبل شمنصير [8]	

---

[1] عرام ، جبال تهامة ، ص57 ؛البكري ، معجم ما استعجم ج2،ص645،ج3،ص907؛ياقوت ، معجم البلدان ، ج2،ص223 ؛ابن عبد الحق مراصد الاطلاع ، ج1،ص382 .

[2] ياقوت ، المشترك وضعاً ، ص122 .

[3] عرام ، جبال تهامة ،ص57 ؛ وقيل (الرحيضة). ينظر : البكري ، معجم ما استعجم ،ج1،ص317، ج2،ص645 . وقيل بـ(الارحضية) . الحربي ،المناسك ،ص 330.

[4] السمهودي ، وفاء الوفا ،ج4،ص1124 .

[5] عرام ، جبال تهامة ،ص 64-65 ؛ياقوت ، معجم البلدان ،ج3،ص276؛ابن عبد الحق مراصد الاطلاع ،ج2،ص751؛ السمهودي ،وفاء الوفا ،ج4،ص1238 .

[6] عرام ، المصدر نفسه ،ص 58؛ياقوت ، المصدر نفسه ،ج3،ص415؛ابن عبد الحق المصدر نفسه،ج2،ص846 .

[7] الحربي ، المناسك ،ص336؛وقيل حاذة موضع بينه وبين ابلى ليلة . ينظر : البكري معجم ما استعجم ،ج2، ص417 .

[8] عرام ، جبال تهامة ، ص25-26 ، وذكرت بـ(ضرغد) ، وهي لبني الحارث بن بهثة بن سليم ويشرك بني الحارث فيها هذيل وعامر ابن صعصعة .ينظر :البكري ، المصدر نفسه ، ج2،ص612؛ الفيروز ابادي ، المغانم المطابة ،ص228 .

ضرية	قرية	في الطريق مكة ، البصرة المار باراضي نجد[1]	
قلهي	قرية	في وادي ذو رولان[2]	

اسم الموقع	طبيعة الموقع	مكان الموقع	النقاط الدالة
قيا	قرية	قرب السوارقية وفيها مياه	على بعد ثلاثة فراسخ[3]
الفارع	قرية	في أعلى وادي سايه [4]	
النمارة	هضبة /سوداء	منقطعة من حرة بني سليم[5]	
ذي مجر	هضاب	في وادي قوران[6]	
عمود السفح	هضبة	يمين الطريق من الكوفة إلى مكة	على بعد ميل من افاعية [1]

---

(1) عرام ، المصدر نفسه ، ص66؛البكري ، المصدر نفسه ، ج1،ص100؛ياقوت ، معجم البلدان ، ج3،ص456؛ ابن عبد الحق ،مراصد الاطلاع ، ج2،ص868 .

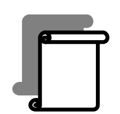
(2) عرام ، المصدر نفسه ، ص58 ؛البكري ، المصدر نفسه ،ج3،ص1093 ؛ياقوت المصدر نفسه ،ج4،ص393 ؛ السمهودي ، وفاء الوفا ،ج4،ص1292 .

(3) عرام ، جبال تهامة ، ص66 ؛ البكري ، معجم ما استعجم ، ج1، ص100 .

(4) عرام ، المصدر نفسه ، ص75 ؛ ياقوت ، معجم البلدان ، ج2،ص214 .

(5) ابن بليهد ، صحيح الاخبار ،مج1، ج2، ص36.

(6) عرام ، جبال تهامة ، ص67؛ البكري ، معجم ما استعجم ، ج1،ص100 .



افاعية [2]	هضبة	لم تذكر المصادر موقعها	
البرتان[3]	هضبتان	لم تذكر المصادر موقعها	
ذات الدخول[4]	هضبة	لم تذكر المصادر موقعها	

الموقع	طبيعته	مكانه	النقاط الدالة
حرة بني سليم[5]	حرة[6]	في عالية نجد [7]،تبتدى من ذات عرق ورهاط ثم تنقطع بحبس عوال وراء تيب إلى قرب الطرف المنزل الذي قبل المدينة)[8]	
حرة النار	حرة	قرب المدينة [1] ،بناحية خيبر [2] قريبة من حرة ليلى[3] وقيل هي بين وادي القرى وتيماء[4]	

---

(1) عرام ، المصدر نفسه ، ص74 ؛ البكري ، المصدر نفسه ، ج722،3؛ ابن عبد الحق،مراصد الاطلاع ، ج2،ص963 .

(2) عرام ، المصدر نفسه ، ص75؛البكري ، المصدر نفسه ، ج3،ص722.

(3) ياقوت ، معجم البلدان ،ج1،ص371؛ياقوت، المشترك وضعاً،ص42؛ابن عبد الحق مراصد الاطلاع ، ج1،ص177.

(4) ياقوت ، المصدر نفسه ،ج2،ص445؛ياقوت ، المصدر نفسه ، ص177؛ ابن عبد الحق ، المصدر نفسه ،ج2،ص519 .

(5) ابن الفقيه ، ابو بكر احمد بن ابراهيم (ت365هـ/975م) ، مختصر كتاب البلدان (ليدن ،1301هـ) ،ص31، ذكر بان حرة بني سليم حرة سوداء .يطلق على الجزء الجنوبي الشرقي من حرة بني سليم حرة كشب .الاصفهاني ،بلاد العرب ، ص372 .

(6) الحرة :ارض غليظة ذات حجارة سود نخرة كانها احرقت بالنار . فهي افواه البراكين الهامدة واشتهرت بالخصب وبكثرة المياه . ابن منظور، لسان العرب ، ج4،ص180 .

(7) ياقوت ، معجم البلدان ،ج246،2؛ ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ، ج1،ص395 وقيل بأنها تقع في عالية الحجاز .ينظر : ياقوت ، المشترك وضعاً ، ص 127 .

(8) الجاسر ، الهجري وابحاثه ، ص230-231 .

شوطى	حرة	قرب حرة بني سليم [5]	
منيحة	حرة	لم تذكر المصادر موقعها [6]	

وقد ذكرت لبني سليم منازل أخرى لم تشر المصادر إلى تحديد طبيعتها الجغرافية سواء أكانت قرى او وديان ام حرار ،منها :

اسم الموقع	طبيعة الموقع	مكان الموقع	النقاط الدالة
جنفاء	موضع	بين خيبر وفيد [7]	
داحس	موضع	قرب فلج [8]	
ريان	موضع	قرب معدن بني سليم	على بعد ميلين من المعدن[9]

---

(1) ياقوت ، معجم البلدان ،ج2، ص248 ؛ياقوت، المشترك وضعاً ، ص129 ؛ابن عبد الحق مراصد الاطلاع ،ج1، ص396 .

(2) البكري ، معجم ما استعجم ،ج2،ص437 ؛ياقوت ، المصدر نفسه ج2،ص248؛السمهودي،وفاء الوفا ،ج4،ص1187.

(3) الفيروز ابادي ،المغانم المطابة ، ص111؛السمهودي ، المصدر نفسه،ج4،ص1187.وحرة ليلى لبني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث ابن غطفان . ينظر : ياقوت ، المصدر نفسه ،ج2،ص247 .

(4) ياقوت ، المصدر نفسه ، ج2،ص248؛الفيروز ابادي ، المصدر نفسه ، ص111 .في حين يرى التبريزي ان حرة النار في بلاد عبس ويقال انها لمرة . ينظر :التبريزي ،ابو زكريا يحيى بن علي بن محمد بن الحسن (ت502هـ/1108 م) ،شروح سقط الزند ،تح مصطفى السقا وعبد الرحيم محمود وعبد السلام هارون وابراهيم الابياري ،الدار القومية للطباعة والنشر، (القاهرة ، ج1945) ،ج3،ص1079 .

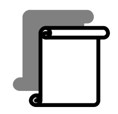
(5) ابن بلهيد ، صحيح الاخبار ، مج 2،ج4،ص275 .

(6) عرام ، جبال تهامة ، ص76 ؛البكري ، معجم ما استعجم ،ج3،ص722 .

(7) ياقوت ، المشترك وضعاً ،ص109؛ السمهودي ، وفاء الوفا ،ج4،ص1179 .

(8) البكري ، معجم ما استعجم ،ج2،ص532 .

(9) ياقوت ، معجم البلدان ، ج3،ص110–111؛ياقوت ، المشترك وضعاً ، ص228؛وقيل الريان وادي يصب من جبل قريب من معدن بني سليم . ينظر : ابن بليهد صحيح الاخبار ،مج1، ج1،ص173.



سباح	موضع	عند معدن بني سليم [1]	
سمي	موضع	في الحجاز [2]	
شعث	موضع	بين السوارقية ومعدن بني سليم[3]	قرب المدينة [4]
ضبع	موضع	قرب حرة بني سليم بينهـا وبـين افاعية[5]	
عدنة	موضع	في جهة الشمال من ناحية الربذة	قرب معدن بني سليم[6]
اسم الموقع	طبيعة الموقع	مكان الموقع	النقاط الدالة
عسجل	موضع	في حرة بني سليم [7]	
غور العماد	موضع	قرب مكة [8]	
قاع النقيع	موضع	إلى الشرق من حرة بني سليم [9]	
قتاد	موضع	قرب الحجاز [10]	
وجرة	موضع	بين مكة والبصرة	بينهما اربعين ميلا[1]

---

[1] ياقوت ، معجم البلدان ،ج3،ص182؛ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ،ج2،ص687 .

[2] ياقوت ، المصدر نفسه ،ج3،259؛وقيل سمي موضع في ديار تميم بالحجاز . ينظر : ابن عبد الحق ،المصدر نفسه ، ج2،ص741 .

[3] ياقوت ، المصدر نفسه ،ج3،ص349؛ابن عبد الحق ، المصدر نفسه ،ج2،ص801 .

[4] الفيروز ابادي ، المغانم المطابة ، ص205 .

[5] ياقوت ، المشترك وضعاً،ص289؛ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ،ج2،ص864؛ابـن بليهد ، صحيح الاخبار ، مج1،ج3،ص52 .

[6] ياقوت ، المصدر نفسه ، ص305؛ابن بليهد ، المصدر نفسه ، مج2،ج5،ص62 .

[7] الزمخشري ، الامكنة والمياه ،ص163؛ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ،ج2،ص939.

[8] ياقوت ، معجم البلدان ،ج4،ص149؛ابن عبد الحق ، المصدر نفسه ، ج2،ص959 .

[9] البكري ، معجم ما استعجم ،ج4،ص1325؛الجاسر ، الهجري وابحاثه ،ص286 .

[10] البكري ، المصدر نفسه ، ج3،ص1048؛ياقوت ، معجم البلدان ،ج4،ص310 .

الشربة	موضع	ما بين الزباء والنطوف [2] وقيل بين نخل ومعدن بني سليم[3] وقيل قرب المدينة بين السليلة والربذة [4]	
البثاء[5]	موضع	في ديار بني سليم	لم تذكر المصادر موقعه
خدد[6]	موضع	في ديار بني سليم	لم تذكر المصادر موقعه
روضة حقل [7]	موضع	في ديار بني سليم	لم تذكر المصادر موقعه
اسم الموقع	طبيعة الموقع	مكان الموقع	النقاط الدالة
كدد[8]	موضع	في ديار بني سليم	لم تذكر المصادر موقعه
مدفار [9]	موضع	في ديار بني سليم	لم تذكر المصادر موقعه
النسر [10]	موضع	في ديار بني سليم	لم تذكر المصادر موقعه

اكثر من 60	26	41	14	اكثر من 7	4	20

(1) الزمخشري ، الامكنة والمياه ، ص222؛ياقوت ، المصدر نفسه ،ج5،ص362 وقيل وجرة :ماء لبني سليم على ثلاث مراحل من مكة. ينظر : البكري،معجم ما استعجم ج4،ص1370

(2) الاصفهاني ، بلاد العرب ، ص179 .

(3) ياقوت ، معجم البلدان ،ج3،ص332–333 ؛ السمهودي ، وفاء الوفا ،ج4،ص1242.

(4) الفيروز ابادي ، المغانم المطابة ، ص 200 .

(5) البكري ، معجم ما استعجم ، ج1،ص225 ؛الزمخشري ، الامكنة والمياه ،ص34 ياقوت ، معجم البلدان ،ج1،ص337 ؛ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ،ج1،ص162 .

(6) ياقوت ، المصدر نفسه ،ج2،ص348 ؛ابن عبد الحق ، المصدر نفسه ، ج1،ص453.

(7) ياقوت ، المصدر نفسه ، ج3،ص88 ؛ياقوت ، المشترك وضعاً، ص217 .

(8) ياقوت ، معجم البلدان ،ج4،ص441؛ ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ،ج3،ص1151.

(9) ياقوت ، المصدر نفسه ،ج5،ص76 ؛ابن عبد الحق ، المصدر نفسه ،ج3،ص1244.

(10) البكري ، معجم ما استعجم ،ج4،ص1308 .

جبل	وادي	مياه	قرية	هضاب	حرار	مواضع اخرى

يعكس هذا الجدول سعة اراضي قبيلة بني سليم فكثرة الجبال فيها غلب الطابع الجبلي على اراضي القبيلة .

وامتازت بسعة مساحاتها المزروعة لكثرة الاودية والمياه التي ساعدت على قيام الزراعة فيها .

رابعاً : الموارد المائية لقبيلة بني سليم :

شغلت قبيلة بني سليم أراضي واسعة من شبه جزيرة العرب وقد كانت هذه الأراضي غنية في ثرواتها ، الا ان المصادر لم تشر إلى مدى استفادة ابناء القبيلة من هذه الثروات سواء الزراعية ام الصناعية (معدن سليم) فضلاً عن ذلك امتلاكها لمصادر مياه عديدة منتشرة في أراضيها ، تعد مصادر

مهمة لها من حيث الاستقرار فضلاً عن كونها مناطق للرعي ، وتنقسم الموارد المائية لقبيلة بني سليم إلى :

1.الآبار :

من ابار بني سليم : بئر معونة [1] وابار شس [2] وقرقرة الكدر [3] والهباءة [3]،[4]وابار وادي سوارق ووادي الابطن [5] والصعبية والصعبية [6]

وبئر ضفة [7] وابار وادي بيضان [8] وابار وادي قوران[1] وابار قريتي الحجر [2] ، والرحضية [3] ، وبئر ذات الغار[4]، وهناك ثلاثة ابار تعرف بالهدبية ليس عليها مزارع ولانخل ولاشجر [5] .

---

(1) البكري ، معجم ما استعجم ،ج3،ص1245؛ الزمخشري ، الامكنة والمياه ص168؛ياقوت ، معجم البلدان ،ج2،ص302؛ وينظر،جدول رقم (1) ، الخاص بالمواقع الجغرافية للقبيلة .

(2) البكري ، المصدر نفسه ،ج1،ص100؛ياقوت ، المصدر نفسه ،ج3،ص342؛ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ،ج2،ص796 ؛ ينظر : جدول رقم (1).

(3) عرام ، جبال تهامة ،ص54؛البكري ، المصدر نفسه ،ج4،ص1119؛ياقوت المصدر نفسه ،ج4،ص441؛ السمهودي ، وفاء الوفا ،ج4،ص1294 . وينظر : جدول رقم (1).

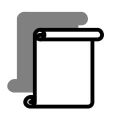
(4) عرام ، المصدر نفسه ،ص72؛البكري ، المصدر نفسه ، ج3،ص814−815؛ياقوت المصدر نفسه ،ج3،ص276.وينظر : جدول رقم (1).

(5) عرام ، المصدر نفسه ، ص60؛ البكري ، المصدر نفسه ،ج1،ص100؛ ياقوت المصدر نفسه ، ج3،ص276. وينظر :جدول رقم (1).

(6) عرام ، المصدر نفسه ، ص60 ؛ البكري ، المصدر نفسه ، ج1،ص99؛ياقوت ، المصدر نفسه،ج3،ص405، وهي لبني خفاف احد بطون بني سليم .

(7) عرام ، جبال تهامة ،ص56؛البكري ، معجم ما استعجم ،ج3،ص906، وهو لمزينة وسليم وينظر : جدول رقم (1).

(8) عرام ، المصدر نفسه ، ص 71 .



2. العيون : [6]

فضلاً عن كثرة ابار المياه التي كانت تعتمد عليها حياة بني سليم اعتمدت كذلك هذه القبيلة على عيون المياه في سقي مزروعاتهم والارواء ، فقد كانت من سبعين عين في وادي ساية [7] ،فضلاً عن وجود العيون ايضا ولاسيما في قرية الفارع [8] وقرية الحجر [9]، وهناك عين لبني الشريد يطلق عليها ذكة [10]

---

(1) عرام ،المصدر نفسه ،ص66 ؛ البكري ، معجم ما استعجم ،ج1،ص100؛ياقوت ، معجم البلدان ،ج4،ص411 .

(2) عرام ، المصدر نفسه ، ص57 ؛ البكري ، المصدر نفسه ،ج2،ص645،ج3،ص907 ياقوت ، المصدر نفسه،ج2،ص223؛ابن عبد الحق،مراصد الاطلاع ،ج1،ص382 . وينظر جدول رقم (1) .

(3) عرام ، المصدر نفسه ، ص57؛البكري ، المصدر نفسه ،ج1،ص317؛ ج2،ص645 ياقوت ، معجم البلدان ، ج3،ص37 ؛ابن عبد الحق ، المصدر نفسه ، ج2،ص609 ينظر : جدول رقم (1).

(4) عرام ، المصدر نفسه ، ص67 ؛الفيروز ابادي ، المغانم المطابة ، ص300 .

(5) عرام ، المصدر نفسه ، ص64؛البكري ، معجم ما استعجم ، ج1،ص99 .

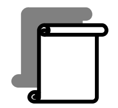
(6) العيون : هي مما استنبطته الطبيعة في الغالب ، ولا يد للإنسان في وجودها ، فقد تكون عامة لاهل المنطقة التي تقع فيها ، يشربون منها سواء وقد تكون مما استنبطه الآدميون فتكون ملكاً لمستنبطها ولورثته من بعده لهم حق تملكها وبيعها . ينظر : الزبيدي ، محمد مرتضى (ت120هـ/1790م) ، تاج العروس من جواهر القاموس ، مطبعة حكومة الكويت ، (الكويت ،1977) ، ج2، ص13 .

(7) عرام ، جبال تهامة ، ص34؛البكري ، معجم ما استعجم ، ج3،ص786−810؛ينظر : جدول رقم (1).

(8) عرام ، المصدر نفسه ، ص75؛ ياقوت ، معجم البلدان ، ج2،ص214.

(9) عرام ، المصدر نفسه ، ص57؛البكري ، معجم ما استعجم ،ج2،ص645 ؛ ياقوت المصدر نفسه ،ج2،ص223؛وينظر : جدول رقم (1).

(10) الحربي ، المناسك ، ص336؛ ينظر جدول رقم (1).



كما كان لهم عيون ماء في جبال ذرة [1] ، ولكنهم لم يتمكنوا من الانتفاع منها لضعف قدراتهم التحويلية ولانها تقع في جبال صخرية [2] .

3. **الغدران** [3] :

من مصادر المياه الاخرى التي تكثر في ديار بني سليم الغدران ، منها غدير المختبى بالقرب من وادي ذي رولان [4] ، وغدير السدرة الذي يقع قرب

قرية السوارقية [5] ، وغدير در الذي يقع اسفل حرة بني سليم [6] ، وغدير ذو مجر في بطن وادي قوران بالقرب من قرية السوارقية [7] .

---

(1) عرام ، جبال تهامة ، ص23؛ ياقوت ، معجم البلدان ، ج3 ،ص6 .

(2) علي ، جواد ، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، دار العلم للملايين (بيروت ،1976م) ،ج7، ص161 .

(3) الغدير : مستنقع الماء ، ماء المطر صغيراً كان او كبيراً .الرازي ، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر (ت666هـ/1267م) ، مختار الصحاح ، دار الكتاب العربي ، (بيروت 1981م)،ص469 .

(4) عرام ،جبال تهامة ، ص59 . وقيل غدير المجنبى. البكري، معجم ما استعجم ج3،ص907 .

(5) عرام ، جبال تهامة ، ص59؛البكري ، معجم ما استعجم ، ج3،ص907 .

(6) البكري ، المصدر نفسه ،ج2،ص549؛ياقوت ، معجم البلدان ، ج2،ص450؛ أبن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ، ج2،ص522؛ ينظر : جدول رقم (1) .

(7) عرام ، جبال تهامة ، ص67 ؛ ابن عبد الحق ، المصدر نفسه ، ج3،ص1231 .

4. **ومن موارد المياه الاخرى الفقر** [1] ، حيث توجد في بلاد بني سليم عدة اماكن تروى بالفقر ففي اعلى وادي ساية قرية يقال لها الفارع ، مياهها عيون تجري تحت الارض فقر كلها والفقر والقنا واحد وواحد الفقر فقير [2] وذو ساعدة ، وجماجم والوسباء وهي قنان متصلة بعضها إلى بعض وتوجد في جبال ابلى [3]

5. **وهناك مصدر اخر للمياه وهو ما يسمى بالاوشال** [4] ، **والاحباس** [5] ، منها حبس سيل وهو من اكبر مصادر المياه عندهم [6] ، والذي يمكن ان نعدهُ مكاناً لخزن المياه ، فضلا عن وجود الحسي [7] ، وهي اماكن تجتمع فيها المياه في بلادهم ، منها حسي يطلق عليها الهدار تفور بماء كثير[8] .

---

(1) الفقر : القناة التي تحفر في الارض وتجري بها المياه وجمعها قنى . ابن سيدة ، ابو الحسن علي بن اسماعيل (ت458هـ/1065م)، المخصص ، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر ،(بيروت ،د.ت) ،مج2،ص33؛ البكري ، معجم ما استعجم ،ج1،786، وقيل هي الابار التي تحفر في الارض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسيح على وجه الارض . الزبيدي ، تاج العروس ،ج10،ص304 .

(2) عرام ، جبال تهامة ، ص34-35 .

(3) عرام،المصدر نفسه ،ص61؛ ياقوت،معجم البلدان، ج1،ص78 .وينظر:جدول رقم(1).

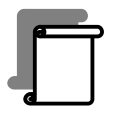
(4) الوشل : المياه القليلة التي تسيل من اعراض الجبال فتجتمع ثم تساق إلى المزارع ينظر : ابن منظور ، ، لسان العرب ،ج14،ص251، توجد الاوشال في جبل شواحط الذي يقع قرب قرية السوارقية . ينظر :عرام ، جبال تهامة ،ص70 .

(5) الحبس : كل ما سد به مجرى الوادي في أي موضع حبس ، وهو حجارة او خشب تبنى في مجرى الماء لتحبسه كي يشرب القوم ويسقوا أموالهم والجمع احباس سمى الماء به حبساً .ينظر : ابن منظور ، المصدر نفسه ،ج7،ص345 .

(6) البكري ، معجم ما استعجم ،ج3،ص720 –765 ؛ابن منظور ،المصدر نفسه ج7،ص345، وهي فلوق في الحرة تمسك الماء .

(7) الحسي : سهل من الارض يستنقع فيه الماء او غلظ فوقه رمل يجمع ماء المطر . ينظر : الزبيدي ، تاج العروس ،ج10،ص89 (حسى) .

(8) تقع في جوف جبل مغار.عرام،جبال تهامة،ص 69؛ياقوت ، معجم البلدان ج5،ص160 .



ونتيجة لسعة أراضي قبيلة بني سليم ، كثرت مواردها المائية فضلاً عن اختلاف استخدامها في الأعمال الزراعية والاروائية ، بعض هذه المواقع المائية شكل مورداً مالياً لها بعد وقوعه على الطرق التجارية ، ولاسيما الطريق الذي يربط بين مكة والكوفة ، والذي يبدأ من : (مكة ، بستان ابن عامر[1]، ذات عرق ، الغمرة ، المسلح ، افيعية ، معدن بني سليم ، فالعمق ، فالسليلة[2] ، فالربذة[3] مغيثة الماوان[4] ، معدن النقرة [5]) [6] ، ينظر خارطة رقم (6).

---

(1) بستان أبن عامر : موضع قريب من الجحفة . ياقوت ، معجم البلدان ،ج1،ص414.

(2) السليلة : موضع من الربذة اليه ست وعشرون ميلاً . ياقوت،المصدر نفسه ج3،ص243

(3) الربذة : من قرى المدينة على ثلاثة ايام قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز اذ رحلت من فيد تريد مكة وقيل الربذة من منازل الحاج بين السليلة والعمق . ياقوت المصدر نفسه ،ج3،ص24-25 .

(4) مغيثة الماوان : منزل في طريق مكة بعد العذيب نحو مكة والماوان وادي فيه ماء بين النقرة والربذة فغلب عليه الماء فسمي بذلك الماء ماوان . ياقوت المصدر نفسه ج5،ص162-45 .

(5) النقرة : بطريق مكة ويقال لها معدن النقرة وهي من منازل حاج الكوفة بين اضاخ وماوان ياقوت ، المصدر نفسه ،ج5، ص298-299 .

(6) الحربي ، المناسك ، ص322-325-327-331-332-333-341-344-345-351؛ ابن رستة ، ابو علي احمد بن عمر (ت بين 290-300هـ/903-913م) ، الاعلاق النفيسة ،مطبعة بريل ،(ليدن ، 1891م) ،ص179-180؛ ابن خرداذبة ، ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت 300هـ/913م) ، المسالك والممالك ، مطبعة بريل (ليدن 1889م) ، ص131-132؛ الهمداني ، صفة جزيرة العرب ، ص301 ، الا ان الهمداني يذكر عند تحديده المناطق التي يمر بها الطريق من ضمنها حرة بني سليم وليس معدن بني سليم .

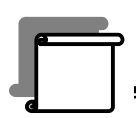
ان هذا الطريق التجاري الذي يمر بأراضي بني سليم يجعلنا ان نقول انـــه وفر لأبناء القبيلة الشيء الكثير فيما يخص اتصالهم بالقبائل المجاورة فضلاً عـــن تعاملهم التجاري مع القوافل المارة عبر هذا الطريق على مدار السنة ، وشكل بعداً ثقافياً اخر لهم من حيث اختلاطهم بالتجار والمسافرين القادمين من مكة إلى الكوفة وبالعكس علماً ان المصادر لم تشر إلى طبيعة تلك القوافل المارة عبر هذا الطريق

وشكلت بعض هذه المياه ونتيجة لوقوعها على مناطق حدودية لبني سليم مع قبائل اخرى عدم الاستقرار بالنسبة لهم نتيجة للتنازع الحاصل فيما بينهم للاستحواذ على تلك المياه واستخدامها كما كان لهم في نزاعهم مع بني ثعلبة بن عمرو بن ذبيان حول ماء حمامة [1] ، وكذلك نزاعهم على عين النازية [2] .

---

[1] البكري ، معجم ما استعجم ، ج2،ص467 .

[2] النازية : عين ماء بين بني خفاف بن امرؤ القيس بن بهثة بن سليم وبين الاوس والخزرج تضاربوا فيها فسدوها وهي عين ماؤها عذب كثير ، وقد قتل ناس كثير لذلك السبب . ينظر : عرام ، جبال تهامة ، ص60 ؛ البكري ، المصدر نفسه ، ج1،ص99؛ياقوت ، معجم البلدان ج3،ص405-406 .



أولاً :اسم القبيلة :

سُلَيمْ صيغة تصغير للاسم سَلَمْ وقد سمت العرب ، سلامان وأَ سْلَم وأ سْلُم وَسلِيمة وُسلَيْمة وكذلك سمت ُسلَيْم ، والنسبة اليه السُّلَمي [1] ، والسِّلْمْ هو المسالم والسليم اللدَّيغ كأنهم تفاءلوا له بالسلامة وقيل لأنه أسلم لما به[2] .

ثانياً : نسب قبيلة بني سليم :

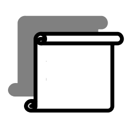
تنتسب قبيلة بني سُلَيمْ إلى سُلَيمْ بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان [3]،وهو من الجيل التاسع من

---

(1) ابن دريد ، ابو بكر محمد بن الحسن (ت321هـ/933م) ، الاشتقاق ، تح ، عبد السلام محمد هارون ، ط2، مطبعة المثنى ،(بغداد ،1979م) ، ص35 ؛ ابن القيسراني ابو الفضل محمد بن طاهر (ت507هـ/1113م) ، الأنساب المتفقة ، (بريل ، 1865م) ص76؛ ابن الأثير ،عز الدين ابو الحسن علي بن الكرم محمد بن عبد الكريم (ت630هـ/1232م) ، اللباب في تهذيب الأنساب ، مطبعة المثنى ،(بغداد ، د.ت) ج2، ص128 – 129.

(2) الرازي ، مختار الصحاح ، ص311؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج12،ص 299؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ج8،ص343 .

(3) ابن الكلبي ، ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب (ت204هـ/819م) ،جمهرة النسب تح ، د. ناجي حسن ، مطبعة النهضة العربية ،(بيروت ، 1986م) ، ص395 ؛ابن خياط ابو عمرو خليفة بن خياط بن ابي هبيرة (ت240هـ/854م)،الطبقات ، تح سهيل زكار وزارة الثقافة والسياحة والإرشاد القومي ،(دمشق ، 1966م) ،ج1، ص113 ابن قتيبة الدينوري ، ابو محمد عبد الله بن مسلم (ت276هـ/889م) ، المعارف ،تح، ثروت عكاشة ،ط2، دار المعارف ،(القاهرة ، د.ت) ،ص85؛ ابن حزم ابو محمد علي بن احمد بن سعيد (ت456هـ/1063م) ، جمهرة انساب العرب ، دار الكتب العلمية (بيروت ، 1983م) ،ص480؛ ابن عبد البر، ابو عمر بن يوسف بن عبد البر القرطبي (ت463هـ/1070م) ، القصد والأمم في التعريف بأصول انساب العرب والعجم المطبعة الحيدرية ،(النجف ، 1966م) ،ص89؛ ياقوت ، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (626هـ/1228م) ، المقتضب من كتاب جمهرة النسب ، تح د.ناجي حسن الدار العربية للموسوعات ،(بيروت ، 1987م) ،ص65؛النويري، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب (ت733هـ/1332م) ، نهاية الأرب في فنون الادب، مطابع كوستا تسوماس وشركاه ،(القاهرة ،د.ت) ،ج2،341؛ القلقشندي ، نهاية الأرب= =ص294؛القلقشندي ،



عدنان[1]،والأول من سليم امه تكمة بنت مربن اد[2]من الجيل التاسع من عدنان وزوجته العصماء بنت بهثة بن غنم بن غني[3]،من الجيل الحادي عشر من عدنان.

والنسب من ولده بهثة من الجيل العاشر من عدنان والثاني من سليم ، وأمه العصماء بنت بهثة بن غنم بن غني [4] .

والبهثة من البهث وهو البشر والارتياح من قولهم ، فلان لبهثة كأنه لزينةٍ وما أشبهها ، وقال بعضهم ، تبهثت في وجهه إذا أظهرت له بشراً [5] ، والنسبة إلى بهثة البهثي [6] .

كان لبهثة من الأولاد ثمانية،(الحارث، ثعلبة،أمرؤ القيس وعوف معاوية)[7]،وامهم هند بنت مازن بن منصور[8]،وسهم،وصربية، ورفاعة [1] لم تذكر المصادر اسم امهم .

صبح الاعشى ،ج1،345؛القلقشندي ، قلائد الجمان ص123؛البسام ، محمد بن حمد (ت1246هـ/1830م) ، الدرر المفاخر في اخبار العرب الاواخر ، تح ، د. رمزية الاطرقجي ، مركز احياء التراث العلمي والعربي (جامعة بغداد ،د .ت)،ص48؛السويدي ، ابو الفوز محمد امين البغدادي ، سبائك الذهب في معرفة قبائل وانساب وتاريخ العرب ، مطبعة المثنى ،(بغداد .د،ت) ،ص34؛ الزركلي خير الدين ، الأعلام ، ط3،(بيروت ، 1969م) ،ج3،ص180-181؛ حسن ، ناجي القبائل العربية في المشرق خلال العصر الاموي ،40هـ،660م ،132هـ749 م (منشورات اتحاد المؤرخين العرب ، 1980) ص55 .

(1) ينظر : مشجر النسب .

(2) ابن الكلبي ، جمهرة النسب ، ص413؛ ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ص196.

(3) ابن الكلبي ، المصدر نفسه ، ص395 .

(4) ابن الكلبي ، المصدر نفسه ، ص 395.

(5) ابن دريد ، الاشتقاق ، ص307؛ التبريزي ، ابو زكريا يحيى بن علي (ت 502هـ/ 1108م) ، شرح ديوان الحماسة ، (بولاق ، 1296هـ) ،ج1،ص225

(6) ابن الاثير ، اللباب ،ج1،ص191 .

(7) ابن الكلبي ، جمهرة النسب ،ص395؛ القلقشندي ، نهاية الأرب ، ص181 .

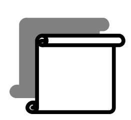
(8) ابن الكلبي ، المصدر نفسه ، ص395 .

المصادر المستخدمة بمشجرة النسب :

1. ابن الكلبي ، جمهرة النسب ،ص395-408 .
2. خليفة بن خياط ، الطبقات ، ج،ص113-118 .
3. ابن حبيب ، ابو جعفر محمد بن حبيب البغدادي (ت245هـ/859م) ، المنمق في اخبار قريش ، تصحيح وتعليق ،خورشيد احمد فاروق ، مراجعة ، محمد عبد المعيد خان ، ط1، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، (حيدر اباد ، 1964م) ، ص70، ص164
4. ابن قتيبة ، المعارف ، ص 85 .
5. ابن دريد ، الاشتقاق ، ص307،ص311 .
6. ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ، ص261-264 .
7. ابن القيسراني ، الأنساب المتفقة ، ص197 .
8. ياقوت ، المقتضب ، ص165-171 .
9. ابن الأثير ، اللباب ، ج128،2-129 .
10. النويري ، نهاية الأرب ، ج2،ص341 .
11. ابن خلدون ، العبر ، ج2،ص307-309 .
12. القلقشندي ، نهاية الأرب ، ص181، ص294-295 .

---

(1) ابن قتيبة ، المعارف ، ص85 ؛ ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ، ص261؛ ياقوت المقتضب ، ص165 .



ثالثاً: نمو قبيلة بني سليم :

بدأت القبيلة تتناسل اعتماداً على زواج سليم من العصماء اذ انجبت له بهثة ومنه تفرعت بطون سليم الثمانية والذين اصبحوا فيما بعد بطون القبيلة والمفروض ان هذه النتيجة تعكس نمو القبيلة على وفق نظرية التحدر من اب واحد ولكن هناك رأي يقول ، ان تكوين القبيلة ونموها قد لا يقتصر على التناسل فقط إنما يكون للتحالف دور مهم بتكوين ونمو القبيلة وكذلك فالقبيلة تنمو بالملتحقين بها او الذين يدخلون في جوارها .

وقد ذكر الرواة ثلاثة بطون لبهثة هي (ثعلبة ، الحارث ، امرؤ القيس) كانت البطون الرئيسة لتلك القبيلة ، ووردت إشارة إلى ان احد بطون سليم يسمى (بنو بهثة) [1] ، في الوقت الذي كان بهثة الجد الاعلى للقبيلة بعد سليم الذي نسبت اليه القبيلة أي ان هذا الاسم بقى في القبيلة يشكل بطناً ولم يتلاش ، مثل بطون عديدة في قبائل العرب .

والراجح ان الذين لم يكونوا بطوناً من أبناء بهثة تجمعوا وبقوا يحملون اسم الجد (بهثة) وهم أبناء معاوية وسهم وعوف وصربية ورفاعة .

---

[1] ابن دريد ، الاشتقاق ، ص307؛ ابن رسول ، عمر بن يوسف (ت696هـ/1296م) طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب ، ط2، دار الكلمة ، (صنعاء ، 1985 م) ص52 القلقشندي ، نهاية الأرب ، ص181 .

ويظهر من توزيع بطون هذه القبيلة ما يأتي :

ت	الجيل	عدد البطون	نمو القبيلة
1	الجيل الاول الأب (سليم)	1	1
2	الجيل الثاني(الأب المؤسس)بهثة	1	1
3	الجيل الثالث	3	4
4	الجيل الرابع	7	11
5	الجيل الخامس	8	19
6	الجيل السادس	7	26
7	الجيل السابع	3	29
8	الجيل الثامن	1	30 جيل الاتساع

ومن هذا التوزيع نلاحظ ازدياد البطون في الأجيال الرابع والخامس والسادس وربما يرجع هذا إلى الاستقرار السياسي والاقتصادي للقبيلة في هذه الفترة ، والذي أدى بدوره إلى تكاثر أبناء القبيلة وتعدد بطونها .

في حين نلاحظ التناقص الذي حدث في الجيل السابع والثامن وربما يعود هذا إلى أسباب منها الأوبئة والأمراض ، او بسبب النزاعات والانقسامات الداخلية التي حدثت بين بطون القبيلة من اجل نيل زعامة القبيلة والتي ذهب ضحيتها العديد من أبناء القبيلة ، وقد يكون السبب الحمم البركانية في حرة بني سليم التي تثور بين الحين والآخر والتي كثيراً ما تتسبب في قتل العديد من أبناء القبيلة لاسيما ونحن نعرف حرة بني سليم وطبيعتها البركانية ، وقد يرجع سبب ذلك إلى كثرة الحروب والايام التي خاضتها القبيلة مع القبائل الاخرى والتي بلغت اربعاً وثلاثين يوماً قتل فيها العديد من أبناء القبيلة .

الهوامش الخاصة بمشجر البطون :

1. ابن دريد ، الاشتقاق ، ص 307؛ ابن رسول ، طرفة الأصحاب ، ص52؛ القلقشندي ، نهاية الأرب ، ص181 .
2. ابن الكلبي ، جمهرة النسب ،ص406؛ ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ص261؛ ياقوت ، المقتضب ، ص166 .
3. ابن الكلبي ،جمهرة النسب ، ص407؛ ابن قتيبة ، المعارف ،ص85 المبرد ، ابو العباس محمد بن يزيد (ت285هـ/898م) ، نسب عدنان وقحطان صححه ، عبد العزيز الميمني الراجكونتي ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة ،(الهند 1936م) ،ص13؛ القلقشندي ، نهاية الأرب ، ص171 .
4. المبرد ، نسب عدنان ، ص13؛القلقشندي ، نهاية الأرب ، ص255 .
5. المبرد ، المصدر نفسه ، ص13 .
6. المبرد ، المصدر نفسه ،ص13؛ القلقشندي ، المصدر نفسه ، ص47 .
7. ابن دريد ، الاشتقاق ، ص307؛القلقشندي ، المصدر نفسه ،ص327 .
8. ابن الكلبي ، جمهرة النسب ، ص404 ؛ ابن قتيبة ، المعارف ،ص85 المبرد ، نسب عدنان ،ص13 .
9. القلقشندي ، نهاية الأرب ، ص344 .
10. ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ،ص468؛ابن خلدون ، العبر ج2،ص307؛القلقشندي ، نهاية الأرب ، ص255؛ كحالة ، معجم قبائل العرب ،ج2،ص543 .
11. ابن حبيب ، ابو جعفر محمد بن حبيب (ت245هـ/ 859م)، مختلف القبائل ومؤتلفها ، عنى بنشره ، فرديناند فستنفلد ،(غوتا ، 1850) ،ص8 .
12. القلقشندي، نهاية الأرب ، ص.81

13.أبن قتيبة ، المعارف،ص85 ،المبرد، نسب عدنان ،ص13 ،أبن دريد الأشتقاق ،ص307، أبن حزم ، جمهرة أنساب العرب، ص468،أبن رسول طرفة الأصحاب ،ص52 ،أبن خلدون، العبر،ج2،ص.308

14.المبرد، نسب عدنان ،ص13؛ ابن عبد البر ، القصد والأمم ،ص89 المقريزي ، احمد بن علي بن عبد القادر (ت845هـ/1441م) ، البيان والأعراب عما بأرض مصر من الأعراب ، تح ، عبد المجيد عابدين ،ط1 عالم الكتب ،(القاهرة ،1961م)،ص68 .

15.المبرد ، نسب عدنان ،ص13؛ القلقشندي ، نهاية الأرب ،ص.381

16.ابن قتيبة ،المعارف ،ص85 ؛ابن دريد ، الاشتقاق ،ص307؛ القلقشندي نهاية الأرب ،296؛ كحالة ، معجم قبائل العرب ، ج2،ص543 .

17.ابن قتيبة ، المعارف ،ص 85؛ المبرد ، نسب عدنان ،ص13 .

18.المبرد ، المصدر نفسه ، ص13 .

19.ابن قتيبة ، المعارف ، ص85؛المبرد ، المصدر نفسه ،ص13؛ابن حزم جمهرة انساب العرب ، ص468؛ علي ، المفصل ،ج 1، ص405 .

20.ابن الكلبي ،جمهرة النسب ،ص401؛المبرد ، المصدر نفسه، ص13 .

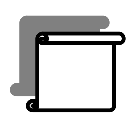
21.ابن الكلبي ،المصدر نفسه ،ص401؛ابن قتيبة ، المعارف ، ص85 ؛ابن دريد الاشتقاق ، ص307 ؛ ابن رسول ، طرفة الأصحاب ، ص52 ؛القلقشندي نهاية الأرب ، ص423 .

22.ابن الكلبي ،المصدر نفسه ، ص401؛ابن قتيبة ، المصدر نفسه ، 85 المبرد نسب عدنان ، ص13 ؛ علي ، المفصل ، ج1،ص405 ؛ كحالة معجم قبائل العرب ،ج2،ص543 .

23.ابن قتيبة، المصدر نفسه ، ص85؛علي ، المصدر نفسه ، ج1،ص405 .

24.المبرد ،نسب عدنان ، ص13؛القلقشندي، نهاية الأرب ، ص378؛المقريزي البيان والأعراب ، ص.68

25.ابن حبيب ، مختلف القبائل ،ص8؛ ابن قتيبة ، المعارف ،ص85؛ابـــن دريـــد الاشتقاق ،ص307؛ابن عبد البر ، القصد والامم ،ص89؛ابن رسول ، طرفة الأصحاب ، ص52 .
26. ابن قتيبة ، المعارف ، 85 ؛ابن دريد ، الاشتقاق ، ص307؛ابـــن خلـــدون العبر ، ج2،ص308 ؛القلقشندي ، نهاية الأرب ، ص60؛كحالة ،معجم قبائل العرب ، ج2،ص.543
27. المبرد ، نسب عدنان ،ص.13
28. ابن الكلبي ،جمهرة النسب ، ص399 ؛المبرد، المصدر نفسه ، ص.13
29. ابن الكلبي ،المصدر نفسه ، ص399 ؛ابـــن رســـول ، طرفـــة الأصـــحاب ص52؛القلقشندي ، نهاية الأرب ، ص272 ؛كحالة ،معجم قبائـــل العـــرب ج2،ص543 .
30. ابن قتيبة ، المعارف ،ص85؛ علي ، المفصل ،ج1،ص405 .



ومن الملاحظ ان كثرة أبناء سليم وبطونهم كانت عاملاً مشجعاً على التحاق عدة بطون من قبائل اخرى انظمت لهم سواء عن طريق المصاهرة او التحالف او الجوار من هذه البطون ،

1. بنو فران بن بَلِيّ بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ، نزلوا على بني سليم فدخلوا فيهم وصاروا منهم ، وهؤلاء هم الذين سمي بهم المعدن (معدن فران) [1] فقد نزلوا مع بني الشريد بن عصية بن خفاف بن امرؤ القيس بن بهثة [2] .
2. بنو موهبة بن الربعة بن هوازن بن عرينة بن نذير بن قشرة بن عبقر من بجيلة [3] .
3. بنو غاضرة وبنو عاتبة من النمر بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة [4] .

ولم نقف في الروايات التي مرت على أسباب دخول هذه البطون مع بني سليم غير ان سعة أراضي القبيلة فضلاً عن خصبها ووفرة المعادن في أراضيها قد تكون وراء ذلك وقد تكون بعض هذه البطون استوطنت المنطقة قبل بني سليم فلما تلاشى نفوذهم بقوا معهم عندما تغلبوا على المنطقة او قد يكون العامل الاقتصادي ولاسيما العمل في معدن بني سليم هو السبب في ذلك ، فدخول

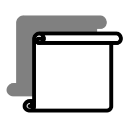
---

(1) ياقوت ، معجم البلدان ، ج4،ص245 .

(2) البكري ، معجم ما استعجم ،ج1،ص28-29 .

(3) البكري ،المصدر نفسه ، ج1،ص61 في حين يختلف معه ابن الكلبي الذي يذكر انهم دخلوا مع بني سلول بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ، ينظر : ابن الكلبي ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب (ت204هـ/ 819م)، نسب معد واليمن الكبير،تح د.ناجي حسن ، عالم الكتب ، (بيروت ، 1988 م) ج1،ص347 .

(4) ابن الكلبي ، المصدر نفسه ، ج2، ص689؛ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ص454-455 ؛ابن الأثير، اللباب ، ج3،ص326 .



بطون من قبائل أخرى إلى قبيلة بني سليم والاستقرار فيها والاندماج معها هو من الأعراف القبلية عند العرب قبل الإسلام .

ومثل هذا فان بعض بطون واشخاص من سليم دخلت في قبائل أخرى مثل:

1. بنو رفاعة بن الحارث بن بهثة الذين دخلوا في بني زريق بن معاوية بن بكر ابن هوازن[1] .
2. وبنو بجلة [2] ، الذين دخلوا مع بني عقيل [3] .
3. والعباس بن انس الرعلي الذي ارتحل عن أهله ونزل مع فزارة [4] .

---

(1) ابن الكلبي ، جمهرة النسب ، ص404 .

(2) ابن قتيبة ، المعارف ، ص85؛ وبنو بجلة هم قصية ومازن وفتيان بنو مالك بن ثعلبة بن بهثة ، وبجلة أمهم نسبوا اليها ، وهي بجلة بنت هناءة بن مالك بن فهم الازدي . ينظر : ابن الكلبي ، جمهرة النسب ،ص407 ؛ ياقوت ، المقتضب ، ص166 ؛وقيل انها بجلة بنت مناة بن مالك بن فهم بن عمرو بن قيس عيلان بن مضر ؛ ينظر : ابن خياط الطبقات ، ج1،ص118. وقال العباس بن مرداس فيهم شعراً .

يا لهفتنا من بعد بجلة اصبحوا   موالي عز ليس فيهم مرغم

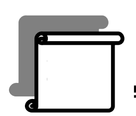
ينظر : العسكري ، ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد (ت382هـ/992م) ، شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ، تح ، عبد العزيز احمد ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، (مصر ، 1963م) ، ص96-97 .

(3) هم بنو عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، ينظر : القلقشندي ، نهاية الأرب ، ص366 .

(4) الأصفهاني ، ابو الفرج علي بن الحسين (ت356هـ/ 966م) ، الأغاني ،تح ، محمد علي البجاوي ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر (القاهرة،1970م) ،ج17،ص 266 .

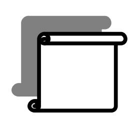
جدول رقم (2) (بطون قبيلة بني سليم ومناطق سكناها)

ت	البطن	الجيل من عدنان	الجيل من سليم	المنطقة	خصائص المنطقة
1	بنو بهثة	العاشر	الثاني		
2	بنو ثعلبة	الحادي عشر	الثالث		
3	بنو مالك	الثاني عشر	الرابع		
4	بنو ذكوان	الثاني عشر	الرابع		
5	بنو فالج	الثالث عشر	الخامس		
6	بنو الحارث	الحادي عشر	الثالث	ذرة	جبال/منطقة جبلية
				ضرعاة	قرية
				شرع	ماء /قرب صفينة
7	بنو ظفر	الثاني عشر	الرابع	الشراة	جبال /منطقة جبلية
8	بنو رفاعة	الثاني عشر	الرابع		
9	بنو عبس	الثالث عشر	الخامس	حاذة	قرية / منطقة رعوية
10	بنو ذكوان بن رفاعة بن الحارث	الخامس عشر	السابع		
11	بنو غضب	الثالث عشر	الخامس		
12	بنو امرئ القيس	الحادي عشر	الثالث		
13	بنو بهز	الثاني عشر	الرابع		
14	بنو ظفر بن بهز	الخامس عشر	السابع		
15	بنو عوف	الثاني عشر	الرابع		
16	بنو سمال بن عوف	الثالث عشر	الخامس		
17	بنو حرام بن سمال	الرابع عشر	السادس		



ت	البطن	الجيل من عدنان	الجيل من سليم	المنطقة	خصائص المنطقة
18	بنو يربوع بن سمال	الرابع عشر	السادس		
19	بنو رعل بن مالك	الرابع عشر	السادس	قتاد	موضع
20	بنو نشبه بن رعل	الخامس عشر	السابع		
21	بنو مطرود	الرابع عشر	السادس		
22	بنو قنفذ	الرابع عشر	السادس	هضب القليب	موضع /جبال صغيرة في وسطها ماء
23	بنو خفاف	الثاني عشر	الرابع	الصعبية	ماء /ابار
				النازية	ماء /عين
				الهدبية	ماء /ثلاثة ابار
				السودة	جبال /منطقة جبلية
24	بنو عميرة بن خفاف	الثالث عشر	الخامس		
25	بنو عصية	الثالث عشر	الخامس	جفر الهباءة	موضع
26	بنو الشريد	السادس عشر	الثامن	ارن	موضع ،وقيل وادي
				ذكة	عين ماء /بين صفينة وحاذة
				معدن سليم	معدن /منطقة ذات اراضي معدنية
27	بنو ناصرة	الثالث عشر	الخامس		
28	بنو مالك بن خفاف بن امرؤ القيس	الثالث عشر	الخامس		
29	بنو زغب بن مالك	الرابع عشر	السادس		
30	بنو حبيب	الرابع عشر	السادس		





رابعاً : زعامة القبيلة :

بدأت زعامة القبيلة في بني الشريد فقد ذكر ابن قتيبة[1] وابن دريد[2] ان بني الشريد هم بيت سليم وذكر (ابن خلدون) ، "**ان رئاستهم قبل الإسلام كانت لبني الشريد بن رياح ... وعمرو بن الشريد عظيم مضر [*]وأبناءه صخر ومعاوية**" [3] .

فقد توجت سليم الشريد وهو عمرو بن رياح [4] ، من بني عصية من الجيل الثامن من القبيلة وكان يعرف فيهم بذي التاج [5] ، ثم أصبحت الزعامة في معاوية[*] [1] بن عمرو بن الحارث بن عمرو الشريد من الجيل الحادي

---

[1] المعارف ، ص85 .

[2] الاشتقاق ، ص309 .

[*] لم ترد في المصادر سبب هذه التسمية .

[3] العبر ،ج6، ص72 .

[4] الشريد : هو عمر بن رياح بن يقظة بن عصية بن خفاف بن امرؤ القيس بن بهثة بن سليم . ينظر : مشجر النسب ،غلب الشريد على اسمه لقوله ،

تولى اخوتي وبقيت فرداً وحيداً في ديارهم شريداً

فسمي الشريد .الجاحظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر(ت255هـ/868م) ، البيان والتبيين تح عبد السلام هارون ،ط2، مكتبة الخانجي ،(القاهرة ، 1960م) ،ج1 ص375 .

[5] ابو البقاء ، محمد بن نما بن علي بن حمدون الحلي الملقب بهبة الله ، المناقب المزيدية في اخبار الملوك الاسدية ، تح ، صالح موسى درادكه ومحمد عبد القادر خريسات ، ط1 مكتبة الرسالة ،(الأردن ، 1984) ،ج1،ص 72 . ينظر : ص 62 من الرسالة .

[*] هو معاوية بن عمرو بن الحارث بن عمرو الشريد بن رياح بن يقظة بن عصية بن خفاف بن امرؤ القيس بن بهثة بن سليم . ينظر : مشجر النسب .

عشر من القبيلة ، ثم لصخر بن عمرو من بعد [2] ، ويــأتي هــذا التطــور متوافقاً مع نمو القبيلة حيث بلغت بطونها ثلاثون بطناً ومــن هــذه البطــون الكثيرة ، كثر أبنائها .

لم ترد في المصادر معلومات عن سبب انتقال زعامة القبيلة إلى معاويــة دون أبيه وجده (عمرو ، الحارث) ، ويتضح لنا أنه ربما كانت زعامــة القبيلــة تأتي ضمن وصية رئيس او زعيم القبيلة قبل وفاته ، ولعل السبب يعــود إلــى ان الحارث وابنه كانا كبار السن ونتيجة لتوفر مؤهلات الزعامة في معاوية انتقلــت اليه بعد وفاة الشريد .

ثم انتقلت زعامة القبيلة إلى العباس بن انس الرعلي [3] ، من الجيل الحادي عشر من القبيلة ، وهو من بني رعل بن مالك بن عوف بن امرؤ القيس ، فبعــد وفاة صخر بن عمرو بن الحارث بن عمرو الشريد على اثر الطعنة التي أصــابته فــي يوم ذات الأثل [4]

اختارت بنو سليم العباس بن انس الرعلي زعيماً لها ولكنها انقلبــت عليــه ،روى الجاحظ ، " **قال يزيد بن الصعق لبني سليم حين صنعوا بســيدهم العبــاس مــا**

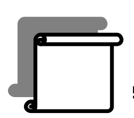
---

(1) ديوان العباس بن مرداس السلمي ، جمع وتحقيق ، يحيــى الجبــوري ، دار الجمهوريــة (بغداد ، 1968 م) ،ص6 ؛ غريب ، جورج ، شاعرات العرب في الجاهليــة ، ط1، دار الثقافة (بيروت ، 1984 م) ، ص28 .

(2) ديوان العباس بن مرداس ، ص6.

(3) العباس بن انس بن عباس بن عامر بن حي بن رعل بن مالك بن عوف بن امرؤ القــيس بن بهثة بن سليم ، ينظر : مشجر النسب .

(4) يوم ذات الأثل : من أيام بني سليم مع قبيلة اسد بن خزيمة وفي هذا اليوم طعن صــخر بن عمرو بن الحارث بن عمرو الشريد ، طعنه ربيعة بن ثور الاســدي ، وكانــت هــذه الطعنة سبب في وفاة صخر بعد ان مرض على اثرها قرابة عام واحد ثم توفي بعــدها ، ينظر : ابن عبد ربة احمد بن محمد الاندلسي، (ت328هــــ/939 م) ، العقــد الفريــد ، شرح احمد امين ، احمد الزين ، إبراهيم الابياري ، لجنة التأليف والترجمــة والنشــر، (القاهرة ، 1965م) ،ج5 ص166-167 ؛ النويري ، نهاية الأرب ،ج15،ص398 .



صنعوا وقد كانوا توجوه وملكوه فلما خالفهم في بعض الأمور وثبوا عليه وكان ذلك بسبب قلة رهطه"[1] .

والراجح ان موقف بنو سليم من العباس الرعلي وقلة أهله وأنصاره ، كان السبب الأساس في ارتحاله عن مواطن القبيلة وهذا ما نجده في قول الشاعر :

وامكم تزجي التوام لبعلها　　　　وام اخيكم كزة الرحم عاقر [2]

وعن سبب فشل سليم في تتويج العباس زعيماً عليها يذكر لنا (الأصفهاني)، " **كانت بنو سليم قد ارادو عقد التاج على رأسه قبل الإسلام ، فحسده ابن عم له فلطم عينه ، فخرج من أعمال بني سليم في عدة من أهل بيته وقومه فنزل فـــي بني فزارة"** [3] .

عادت الزعامة إلى بيت الشريد وكانت من نصيب مالك[4] بن خالـــد بـــن صخر الذي توجته سليم وملكته عليها [5] .

وبعد مقتل مالك وكرز ابنا خالد بن صخر في يوم برزة [6] ، ضعف بيـــت الشريد واخذ ينظر إلى زعامة سليم وقيادة فرسانها كل من العباس بن مـــرداس[1]

---

(1) الجاحظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر (255هـ/868 م) ، الحيوان ، تـــح ، عبـــد الســـلام محمد هارون ، ط3، دار الكتاب العربي ، (بيروت ، 1969م) ج5 ، ص30 .

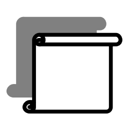
(2) الجاحظ ، الحيوان ، ج1،ص359، وشرح البيت هو وامكم تلد التؤام لزوجها وام اخـــيكم رحمها كزجاف عاقر أي لا تلد .

(3) الأصفهاني ، الاغاني ، ج17، ص266 ؛ وقيل إلى بني غنم . الجاحظ ، المصدر نفســـه ج1،ص359.

(4) مالك بن خالد بن صخر بن عمرو بن الحارث بن عمرو الشريد بن رياح بن يقظـــة بـــن عصية بن خفاف بن امرؤ القيس بن بهثة . ابن حزم ، جمهرة انساب العـــرب ، ص261 وينظر : مشجر النسب .

(5) أبن عبد ربة ، العقد الفريد ، ج5،ص174 ؛ ابـــن حـــزم ، المصـــدر نفســـه ، ص261 الشمشاطي ، ابو الحسن علي بن محمد ، الأنوار ومحاسن الاشعار ، تح ،الســـيد محمـــد يوسف ، وزارة الالامانس ،(الكويت ، 1977م) ،ص120 .

(6) برزة : من ايام بني سليم مع قبيلة كنانة ، قتل فيه ذو التاج مالك بن خالـــد بـــن صـــخر واخوه كرز قتلهما عبد الله بن جذل الطعان وقتل من بني سليم عدد كبير وانهزم البـــاقون



من بني الحارث بن بهثة وخفاف بن ندية [2] ، من بني عصية بن خفاف بن امرؤ القيس وكان كل منهما يرى نفسه أهلاً لهذا المنصب وانقسمت القبيلة في ذلك فكان رصيد العباس في قومه اكثر من خفاف وذلك لحسبه ونسبه الكريم فضلاً عن فروسيته وشجاعته اما خفاف فعلى الرغم من فروسيته الا انه لم يحظ بالمكانة المناسبة لأنه ابن آمة سوداء ، هي ندبة بنت الشيطان[3] .

وقد ترتب على زعامة العباس انقسام القبيلة ، اذ بقي خفاف بن ندبة في الجانب المعادي ، واخذ الصراع بين الجانبين ، شكل مناقضات شعرية [4] ، ثم تطور الأمر بينهما إلى الحرب وسفكت الدماء وكثرت القتلى مما أدى إلى تدخل أطراف اخرى كدريد بن الصمة [5] ، ومالك بن عوف النصري [6] ، ناصحين

ابن عبد ربة ، العقد الفريد ، ج5 ،ص174؛ وسماه النويري يوم فزارة .النويري ، نهاية الأرب ،ج15،ص374.

(1) العباس بن مرداس بن ابي عامر بن جارية بن عبد بن عبس بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم ؛ ابن الكلبي ، جمهرة النسب ، ص404 . وينظر : مشجر النسب .

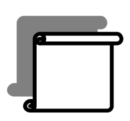
(2) هو خفاف بن عمير بن الحارث بن عمرو الشريد بن رياح بن يقظة بن عصية بن خفاف بن امرؤ القيس بن بهثة ؛ابن الكلبي ، المصدر نفسه ، ص397 . ينظر:مشجر النسب.

(3) ندبة بنت الشيطان بن قنان بن سلمة بن وهب بن عبد الله من بني الحارث بن كعب.ابن الكلبي ، جمهرة النسب ،ص395 –396 ؛سباها الحارث بن الشريد حين أغار على بني الحارث بن كعب ، ووهبها لابنه عمير فولدت له خفاف . ينظر : شعر خفاف بن ندبة السلمي ، تح ، نوري حمودي القيسي ، مطبعة المعارف،(بغداد،1967م)، ص7 .

(4) للتفاصيل ينظر : الاصفهاني ، الاغاني ، ج16،ص134–136 ؛ شعر خفاف بن ندبة ص9–11؛ ديوان العباس بن مرداس ، ص10–29 .

(5) دريد بن الصمة : هو ابو عمرو معاوية بن الحارث بن معاوية بن بكر بن علقمة بن غزية بن جشم بن معاوية ابن بكر بن هوازن ؛ ابن الكلبي، جمهرة النسب ، ص383 .

(6) مالك بن عوف النصري : هو مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن كان على المشركين يوم حنين ؛ ابن الكلبي ، المصدر نفسه ، ص382؛ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ، ص269.



ومصلحين ودافعين الشر الذي نزل ببني سليم [1] ، وقد خلف هذا النـزاع شـعراً كثيراً ونقائض تراد بين الشاعرين .

ويبدو ان بني سليم اعتادوا على عقد التاج على رؤوس زعمائهم فتوج بعد عمرو الشريد معاوية بن عمرو بن الحارث بن الشريد واخيه صخر ، ثم مالـك بن خالد بن صخر بن الشريد.

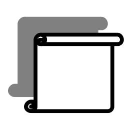
وان دل هذا على شيء فإنما يدل على التطور الاجتماعي والاقتصادي الذي أخذت تتمتع به سليم لاسيما وانها قبيلة عرفت الاستقرار في القـرى والتجمعـات الزراعية ومارست الزراعة والتعدين فضلاً عن الانتصارات التي حققتهـا فـي حروبها في عهد معاوية وأخيه صخر والتي جعلتها تشعر بالقوة والسلطة وتضـع نفسها في مصاف الممالك العربية في الحيرة والشام ومن هنا أقدمت على الأخـذ بهذا اللقب .

ومثلها مثل القبائل العربية الأخرى ، تعارفت بنو سليم على ان تتوفر فـي من يتولى زعامة القبيلة عناصر الحسب والنسب والفروسية والشـجاعة والنجـدة والحلم والدفاع عن القبيلة والكرم وقد جمع زعماء بني سليم إلى هـذه الخصـال خصلة الشعر .

ويلاحظ على بني سليم اختلاف الوانهم فبعضهم ذوي بشرة بيضاء واخرين ذوي بشرة سوداء ، ولاسيما في منطقة حرة بني سليم،وقد اشار(**الثعالبي**) إلى ان هذه الحالة من العجائب يعني تأثير الحرة وأجوائها على من سـكنها مـن سـليم وغيرهم فقال عن حرة بني سليم،"**يضرب بها المثل فـي السـواد وهـي احـدى**

---

[1] ابن قتيبة الدينوري ، ابو محمد عبد الله بن مسلم (ت276هـ/889م)، الشعر والشـعراء دار الثقافة للنشر والتوزيع ، (بيروت ، 1964م) ،ج2،ص632-634 .



العجائب لأنها سوداء وأهلها بنو سليم كلهم سود، ومن نزلها من غير سليم اسود"[1].

وقد روى الجاحظ ،" **انهم يتخذون المماليك للرعي والسقي والمهنة والخدمة من الروميين والصقالبة مع نسائهم فما يتوالدون ثلاثة ابطن حتى تقلبهم الحرة إلى الوان بني سليم ، ولقد بلغ من امر هذه الحرة ان ظباءها ونعامها وذئابها وثعالبها وحميرها وخيلها وابلها كلها سود** "[2] .

ويظهر لنا هذا اثر البيئة على أجسامهم فوقوع بلاد بني سليم في الحرة نفسها جعلت من سكنها عرضة لتأثير طبيعتها البركانية فوسمتهم بسمتها ، يقول (الجاحظ) ، " **ان في العرب قبائل سود كبني سليم بن منصور وكل من نزل الحرة من غير بني سليم كلهم سود** " [3] .

خامساً: علاقات قبيلة بني سليم بالقبائل العربية :

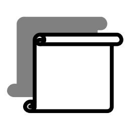
أسهمت طبيعة أراضي بني سليم وموقعها وغناها بالثروة الزراعية والمعدنية وقوة القبيلة وشهرتها فضلاً عن حصانة مواقعها ، في تكوين علاقات واسعة مع قبائل عربية تمثلت بالمصاهرة او التحالف او الصراع المتمثل بالحروب وسنحاول ان نبين طبيعة هذه العلاقات مع كل قبيلة من القبائل التي استطعنا ان نحصل على معلومات كافية عنها.

---

(1) الثعالبي ، ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل (ت429هـ/1037م) ، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، تح ، محمد ابو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ،(القاهرة 1965م) ، ص 159 .

(2) الجاحظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر (255هـ/ 868م) ، رسائل الجاحظ ، تح ، عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ،(القاهرة ، 1964م) ،ج1،ص219 .

(3) رسائل الجاحظ ، ج1، ص219 .



ترتبط أول علاقة للقبيلة بنشأة القبيلة فسليم كان أخاً مــن الام لكــل مــن غطفان [1] ، وبنو بهراء [2] بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ، وامهــم تكمــة بنت مر بن اد بن طابخة [3] .

ويشير هذا إلى ان ام سليم كانت متزوجة مــن اكثــر مــن زوج مــنهم منصور بن عكرمة بن خصفة ، وسعد بن قيس بن عيلان ، وبهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة .

اما علاقتها مع قبيلة قريش فقد بدأت بصلات بني سليم بهذه القبيلــة فــي زمن لا نستطيع تحديده ، إذ أشارت الروايات إلى زواج حراق بن تيم الادرم ابن غالب من بنت الحارث بن بهثة [4]،وقد استمرت علاقات المصاهرة فــي الأجيال التالية كما سنوضح في جدول (زيجات بني سليم من القبائل ،اذ كــان لهم من قريش تسع زيجات) ، وجدول (زيجات القبائل من بني ســليم يبــين وجود عشر زيجات من قريش) .

وقد تطورت هذه الصلة مع قريش حتى وصلت إلى عقد الأحــلاف بــين بطون القبيلتين [5] ، وهذا ما سنوضحه في تحالفات القبيلة .

وفضلاً عن صلة التصاهر والتحالف بين القبيلتين فقد كانت هناك مصالح مشتركة بينهما فضلاً عن علاقات تجارية متبادلة وذلك لان قريش كانت تهــتم بالتجارة كثيراً ، وقبيلة بني سليم من القبائل الغنية التي تمتلك الثروات المعدنية

---

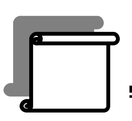
(1) ابن الكلبي ، جمهرة النسب ،ص413 ؛ وغطفان قبيلة عربية تنسب إلى سعد بن قيس بــن عيلان .

(2) بنو بهراء هم : أهود ، قاسط ، عبدة ، مراهية ، مبشر ، عدي . ابن الكلبي ، نسب معــد واليمن ، ج2،ص700 .

(3) ابن الكلبي ، جمهرة النسب ، ص413 ؛ ابن حــــزم ، جمهرة انساب العرب ص 196.

(4) ابن الكلبي ، جمهرة النسب ، ص119 . وينظر : جدول رقم (4).

(5) ينظر : ص 82-84 من الرسالة . وينظر :جدول التحالفات .



والمحاصيل الزراعية [1] ،كذلك فقد كانت تبيع معادنها وغلاتها في أسواق مكة حتى وصلت الحالة إلى ان عقدت بعض الاسر المكية عقود تجارية وزراعية معهم ،كما واشتركت معها في استغلال ثروات البلاد الزراعية والمعدنية [2] .

فضلاً عن العلاقات التجارية والتحالفات كانت لسليم علاقات ودية(صداقة) مع عدد من رجالات قريش ، فقد روي ان عباس بن انس الرعلي كان شريك لعبد الله بن عبد المطلب والد النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) [3] وعمرو بن عبسة بن منقذ بن خالد بن حذيفة كان صديق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، وقد استمرت صداقتهما حتى بعد الإسلام [4] ، وكانت بين مرداس بن عامر السلمي وحرب بن امية بن عبد شمس[5] علاقة صداقة قوية فمرداس بن عامر كان يتمتع بقدر معقول من الثراء الذي مكنه من إقامة علاقات تجارية قوية فضلاً عن صداقته مع أبناء قريش في مكة فنتج عن هذه العلاقة شركة تقوم على استثمار القرية [6]وكان هذا الاستثمار هو

---

[1] البري ، عبد الله خورشيد ، القبائل العربية في مصر في القرون الثلاثة الاولى ، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ، (القاهرة ، 1967) ، ص109 .

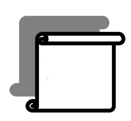
[2] لامانس ، مادة سليم ، دائرة المعارف الإسلامية ، مج 12 ، ص144 .

[3] ابن حجر ، شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي العسقلاني (ت 852 هـ/1448م)، الإصابة في تميز الصحابة ، المكتبة التجارية الكبرى ،(القاهرة ، 1939) ، ج2، ص452 .

[4] ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ، ص264 ؛ ابن خلدون ، العبر ، ج2، ص308 .

[5] هو حرب بن امية الأكبر بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي . ابن الكلبي ، جمهرة النسب ، ص49 .

[6] القرية : بناحية الرجيع وهي ماء لهذيل بين مكة والطائف . ينظر : ابن حبيب ، المنمق ص159 ؛ والقربة ايضا لبني سدوس من بني ذهل باليمامة ، وكانت القربة بين مرداس بن عامر وحرب وكان مرداس شرك فيها حرب وأسساها عن غابة كثيفة ذات حيات كثيرة فلما مات حرب ومرداس ، دفن مرداس بالقرية ثم ادعاها بعد ذلك كليب بن عهمة السلمي . البكري ، معجم ما استعجم ، ج3،ص1071–1072؛ الأنصاري،عبد القدوس طريق الهجرة النبوية ، مطابع الروضة ،(جدة ، 1978م) ، ص73 .



شراء ارض كثيفة الأشجار من خويلد[*] بن واثلة بن مطحل الهذلي[1]. وكان للحجاج بن علاط اموال وعلاقات تجارية كبيرة في مكة [2].

وكانت علاقة سليم مع ملوك الحيرة جيدة وقد تمثلت هذه العلاقة بالموقف القومي الذي مثله عمرو بن الحارث بن عمرو الشريد فقد عرف بشجاعته وحفاظه على القيم العربية الأصيلة ودفاعه عن وطنه وقومه وكان من الشخصيات البارزة التي اختارها النعمان بن المنذر مع الوفد [3] ، الذي أرسله إلى كسرى فقد روي انه قال لكسرى ،"**ايها الملك نعم بالك ودام بالسرور حالك ان عاقبة الكلام متدبرة ، واشكال الامور معتبرة ، وفي كثير نقله وفي قليل بلغه وفي الملوك سورة العز ، وهذا موطن له ما بعده شرف فيه من شرف وخمل فيه من خمل لم نأت لضيمك ... ، قال كسرى ما كل يعرف**

(*) هو خويلد بن واثلة بن مطحل بن مرمض بن حرب بن جداعة بن سهم بن معاوية بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر.ابن الكلبي،جمهرة النسب ، ص132 .

(1) ابن حبيب ، المنمق ، ص 159 –161 ؛ الاصفهاني ، الاغاني ، ج16 ، ص321 ديوان العباس ، ص108 – 109 .

(2) الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير (ت310هـ/ 922م) ، تاريخ الرسل والملوك تح ، ابو الفضل ابراهيم ، ط4، دار المعارف ،(القاهرة ، 1962م) ،ج3، ص17 .

(3) كان هذا الوفد يتكون من اكثم بن صيفي ، وحاجب بن زرارة التميميين والحارث بن عباد ، وقيس بن مسعود البكريين ، وخالد بن جعفر وعلقمة بن علاثة وعامر بن الطفيل العامريين،وعمرو بن معد يكرب وظالم المري ، وهؤلاء كانوا من زعماء القبائل وكان= = سبب إرسال النعمان لهذا الوفد لانه عندما افتخر بالعرب وفضلهم على جميع الامم في مجلس كسرى حاول الأخير انتقاص العرب عند حديثه عنهم لذلك حين رجع النعمان إلى الحيرة أرسل إلى زعماء القبائل وطلب منهم ان يذهبوا إلى كسرى ويتحدثوا اليه بما يبدد الاوهام القائمة في ذهنه عن العرب .ابن عبد ربة ، العقد الفريد ، ج2،ص9 ؛ دقة محمد علي ، السفارة السياسة وادبها في العصر الجاهلي ، منشورات وزارة الثقافة (دمشق ، 1984م) ، ص251.

المرء ينطق به ، اجلس "[1] .هـذا فضلاً عـن التحالف الـذي كـان بين سليم وملوك الحيرة [2].

اما عن علاقة بنو سليم مع بلاد اليمن ، فكانت قديمة فقد روي ان رجلان من سليم من بني ذكوان يدعى احدهما محمد بن خزاعي بن حزابه ومعه اخوه قيس دخلا بلاد اليمن بعد طردهما من قبيلتهما [3] ، وكانت لهما صلة بابرهـة الحبشي الذي قام بتتويج محمد بن خزاعي وامره على مضر ثم امره بالسـير في الناس وان يدعوهم إلى الطاعة وحج القليس[4] ، فسار محمد بن خزاعـي حتى نزل ارض كنانة وقد بلغ اهل تهامة خبره وما امره به ابرهـه مـن ان يدعوا له فبعثوا اليه رجلاً من هذيل فقتل هناك وبعد سماع ابرهه بخبر مقتلـه اقسم بغزو كنانة وتهديم البيت [5] .

اما علاقة سليم بقبيلة هوازن ، فهي علاقة قوية فسليم تـرتبط مـع قبيلـة هوازن بعلاقة القربى والنسب فهما يعودان إلى منصور بن عكرمة بـن خصـفة

---

(1) ابن عبد ربة ، العقد الفريد ، ج2،ص14 ؛ دقة ، السفارة ، ص252 .

(2) ينظر : جدول التحالفات .

(3) هو محمد بن خزاعي بن علقمة بن محارب بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان كان فـي جيش ابرهه مع الفيل ولـم يقتـل . ابـن حبيـب ، ابـو جعفـر محمـد بـن حبيـب البغدادي(ت245هـ/ 859م) ، المحبر، اعتنت بتصحيحه ، ايلزه ليختن شتيتر ، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع،(بيروت ، د.ت) ، ص130 ؛وقيل هـو محمـد بـن خزاعي بن حزابة بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان. ابن حبيب ، المنمق ،ص70-71

(4) القليس : الكنيسة التي بناها ابرهه بن الصباح في مدينة صنعاء ؛ ياقوت ، معجم البلـدان ج4،ص394 ؛ النويري ، نهاية الأرب ،ج1،ص 384 .

(5) الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير (ت 310هـ/ 922م) ، جامع البيـان فـي تفسـير القرآن ، ط1، المطبعة الكبـرى الاميريـة ،(بـولاق ، 1329هـ) ، ج30 ، ص194 الطبري ، تاريخ الطبري ، ج2، ص132؛علي ، المفصل ، ج3،ص 518 .

فضلاً عن رابطة الجوار وقرب الديار فقبيلة هوازن تقع إلى الشرق والجنوب لقبيلة سليم [1] .

فضلاً عن ما كان بين القبيلتين من علاقات مصاهرة ، وهذا ما سنوضحه في مصاهرات قبيلة بني سليم مع القبائل الأخرى [2] .

كما كان لسليم تحالف مع قبيلة هوازن [3] ، وهذا ما سنشير اليه في تحالفات قبيلة بني سليم مع القبائل .

وكانت هوازن تتأثر كثيراً بأحداث قبيلة بني سليم ونزاعاتها الداخلية فاتخذت السبل للمصالحة وإنهاء شرور الحرب [4] ، فضلاً عن دخول بعض بطون من سليم في علاقات مع قبيلة هوازن [5] .

أما علاقة سليم بيهود شبه جزيرة العرب فكانت علاقات يسودها نوع من الود ، فقد كان للعباس بن مرداس علاقات ود وانسجام معهم ، وقد روي انه قال ، " **بأنهم كانوا اخلائي قبل الإسلام وكانوا اقواماً انزل فيهم فيكرمونني ومثلي يشكر ما صنع اليه من الجميل** "[6] ، لذلك كان يتألم لمصابهم ويرثيهم ويبين محاسنهم وخصالهم وينبري للدفاع عنهم .

---

[1] ينظر : ص 9 من الرسالة .

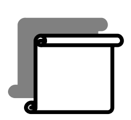
[2] ينظر : ص 72 من الرسالة . وينظر : الجدوليين رقم (3) و (4).

[3] ينظر : ص 84 من الرسالة . ينظر : جدول التحالفات

[4] ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ، ج2، ص632؛ ديوان العباس ، ص29 . وينظر : ص 61 من الرسالة .

[5] ينظر : ص 54 من الرسالة .

[6] الأصفهاني ، الاغاني ، ج14، ص318 .



وكان بنو معاوية من بني الحارث بن بهثة بن سليم موالي لليهود وينزلـــون معهم في يثرب [1] ، أما بنو ذكوان فقد نزلوا مع اهل راتج [2] ، من اليهود [3] .

ووفق ما بأيدينا من مصادر ، لا يمكن الجزم بان قبيلة سليم بأجمعها كانت لها علاقات مع يهود شبه جزيرة العرب لان بعض هذه العلاقات كانت شخصـــية وبعضها الآخر كان يتصل ببعض بطون سليم معهم .

لم تكن جميع علاقات سليم طبيعية وجيدة فهناك علاقات ســيئة ولاســيما علاقتهم مع قبيلة خزاعة ، وثقيف ، ومزينة .

فقد روي ان هريم بن مرداس بن أبي عامر كان في جوار رجل من قبيلة خزاعة [4] يقال له عامر ، وقد قتل من قبل رجل من خزاعة يقال له خويلد ولـــم تشر المصادر إلى سبب قتله ، مما حدى بالعباس بن مرداس اخــو المقتــول ان يطلب من عامر الخزاعي ان يأخذ بثار اخيه لانه كان في جواره وقد إلى عـــامر على نفسه الا ان يأخذ بثار هريم الا ان رجلاً يدعى ابو الحليس تمكن مـــن قتـــل خويلد وقال هو بدم هريم [5] .

اما عن علاقتها مع قبيلة ثقيف فقد وردت اشارة عند (ابن هشام) تقـــول، " **ان ثقيفاً كانت قد اصابت كنانة بن الحكم بن خالد بن عمـــرو الشـــريد** " ، وان

---

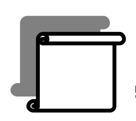
(1) السمهودي ، وفاء الوفا ، ج1، ص162 ؛ علـــي ، المفصـــل ، ج6 ،ص519؛ الجميلـــي رشيد ، تاريخ العرب في الجاهلية والدعوة الاسلامية ، ط2،مطبعة الرصـــافي ،(بغـــداد 1976م) ،ص190 .

(2) راتج : أطُم من اطام اليهود بالمدينة وتســـمى الناحيـــة بـــه ؛ يـــاقوت ، معجـــم البلـــدان ج3،ص12 .

(3) ابن شبه،ابو زيد عمر(ت262هـــ/875م)، تاريخ المدينة المنـــورة ، تـــح ، فهـــيم محمـــد شـــلتوت ، دار التـــراث،(بيـــروت ،1990م)،ج1، ص265؛الســـمهودي ، وفـــاء الوفـــا ج2،ص762 .

(4) السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت911هـــ/1505م) ، المزهر في علوم اللغة وانواعها ، تح ، محمد جاد المولى واخرون ، ط4، دار احياء الكتب العربيـــة (القاهر ، 1958م) ،ج1،ص160 .

(5) الاصفهاني ، الاغاني ، ج14،ص312 ؛ ديوان العباس ، ص8، 113 .



ضمضم بن الحارث بن جشم من بني عصية السلمي وهو فارس وشاعر ثار لكنانة بن الحكم فقتل رجل منهم اسمه محجن وابن عم له وهما من ثقيف [1] .

اما عن علاقتها مع قبيلة مزينة ، فقد ذكر (ابن ثعلب) في رواية تقــول ، " **مرقوم من بني سليم برجل من مزينة يقال له نضلة في ابل له فاستسقوه لبنـــاً فسقاهم ، فلما رأوا انه ليس في الإبل غيره ازدروه فأرادوا ان يستاقوها فجالدهم حتى قتل منهم رجلاً واجلى الباقين عن الإبل** " [2] .

1.مصاهرات قبيلة بني سليم مع القبائل الاخرى :

أدى اتصال قبيلة بني سليم مع القبائل العربية المجاورة والمحيطة بها إلــى نشوء نوع من العلاقات حسب الظروف التي احاطت بهم ومثلما كانت لها تحالفات فقد كانت لها مصاهرات مع قبائل عديدة ، فغنى القبيلـــة الاقتصـــادي وشـــهرتها ووجود نساء منجبات في القبيلة من الأسباب التي تدفع القبائل إلــى المصـــاهرات بعضها مع بعض لذلك سنعتمد على دراسة زيجات قبيلة بني سليم وفق المعلومات المتوافرة لدينا وسنحددها على وفق تسلسل الاجيال في مشجر نسب القبيلة وفقــاً لأقدم زيجة وردت .

ترتب على نشوء القبيلة علاقات مصاهرة مع عدد من القبائل فاقدم علاقـــة تصاهر لسليم مع قبيلة غني [3] ، فقــد تــزوج سليم بن منصور مــن العصــماء بنت بهثـــة بـــن غنــم بـــن غني [4] ، ثم مـــــع قبيلة بني مازن [5] ، اذ تــزوج

---

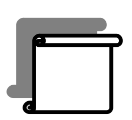
[1] ابن هشام ، ابو محمد عبد الملــك بــن هشــام (ت213هـــــ او218 / 828م او 833م) السيــرة النبــوية ، مــراجعة ، محمــد محيي الديــن عبــد الحميد ، مطبعــة حجــازي (القاهرة ، د ، ت) ، ج2 ص 270 .

[2] ابن ثعلب ، ابو العباس احمد بن يحيى (ت291هــ/903م) ، مجالس ثعلب ، تــح ،عبــد السلام محمد هارون ، ط2، دار المعارف،(مصر ، 1956م) ، ج1، ص7 .

[3] هو غني بن اعصر بن سعد بن قيس عيلان ، ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ص120

[4] ابن الكلبي ، جمهرة النسب ، ص 395 . وينظر : جدول رقم (3).

[5] هو مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة وهو اخو سليم ، ابن الكلبي ، المصدر نفسه ، ص394 .



بهثة بن سليم بن منصور من هند بنت مازن بن منصور [1] ، وتزوج امرؤ القيس بن بهثة بن سليم من مارية بنت الجعيد بن صبرة [2] ، من قبيلة عبد القيس [3] ، وتزوج الحارث بن بهثة من الرباب بنت زيد الله بن رفيدة ابن ثور بن كلب [4] وتزوج ليث بن بكر بن عبد مناة من قبيلة كنانة من سلمى بنت الحارث بن بهثة [5] وكان مالك بن ثعلبة بن بهثة متزوجاً من بجلة بنت هناءة بن مالك بن فهم من قبيلة الازد [6]وكذلك تزوج خفاف بن امرؤ القيس بن بهثة بن سليم من سلمى بنت زيد بن ليث من قبيلة قضاعة[7]،وتزوج عميرة بن خفاف بن امرؤ القيس من ليلى بنت المصلات من قبيلة جهينة [8]، وقد تزوج قنفذ ابن مالك بن عوف بن امرؤ القيس من الجعيدة بنت الكيذبان من بني محارب بن خصفة [9] ، وتزوج عمير بن الحارث بن عمرو الشريد من ندبة بنت الشيطان من من بني الحارث بن كعب من مذحج[10] .

تزوج حارثة بن الاوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان من أميمة بنت عبد شمس بن عبد مناف من قريش [11] ، وتزوج امية بن حارثة

---

(1) ابن الكلبي ، جمهرة النسب ،ص395 . ينظر : جدول رقم (3).

(2) ابن الكلبي ، المصدر نفسه ، ص395 . ينظر : جدول رقم(3).

(3) هو عبد القيس بن افصى بن دعمى بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار ، ابن الكلبي المصدر نفسه ، ص592 –593 .

(4) ابن الكلبي ، المصدر نفسه ، ص403. ينظر : جدول رقم (3).

(5) ابن الكلبي ، المصدر نفسه ، ص136 . ينظر : جدول رقم(4)

(6) ابن الكلبي ، المصدر نفسه ، ص407 ؛ القلقشندي ، نهاية الأرب ، ص 171 .

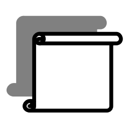
(7) ابن الكلبي ، المصدر نفسه ، ص395 . ينظر : جدول رقم (3) .

(8) ابن الكلبي ،المصدر نفسه ، ص395 . وينظر : جدول رقم (3).

(9) ابن الكلبي ، جمهرة النسب ، ص402 . وينظر : جدول رقم (3)

(10) ابن الكلبي ، المصدر نفسه ، ص397 . وينظر : جدول ر قم (3).

(11) الزبيري ، ابو عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب (ت236هـ/850م) ، نسب قريش ، تح ، إ . ليفي بروفنسال ، ط2، دار المعارف ،(القاهرة،1976م) ،ص 97.



ابـــن ألا وقص مـــن أمـــه بنت نوفل بن عبد مناف من قـــريش[1] ، واســـتمرت علاقات المصاهرة مع قريش في الأجيال التالية [2] ، وتزوج صخر بـــن عمـــرو الشريد من بديلة الاسدية من قبيلة اسد [3] ،اما قرة بن عياض فقد تزوج من جحيفة جحيفة الضبابية من بني عامر بن صعصعة من هوازن [4]، ووجدنا ان مسعود بن بن ثعلبة ابن وهب بن عائذ بن ربيعة قد تزوج من مليكة بنت سفيان بن عصـــمة بن الحارث ابن اسد بن خزيمة [5] ، ومن قبيلة الدوس تزوج مجاشع بن مســـعود بن ثعلبة من شميلة بنت ابو جناة بن أبي ازيهر الدوسي [6] .

اما اقدم علاقة تصاهر للقبائل من قبيلة سليم فكانت مع قبيلة كنانـــة ، فقـــد تزوج ليث بن بكر بن عبد مناة من سلمى بنت الحارث بن بهثة بن سليم [7] ، ثـــم مع قبيلة قريش .اذ بدأت علاقات التصاهر بين القبيلتين بزواج حـــراق بـــن تـــيم الادرم بن غالب من بنت الحارث بن بهثة [8] ، ومن ثم استمرت علاقات التصاهر التصاهر في الأجيال التالية [9] .

اما قبيلة غطفان فقد بدأت علاقات المصاهرة بينها وبين سليم بزواج يربوع ابـــن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بـــن ذبيان من عمرة بنت بهز بـــن امـــرؤ القيس [10] ، ثم زواج خديج بن بغيض بن مالك بن سعد بن عدي بن فزارة بـــن

---

[1] الزبيري ، المصدر نفسه ، ص198 . ينظر: جدول رقم (3).

[2] ينظر : الجدولين رقم (3) و(4).

[3] فروخ ، تاريخ الأدب العربي ، ج1، ص167 . ينظر : جدول رقم (3).

[4] الهجري ، التعليقات والنوادر ، ج1، ص58 . ينظر جدول رقم(3).

[5] ابن خياط ، الطبقات ، ج1، ص114 . ينظر جدول رقم (3).

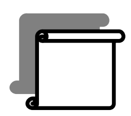
[6] ابن الكلبي ، نسب معد واليمن ، ج2،ص504 ؛ ابن حبيب ، المنمق ، ص251 .

[7] ابن الكلبي ، جمهرة النسب ، ص136 . ينظر : جدول رقم (4) .

[8] ابن الكلبي ، جمهرة النسب ، ص136. ينظر جدول رقم (4) .

[9] ينظر : جدول رقم(4) .

[10] ابن الكلبي ، جمهرة النسب ،ص 419. ينظر : جدول رقم (4) .



ذبيان من جهينة بنت محاربي بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان [1] ، وتــزوج زهير بن جذيمة من تماضر بنت عمرو الشريد [2] .

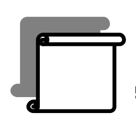
وقد بدأت مصاهرات قبيلة هوزان من بني سليم بزواج معاوية بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة من هند بنت فالج بن ذكوان[3] كذلك تزوج عمرو بن بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة من مارية بنت حبش بــن عــامر بــن رفاعة ابن الحارث بن بهثة [4]، ثم استمرت علاقات التصاهر في الأجيال التاليــة [5] .

جدول رقم (3) (زيجات بني سليم من القبائل)

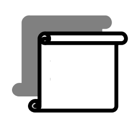
ت	اسم الزوج لبني سليم	اسم الزوجة للقبيلــة الأخرى	قبيلتها	المصدر
1	سليم بن منصور بن عكرمة	العصماء بنت بهثة بن غنم	غني	ابــن الكلبي،جمهــرة النســب ص395

(1) ابن الكلبي ، المصدر نفسه ،ص429. ينظر : جدول رقم (4) .
(2) ابن الكلبي ، المصدر نفسه ،ص442. ينظر : جدول رقم (4) .
(3) ابن الكلبي ، المصدر نفسه ،ص355. ينظر : جدول رقم (4) .
(4) ابن الكلبي ، المصدر نفسه ،ص364. ينظر : جدول رقم (4) .
(5) ينظر : جدول رقم (4).

2	بهثة بن سليم بن منصور	هند بنت مازن بن منصور	مازن	ابن الكلبي، المصدر نفسه ص395
3	امرؤ القيس بن بهثة بن سليم	مارية بنت الجعيد بن صبرة بن الديل بن شن بن افصى	عبد القيس	ابن الكلبي، المصدر نفسه ص395
4	الحارث بن بهثة بن سليم	الرباب بنت زيد الله بن رفيدة	ثور بن كلب	ابن الكلبي ،المصدر نفسه ص403
5	مالك بن ثعلبة بن بهثة	بجلة بنت هناءة بن مالك بن فهم الازدي	الازد	ابن الكلبي، المصدر نفسه ص407؛ ياقوت،المقتضب،ص166؛ القلقشندي،نهاية الارب ،171
6	خفاف بن امرؤ القيس بن بهثة	سلمى بنت زيد بن ليث	قضاعة	ابن الكلبي ، المصدر نفسه ص395
7	عميرة بن خفاف بن امرؤ القيس	ليلى بنت المصلات	جهينة	ابن الكلبي، المصدر نفسه ص395
8	قنفذ بن مالك بن عوف بن امرؤ القيس	الجعيدة بنت الكيذبان	محارب	ابن الكلبي، المصدر نفسه ص402
9	حارثة بن الاوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان	اميمة بنت عبد شمس بن عبد مناف	قريش	الزبيري،نسب قريش ،ص97
ت	اسم الزوج لبني سليم	اسم الزوجة للقبيلة الاخرى	قبيلتها	المصدر
10	امية بن حارثة بن الاوقص	امة بنت نوفل بن عبد مناف	قريش	الزبيري، نسب قريش،ص 198
11	عمير بن الحارث الشريدي	ندبة بنت الشيطان بن قنان بن سلمة بن	الحارث بن كعب	ابن الكلبي، جمهرة النسب ص397؛ابن الكلبي ،نسب معد



		وهب		واليمن ، ج1، ص282 .
12	يربوع بن حبيب بن مالك بن اسعد بن رفاعة بن الحارث	امنة بنت عمرو بن علقمة	قريش	ابن خياط ، الطبقات ،ج1،ص116
13	عباد بن خالد بن سالم بن مرة بن عبس بن رفاعة بن الحارث	اروى بنت عبد المطلب بن هاشم	قريش	ابن خياط ، المصدر نفسه ج1،ص116
14	صخر بن عمرو الشريد	بديلة الاسدية	اسد	فروخ ،تاريخ الادب العربي ،ج1،ص167
15	سفيان بن سعيد بن قائف	قريبة بنت بشر بن عبد	قريش	ابن خياط،الطبقات ،ج1،ص118
16	قرة بن عياض	جحيفة الضبابية	هوازن/عامر بن صعصعة	الهجري،التعليقات والنوادر ،ج1،ص58
17	مسعود بن ثعلبة بن وهب بن عائذ بن ربيعة	مليكة بنت سفيان بن عصمة بن الحارث بن اسد	اسد بن خزيمة	ابن خياط، الطبقات ،ج1،ص114
18	حكيم بن امية بن حارثة بن الاوقص	ضعيفة بنت العاصي بن امية	قريش	الزبيري، نسب قريش،ص173
		اسماء بنت وهب بن حبيب	بنو اسد	الزبيري، المصدر نفسه،ص347
ت	اسم الزوج لبني سليم	اسم الزوجة للقبيلة الاخرى	قبيلتها	المصدر
19	اوفى بن حكيم بن امية	عزة بنت ابي لهب بن عبد المطلب	قريش	ابن الكلبي، جمهرة النسب ص303
20	مجاشع بن مسعود بن ثعلبة	شميلة بنت ابو جناة بن ابي ازيهر	الدوس	ابن الكلبي، نسب معد واليمن ،ج2،ص504؛ابن حبيب،



				المنمق ،ص251
21	الحجاج بن علاط	صفية بنت ابي طلحة بن عبد الدار	قريش	ابن حبيب،المصدر نفسه ص306
22	شيبان بن دبية بن حرمي	ام حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب	قريش	ابن حبيب، المصدر نفسه ص289

قريش	غني	مازن	عبد القيس	ثور بن كلب	الازد	قضاعة	جهينة	محارب
9	1	1	1	1	1	1	1	1
الحارث بن كعب	اسد	هوازن	الدوس					
1	3	1	1					

ومن دراسة جدول زيجات بني سليم من القبائل ، نلاحظ ان اغلب مصاهرات قبيلة بني سليم مع قريش[1] ، وقد بلغت زيجات بني سليم من بنو اسد ثلاث زيجات ومن قريش تسع زيجات ، وذلك يعود للعلاقات الحميمة بين قريش وسليم ، والتي ترجع إلى اسباب منها المصالح التجارية التي تربط بينهما ، واستقرار بعض أبناء سليم مع أبناء قبيلة قريش في مكة ، وقوة سليم ومكانه قريش في شبه جزيرة العرب التي كانت عاملاً في عقد اواصر العلاقات بينهما ، ثم مكانة قريش الدينية وشدة علاقة القبائل العربية معها كان العوامل الاساسية في انتقال بعض سدنة سليم إلى مكة .

(1) ينظر : جدول رقم (3) .

وكان لبعض أبناء بني سليم ممن تزوج من قبائل اخرى ولاسيما من قريش منازل في مكة وهذا يعني استقرارهم في اراضي قبيلة الزوجة ، وهذا يعني بقاء الزوجة في قبيلتها ، فحكيم بن امية بن حارثة كان متزوجاً من ضعيفة بنت العاصي بن امية [1] ، وكان له منزل في مكة [2] ، وشيبان بن دبيه بن حرمي الذي كان من سدنة العزى تزوج من ام حكيم بنت الزبير[3] ، وله دار في مكة [4] ،ونجد الحجاج بن علاط الذي كان تاجراً وله علاقات تجارية واموال في مكة قد تزوج من صفية بنت ابي طلحة بن عبد الدار [5] .

ونلاحظ ان أبناء بني سليم كانوا يتزوجون من سبايا غزواتهم ومنها زواج عمير بن الحارث الشريدي من ندبة بنت الشيطان من بني الحارث بن كعب[6] وزواج صخر بن عمرو الشريد من بديلة الاسدية [7] .

كما تزوج أبناء سليم من قبائل قحطانية عدة ، منها (ثور بن كلب ،الازد قضاعة ، جهينة ، الحارث بن كعب ، الدوس)

جدول رقم (4)(زيجات القبائل من بني سليم)

ت	اسم الزوجة من بني سليم	اسم الزوج من القبيلة الأخرى	قبيلته	المصدر
1	سلمى بنت الحارث بن بهثة	ليث بن بكر بن عبد مناة	كنانة	ابن الكلبي،جمهرة النسب ، ص136
2	بنت الحارث بن بهثة	حراق بن تيم الادرم بن غالب	قريش	ابن الكلبي،المصدر نفسه ص119
3	عمرة بنت بهز بن امرؤ القيس	يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان	غظفان	ابن الكلبي،المصدر نفسه ص419

(1) ينظر : جدول رقم (3).

(2) الازرقي ، ابو الوليد محمد بن عبد الله بن احمد (ت244هـ/858م) ، اخبار مكة وما جاء فيها من الآثار ، تح ، رشدي الصالح ملحس ، المطبعة الماجدية ، (مكة المكرمة 1357هـ) ، ج2، ص 189 .

(3) ينظر : جدول رقم (3).

(4) ابن حبيب ، المنمق ، ص 289 .

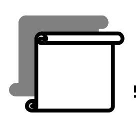
(5) ينظر : جدول رقم(3)

(6) ابن الكلبي ، جمهرة النسب ، ص397 ؛ابن الكلبي ،نسب معد واليمن ،ج1،ص282.

(7) فروخ ، تاريخ الأدب العربي ، ج1، ص167 .



4	هند بنت فالج بن ذكوان	معاوية بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة	هوازن/عامر بن صعصعة	ابن الكلبي،المصدر نفسه ص355
5	مارية بنت حبش بن عامر بن رفاعة بن الحارث بن بهثة	عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة	هوازن/عامر بن صعصعة	ابن الكلبي،المصدر نفسه ص364
6	بحرجة بنت حبش بن عامر بن رفاعة بن الحارث	عبد الله بن الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعة	هوازن/عامر بن صعصعة	ابن الكلبي،المصدر نفسه ص373
7	ريطة بنت قنفذ بن مالك	كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة	هوازن/عامر بن صعصعة	ابن الكلبي،المصدر نفسه ص332؛الهجري، التعليقات ،ج1،ص256
8	طهية بنت رواحة بن عصية بن خفاف	ابو بكر عبيد بن كلاب بن ربيعة	هوازن/عامر بن صعصعة	ابن الكلبي،المصدر نفسه ص322
9	ميمونة بنت رواحة بن عصية بن خفاف	منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤى	قريش/عامر بن لؤى	الزبيري ، نسب قريش ص437
10	عاتكة بنت مرة بن هلال	عبد مناف بن قصي بن كلاب	قريش /عبد مناف	السدوسي ، مؤرج بن عمرو ،حذف من نسب قريش ، نشره ،صلاح الدين المنجد ، مكتبة دار العروبة (القاهرة ،د.ت) ،ص3
11	بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان	جعيل بن عمرو بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر	هوازن/ نصر	ابن الكلبي ،جمهرة النسب ص382
ت	اسم الزوجة من بني سليم	اسم الزوج من القبيلة الاخرى	قبيلته	المصدر
12	خالدة بنت سنان بن حارثة	مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة	هوزان /عامر بن صعصعة	ابن الكلبي ،جمهرة النسب ص319
13	جهينة بنت محاربي بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان	خديج بن بغيض بن مالك بن سعد بن عدي بن فزارة بن ذبيان	غطفان	ابن الكلبي ،المصدر نفسه ص429
14	فاختة بنت عباس بن عامر	عدي بن نوفل بن عبد مناف	قريش /نوفل	الزبيري ،نسب قريش،ص198



		الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف (خلف عليها بعد ابيه)	قريش /نوفل	الزبيري،المصدر نفسه ص201
15	تماضر بنت عمرو الشريد	زهير بن جذيمة	غطفان	ابن الكلبي ،جمهرة النسب ،ص442
16	سالمة بنت امية بن حارثة	معيط بن ابو عمرو بن امية	قريش/بنو امية	الزبيري، نسب قريش،ص138
17	صفية بنت امية بن حارثة	عتبة بن ربيعة بن عبد شمس	قريش/عبد شمس	ابن الكلبي ،جمهرة النسب ،ص56؛الزبيري ، المصدر نفسه ،ص153
18	دجاجة بنت اسماء بن الصلت	عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس	قريش/عبد شمس	ابن الكلبي ،المصدر نفسه ،ص54 .
19	عاتكة بنت صخر بن عمرو الشريد	سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة	هوازن /عامر بن صعصعة	ابن الكلبي ،المصدر نفسه ص343 .
20	خولة بنت حكيم بن امية	عثمان بن مظعون بن حبيب	قريش/جمح	ابن حبيب، المحبر ،ص407
ت	اسم الزوجة من بني سليم	اسم الزوج من القبيلة الأخرى	قبيلته	المصدر
21	امنة بنت كرز بن صخر	معاوية بن عبادة بن البكاء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة	هوازن /عامر بن صعصعة	ابن الكلبي ،جمهرة النسب ،ص361.
22	برة بنت سفيان بن سعيد بن قائف	الحارث بن طلحة بن ابي طلحة بن عبد العزى	قريش /عبد العزى	الزبيري ،نسب قريش ص252 .
23	قوالة بنت الحكم بن قريع بن حكيم	جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل	قريش /نوفل	الزبيري، المصدر نفسه ص201 .
	قريش	هوازن	كنانة	غطفان

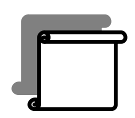
	10	9	1	3

ومن خلال دراسة الجدول المبين أعلاه لزيجات القبائل من بني سليم يتبين لنا ان اغلب مصاهراتهم مع قبيلة قريش والتي تحتل المنصب الاول حيث بلغ عدد زيجات قريش منهم عشر زيجات .

وتحتل قبيلة هوازن المرتبة الثانية بمعدل تسع زيجات وتحظى غطفان وكنانة بنسبة قليلة لمصاهراتهم مع سليم بمجموع اربع زيجات .

وجدول الزيجات هذا يمنحنا القول ان المصالح التجارية وقوة القبيلة كانتا سبباً في عقد اكثر هذه المصاهرات كما حدث مع قريش ، وغطفان ، وهوازن .

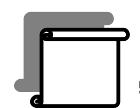
اما من الناحية الجغرافية وانتقال أبناء سليم مع القبائل العربية المجاورة لها وربما المتحالفة معها ، فلابد ان يكون هناك نوع من التاثير البيئي على شكل بنية الاشخاص فضلا عن اختلاف المنحى الثقافي للمنطقة واثره في تربية الأبناء وهذا يجعل من قبيلة بني سليم صاحبة تنوع ثقافي من حيث العادات والتقاليد .



ومن مقارنة الجدولين رقم(3) و(4)، نلاحظ ان مصاهرات سليم كانت مع قبائل مختلفة سواء عدنانية أو قحطانية ، اما بنات سليم فان اغلبهنَّ قد تزوجن من قبائل قريبة لسليم في النسب مثل هوازن وغطفان ، ويشذ في كلامنا هذا مصاهراتهم مع قريش ، اذ كانت الاكثرية لزواج بناتها من الخارج وقد بلغت ثلاثاً وعشرون زيجة في حين بلغ زواج أبنائها من الخارج اثنان وعشرون زيجة.

جدول رقم (5) (الخاص بالزيجات الداخلية لقبيلة بني سليم)

ت	اسم الزوج لبني سليم	البطن الذي منه	اسم الزوجة لبني سليم	البطن	المصدر
1	رياح بن يقظة بن عصية بن خفاف بن امرئ القيس	عصية	تعجز بنت سلمة بن عميرة بن خفاف	بنو عميرة	ابن الكلبي ، جمهرة النسب ،ص397
2	عمرو بن الحارث بن الشريد	عصية	كبشة بنت عبد الله بن منقذ بن مالك	بنو مالك	ابن حبيب ، المحبر ،ص462.
3	مرداس بن ابي عامر	بنو عبس بن رفاعة بن الحارث	هند بنت سنة بن سنان	بنو عبس	ابن حبيب، المصدر نفسه،456
			الخنساء بنت عمرو الشريد	بنو عصية	ابن قتيبة،الشعر والشعراء،ج1،ص260
4	عبد العزى بن عبد	بنو عصية	الخنساء بنت عمرو	بنو	ابن قتيبة،المصدر



	الله بن رواحة بن مليل		الشريد	عصية	نفسه،ج1،ص260
5	العباس بن مرداس	بنو عبس	حبيبة بنت الضحاك بن سفيان	بنو رعل	الاصفهاني،الاغاني ،ج14،ص306.
6	صخر بن عمرو الشريد	بنو عصية	سلمى بنت كعب	بنو الحارث بن بهثة	ابن قتيبة،الشعرء والشعراء،ج1،ص261
7	قيس بن مالك بن ابي نميلة بن كعب	بنو عميرة	قيلة بنت الحارث بن عجرة بن عبد الله بن يقظة	بنو عصية	ابن الكلبي ، جمهرة النسب ،ص396

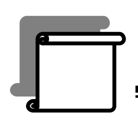
2.تحالفات قبيلة بني سليم مع القبائل الأخرى :

حكمت عدة اعتبارات علاقة قبيلة بني سليم مع القبائل الأخرى تمثلت في مقدمتها موقع قبيلة بني سليم على طرق التجارة وسعة أراضيها وغناها بالثروة الزراعية والمعدنية .

ولجأت القبيلة لتأمين مصالحها مع القبائل الأخرى وكان ذلك بعقد التحالفات والمصاهرات او اللجوء إلى الحروب دفاعاً عن هذه المصالح اذا اقتضى الأمر .

التحالفات :

كانت بنو سليم مع هوازن في مواثقة مع ملوك الحيرة والتي تتم بموجبها التجارة لهم في عكاظ والمشاركة في الأرباح وربما شملت المواثقة اشتراك بعضهم في مغازي ملوك الحيرة كما انهم كانوا يخفرون تجارة الحيرة عند دخولها



نجد ، يقول ابو البقاء " **وكانت سليم وهوازن تواثقهم ولا تدين لهم ، ويأخذون لهم التجائر فيبيعون لهم بعكاظ وغيرها فيصيبون معهم الأرباح وربما اتى الملك منهم الرجل والنفر فيشهدون مغازية ويصيبون معه من الغنائم وينصرفون ولم تكن لطائم الملوك وتجاراتهم تدخل نجداً مما وراءه الا بخفراء من القبائل** "[1].

وردت لدينا تحالفات اخرى يمكن ان نقسمها إلى :

أ . **تحالفات بطون :**

- فقد تحالف بني رعل بن مالك من بني امرئ القيس بن بهثة مع بني ثعلبة بن يربوع من قبيلة تميم [2] .
- كذلك تحالف بني رعل مع بني نوفل من قبيلة قريش [3] .

ب . **تحالفات شخصية :**

- تحالف ال حكيم بن الاوقص السلمي من بني ذكوان بن ثعلبة مع بني هاشم من قبيلة قريش [4] .
- تحالف ال عتبة بن فرقد من بني رفاعة بن الحارث مع بني المطلب بن عبد مناف ومنازلهم عند المروة [5] .
- تحالف ال أبي الأعور وهو عمرو بن سفيان من بني ذكوان بن ثعلبة ، مع بني المطلب بن عبد مناف [6] .

---

(1) ابو البقاء ، المناقب المزيدية ، ج2، ص375 ؛كستر .م .ج ، الحيرة ومكة وصلتهما بالقبائل العربية ، ترجمة ، يحيى الجبوري ، دار الحرية ،(بغداد ،1976م) ، ص21 درادكه ، صالح موسى ، بحوث في تاريخ العرب قبل الاسلام ، مؤسسة شيرين للنشر (عمان ، 1987م) ، ص68 .

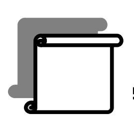
(2) الأصفهاني ، الاغاني ، ج14، ص84 ، والحلف هو ان لا يسفك دم ولا يؤكل مال بينهم .

(3) الزبيري ، نسب قريش ،ص198 .

(4) الازرقي ، أخبار مكة ،ج2،ص 189.

(5) الازرقي ، المصدر نفسه ،ج2،ص 189ــ191 ، وعتبة هذا هو الذي جرت بينه وبين ابو سفيان بن حرب خصومة في ارض لتقارب داريهما .

(6) الازرقي ، المصدر نفسه ، ج2، ص200، وكان منزلهم في سويقة .



- تحالف سليم بن عباد السلمي مع آل ابي طالب وولده يدعون في ال أبي طالب[1] .
- تحالف بنو شيبان [2] ، مع بني أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم وكان من امر حلفهم ان الغيداق [3]، بن عبد المطلب وكان اخوه لامه عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة وامهما ممنعة بنت عمرو بن مالك بن مؤمل بن سويد بن اسعد بن شنوء من خزاعة ، فلما هلك عبد المطلب منع بنو عبد المطلب الغيداق ميراثه من ابيه فكلم اخاه لامه عوف فيهم ، فقال له ، لا اقوى عليهم ولاتعينني قبيلتي فخرج إلى شيبان لانه كان متزوج من ام حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب وهي ام معبد وعبيد وعباد بني شيبان وكان شيبان نديماً [*] لعوف فعقد له الحلف بينه وبين الغيداق فاعطاه اخوته ميراثه وثبت حلفاً فيهم [4] .
- تحالف معاوية بن عمرو الشريد مع دريد بن الصمة من قبيلة هوازن [5] .
- تحالف مرداس بن ابي عامر السلمي مع حرب بن عبد شمس وابا العاص بن امية بن عبد شمس [6] .
- تحالف انس الأصم السلمي مع بني نوفل بن عبد مناف [7] .

---

(1) ابن دريد ، الاشتقاق ، ص311 .

(2) هو شيبان بن دبيه بن حرمي من بني عبس بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم . ينظر : مشجر النسب .

(3) الغيداق : هو مصعب بن عبد المطلب ولقب بالغيداق لجوده . ابن حبيب ، المنمق ص289 .

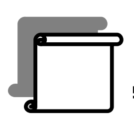
(*) النديم : الذي يرافقك ويجالسك . ابن منظور ، لسان العرب ، ج12، ص 572-573 .

(4) ابن حبيب ، المنمق ، ص289- 290 .

(5) الاصفهاني ، الاغاني ، ج10 ، ص28 .

(6) ابن حبيب ، المنمق ، ص330 .

(7) ابن هشام، السيرة ،ج3، ص174 .



- تحالف عباد بن جابر بن سالم بن مرة مع بني الحارث بن عبد المطلب بن هاشم [1] .
- تحالف حارثة بن الاوقص السلمي مع امية بن عبد شمس بن عبد مناف ، وهو من الذين عقدوا الأحلاف الدينية مع بطون قريش وكان له منزل في مكة ، كان من المهتمين بأمر الدين فلما سمع عن بيت مكة ترك التعبد في بيت ضمار [2] ، وعزم الذهاب إلى مكة وأشاروا عليه انه لا يستطيع ان يقيم فيها الا ان يحالف اهلها فخرج حتى قدم مكة ، فعاش حارثة في مكة وانجب ابنه حكيم الذي استعملته قريش على سفهائها [3] .
- تحالف عتبة بن ربيعة بن خالد مع بني لوذان من الاوس [4] .
- تحالف عنترة من بني ذكوان مع بني سواد بن غنم من الخزرج [5]

---

[1] ابن الكلبي ، جمهرة النسب ، ص404 .

[2] ضمار : صنم كان يتعبده بنو سليم وسنأتي على ذكره من خلال ديانة سليم .

[3] ابن حبيب ، المنمق ، ص 285-286 .

[4] ابن هشام ، السيرة ، ج1، ص695؛ النويري ، نهاية الأرب ،ج18، ص40 .

[5] ابن هشام ، المصدر نفسه ، ج1، ص699.







3. أيام [1] قبيلة بني سليم مع القبائل الأخرى :

كان لقبيلة سليم مكانة خاصة ، فقد عرفت بنشاطها وحيويتها فلم يلهها المال والثراء ، بل كانت من القبائل المعروفة بقوتها وهيبتها وشدة بأسها ، قالت العرب

---

(1) يطلق مصطلح الايام على المعارك والحروب التي حدثت بين قبائل شبه جزيرة العرب فهذه الوقائع التي حدثت بين تلك القبائل العربية ، سميت بأيام العرب ، وروي ان (العرب تقول الأيام في معنى الوقائع .. وانما خصوا الايام دون ذكر الليالي في الوقائع لان حروبهم كانت نهاراً واذا كانت ليلاً ذكروها

ليلة العرقوب غامرت ابن مشكل   جعفر يدعى ورهط ابن مشكل .

ابن منظور ، لسان العرب ، ج12،ص 649- 652 .

" **ان كنت من قيس ففاخر بغطفان وكاثر بهوازن وحارب بسليم** " [1] ، لكثرة فرسانهم ، وقد نشبت بينها وبين القبائل العربية أيام عدة ، كان لهذه الايام نصيب كبير في شعر شعراءها ، وغالباً ما كان هذا الشعر وصفاً لمعركة او تصويراً لأحداثها او مدحاً لفرسانها الذين ابلوا بلاءاً حسناً في معاركها .

كان بنو سليم اضراس قيس التي تاكل بها [2] ، وكانت تقود عبساً وبنو عامر بن صعصعة في يوم جبلة [*] ضد اسد وذبيان [3] .

فقد كانت لسليم علاقات سيئة بعدة قبائل عربية اتسمت بالحروب فكانت اكثر حروبها مع قبيلة هذيل والتي بلغت عشرة ايام.

منها يوم ثنية العقيق [4] يوم مقتل عمرو بن عاصية السلمي[5]،يوم الجرف[6]،يوم سمى [1] ، يوم القدوم وهو يوم مد فار [2] ، يوم المطاحل وهو يوم انف عاذ [3]

---

(1) ابن رشيق القيرواني ، ابو علي الحسن بن علي (ت456هـ/ 1063م) ، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ، تح ، محمد محيي الدين عبد الحميد ،ط4، دار الجيل (بيروت ، 1972م) ، ج1، ص 52 .

(2) ابن رشيق ، المصدر نفسه ، ج2، ص204 .

(*) يوم جبلة : بين بني عبس وذبيان ابني بغيض ، وشهدت بنو عامر كلها هذا اليوم وشهدها مع بني عامر من العرب بنو عبس بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم وكان لهم باس وحزم وعليهم مرداس بني ابي عامر.ابو عبيدة ، معمر بن المثنى (ت224 هـ/836م) نقائض جرير والفرزدق ، بريل ، (ليدن ، 1905 م) ، ج2، ص659 .

(3) ابن رشيق ، العمدة ، ص 192 .

(4) السكري ، ابو سعيد الحسن بن الحسين (ت275هـ/888م) ،شرح اشعار الهذليين ، تح عبد الستار احمد فراج ، دار العروبة ،(القاهرة ، د.ت) ،ج2،ص 850 .

(5) السكري، المصدر نفسه ،ج2،ص864؛الاصفهاني ،الاغاني ج12،ص99-100 شاعرات العرب ، جمع وتحقيق، عبد البديع صقر ، المكتب الإسلامي ،(قطر 1967م)،ص133.

(6) الاصفهاني ، المصدر نفسه ،ج12 ،ص101؛ البكري ، معجم ما استعجم ج2،ص377؛زكي ، احمد كمال ، شعر الهذليين في العصرين الجاهلي والإسلامي دار

يوم نبط وهو يوم ذات البشام [4] يوم فلج [5] ، يوم ظهر الحرة [6] يوم ساية وهو يوم شعب بني سليم [7] .

وكان لها مع قبيلة غطفان ثلاثة ايام ، يوم حوزة الاول [8] ، وحوزة الثـــاني [1]، ويوم عدنية [2] .

الكاتب العربي للطباعة والنشر ،(القاهرة ، 1969م)،ص36 . والجرف: موضع قريب من ودان وهو من منازل بني سهم بن معاوية من هذيل . البكري ، المصدر نفسه ج2، ص377 ؛وقيل هو موقع قرب مكة كانت به وقعة بين هذيل وسليم . يـاقوت معجم البلدان ، ج2، ص128 .

(1) السكري ، شرح اشعار الهذليين ،ج2،ص769؛زكي ، المصدر نفسه ،ص34 . سمى موضع في ديار بني سليم بالحجاز . ياقوت ، المصدر نفسه ، ج3، ص 259 .

(2) السكري ، المصدر نفسه ، ج2،ص678 . مدفار : موضع في بلاد بني سليم . ياقوت المصدر نفسه ، ج5، ص76 .

(3) السكري ، المصدر نفسه ، ج2، ص682-684؛ البكري ، معجم ما استعجم ج1،ص201؛ الجاسر ، الهجري وابحاثه ، ص204 .انف :بلد يلي ديار بني سليم من ديار هذيل .البكري ، المصدر نفسه ، ج1، ص 201 .

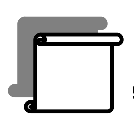
(4) السكري ، المصدر نفسه ، ج2، ص871-872 .

(5) السكري ، المصدر نفسه ،ج1، ص470 . فلج : موضع في بلاد بني مازن . البكري معجم ما استعجم ، ج3 ، ص1027 .

(6) السكري ، المصدر نفسه ، ج2،ص 763-765؛ زكي ، شعر الهذليين ، ص39 .

(7) السكري ، المصدر نفسه ، ج1، ص455 .

(8) ابن عبد ربة ، العقد الفريد ،ج5،ص163؛ الاصفهاني، الاغاني ،ج15، ص69-71؛ النويري ، نهاية الأرب،ج15 ،ص366؛ جاد المولى،محمد احمد،وعلي محمد البجاوي وابو الفضل إبراهيم ، أيام العرب في الجاهلية ، دار الفكر،(القاهرة د.ت) ص283-292 ؛ البياتي ، عادل جاسم ، كتاب ايام العرب في العصر الجاهلي لأبي عبيدة معمر بن المثنى ، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس ،كلية الآداب ، 1973م مج 1، ص277-286.حوزة : وادٍ بالحجاز كانت به وقعتان او يومان يوم حوزة الاول وحوزة الثاني وكلاهما بين بني سليم وبني ذبيان من غطفان . جاد المولى واخرون ، المصدر نفسه،ص283 – 292 .



وساءت علاقتها مع كنانة حتى حدثت بينهما ثلاثة ايام يوم الكديد[3]وبرزة [4] ، ويوم الفيفاء [5] .

وخاضت سليم مع قبيلة تميم ثلاثة ايام ، كان اولها يوم الدفينة [6]، ثم يوم الجونيين[1] ،واخيراً يوم قتاد [2] .

---

(1) ابن عبد ربة ، المصدر نفسه ، ج5،ص164؛الاصفهاني ، المصدر نفسه ،ج15،ص77 النويري ، المصدر نفسه ، ج15، ص367؛ جاد المولى واخرون ، المصدر نفسه ، ص289

(2) ابن عبد ربة ، المصدر نفسه ، ج5، ص167-168 ؛ البكري ، معجم ما استعجم ج3،ص925؛ عبد الرحمن، عفيف ، الشعر وايام العرب في العصر الجاهلي ، دار الاندلس للطباعة ،(بيروت،1984م)،ص144؛البياتي، ايام العرب ، ج1،ص289 .ملحان: جبل في ديار بني سليم بالحجاز . ياقوت ، معجم البلدان ، ج5، ص190 .

(3) ابن عبد ربة ، المصدر نفسه ،ج5،ص174؛ النويري ، نهاية الأرب ، ج15، ص373-374؛ القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج1، ص391؛ جاد المولى واخرون ، ايام العرب ، ص315؛ البياتي ،المصدر نفسه ،ج1،ص264-271 . الكديد : موضع بين مكة ويثرب بين منزلي امج وعسفان وهو عين ماء جارية عليها نخل كثير يبعد عن مكة 42 ميلاً . ياقوت ، معجم البلدان ، ج4، ص442 .

(4) ابن عبد ربة،المصدر نفسه ،ج5،ص175؛ النويري،المصدر نفسه ج15،ص374؛الشمشاطي ، الانوار ، ص120؛جاد المولى واخرون ،المصدر نفسه ،ص319؛عبد الرحمن،الشعر وايام العرب،ص122؛ البياتي،ايام العرب،ص272.برزة:موضع في ديار بني كنانة كانت به وقعة تذكر في ايام العرب.ياقوت ،المصدر نفسه ،ج1،ص383 .

(5) ابن عبد ربة،العقد الفريد ،ج5،ص177؛النويري،نهاية الآرب ،ج15،ص 374-375 الشمشاطي،المصدر نفسه،ص127؛ جاد المولى واخرون،المصدر نفسه،ص320-321= =؛عبد الرحمن ،الشعر وأيام العرب ،ص 122-123؛البياتي،ايام العرب،ص274-275. الفيفاء: مفازة لا ماء فيها ، أطلقت على موضع في ديار بني كنانة . البكري ، معجم ما استعجم ،ج3 ،ص1036 .

(6) الدفينة : ماء لبني سليم على خمس مراحل من مكة إلى البصرة ، ياقوت ، معجم البلدان ج2،ص458؛ وقيل الدثينة ، ابو عبيدة ، النقائض ، ج1،ص391-392؛الميداني ، ابو الفضل احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم (ت518هـ/1124م) ، مجمع الأمثال ، تح محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط2، مطبعة السعادة ،(القاهرة ، 1959)،ج2، ص439.

وبالرغم من علاقتها الجيدة مع قبيلة هوازن اختها في النسب الا انه وقعت بينهم عدة ايام ، منها يوم لسلسان [3] ، ويوم اغارت فيه بنو نصر من هوزان على بني سليم [4] .

وكان لسليم مع القبائل القحطانية عدة ايام منها يوم تثليث[5] ، بينهم وبين بني مراد ، ويوم الغمير[6] مع قبائل زبيد ونهد وخولان ، ويوم لبني سليم وهوزان على قضاعة [7]،ويومهم مع زبيد وهو يوم حوزة [8]،ويوم شقرة[*]مع بجيلة[9]

---

(1) قيل هو يوم الرغام ، ابو عبيدة ، المصدر نفسه ، ج1،ص410–412؛الاصفهاني الاغاني ، ج14،ص84؛ البياتي ، ايام العرب ،ج1، ص527–529 .

(2) قتاد : موضع في بلاد بني سليم قرب الحجاز . البكري ، معجم ما استعجم ج3،ص1048؛ ياقوت ، معجم البلدان ،ج4، ص310 .

(3) الجاسر ، الهجري وابحاثه ، ص362 .

(4) الاصفهاني ، الاغاني ، ج14، ص 312–314 .

(5) الاصفهاني ، المصدر نفسه ، ج14، ص298؛ ابن رشيق، العمدة ،ج2،ص217 ؛ علي المفصل ، ج4،ص519 ؛ كحالة ، معجم قبائل العرب ، ج2،ص544؛ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي ، تح ، هاشم الطعان ، وزارة الثقافة والأعلام ، (بغداد ،1970م) ص197–198.

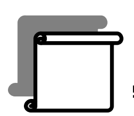
(6) الهمداني ، ابو محمد الحسن بن احمد بن يعقوب بن يوسف بن داود (ت344هـ/ 955م) ، الإكليل ،دار الحرية للطباعة ،(بغداد ، 1977م) ج1،ص373–374 ؛ ديوان العباس، ص100.والغمير : موضع في مران جنوب رازح وفي صفة جزيرة العرب قرية بناحية الحيرة وقيل قرية بناحية ينبع اما ياقوت فلم يذكر الغمير معرفاً .الهمداني ، الإكليل ،ج1، ص374 .

(7) الهمداني ، الإكليل ، ج1، ص227؛ ديوان العباس ، ص134.

(8) ياقوت ، معجم البلدان ، ج2،ص319 ، وحوزة واد في الحجاز .

(*) شقرة : وادي يقع شمال الحناكية ، فيه جبال شقر سمي هذا الوادي بشقرة تلك الجبال .ابن بليهد ، صحيح الاخبار ، مج1، ج2، ص104 .

(9) ياقوت ، معجم البلدان ، ج3، ص355؛ ابن بليهد ، المصدر نفسه ،مج 1 ج 2،ص104.



ويوم مذاب(*)الذي اغارت فيه بنو عامر وسليم على خولان[1]،ويوم علاف مع كنده[2] .

استمرت حالة التوتر مخيمة على علاقات سليم ببقية القبائل فقد حدث بينها وبين قبيلة بني شيبان اشتباك في يوم الجريب وراكس انتصرت فيه بني شيبان[3] كما حدث بينها وبين قبيلة اشجع يوم الجر[4] ، واشتبكت مع بني مازن في يوم ذات الرمرم [5] ، ويوم الملح مع قبيلة طيء[6] .

وعلى الرغم من علاقات بني سليم الودية مع القبائل عن طريق المصاهرة او الاحلاف او الجوار الا انها ايضاً كانت بينها حروب فقد اصطدمت مع قبيلة اسد في يوم ذات الاثل(*) الذي انتصرت فيه سليم [7] ، على الرغم من علاقات

(*) مذاب : موضع في بلد سفيان بن ارحب قبيلة من قبائل بكيل من همدان . البكري ، معجم ما استعجم ، ج4، ص1202 .

[1] الهمداني ، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود (ت 344هـ/ 955م) ، الإكليل ، تح ، محب الدين الخطيب ، المطبعة السلفية ، (القاهرة 1368)،ج10،ص221–222؛ البكري ، المصدر نفسه ، ج4، ص1202 .

[2] ابو عبيدة ، النقائض ،ج1،ص303 .

[3] ابن الاثير ، عز الدين ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم (ت630هـ/ 1232م) ، الكامل في التاريخ ، دار صادر ،(بيروت ،1965م) ج1،ص609.

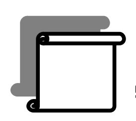
[4] ياقوت ، معجم البلدان ، ج2،ص124؛ ياقوت ، المشترك وضعاً ، ص100؛ القطب ، سمير عبد الرزاق ، انساب العرب ، دار مكتبة الحياة ، (بيروت ، 1968م) ،ص48 .والجر : موضع في الحجاز من ديار اشجع . ياقوت ، معجم البلدان ، ج4، ص124 .

[5] علي ، المفصل ، ج4، ص519؛كحالة ، معجم قبائل العرب ،ج2،ص544.

[6] البكري ، معجم ما استعجم ، ج4،ص 1340 .

(*) ذات الاثل : موضع بين ديار بني اسد وديار بني سليم وفيه اقتتل الطرفين . البكري معجم ما استعجم ، ج1، ص107 .

[7] ابن عبد ربة ، العقد الفريد ، ج5، ص166–167 ؛الأصفهاني ، الاغاني ج15،ص63؛البكري ،المصدر نفسه ،ج1، ص107؛ النويري ، نهاية الأرب ج15، ص398 ؛ الشمشاطي ، الانوار ، ص110 .



المصاهرة التي كانت بينهم ، وعلى الرغم من العلاقة الجيدة والتحالف الاقتصادي بينهم وبين ملوك الحيرة الا ان هذه العلاقة تعكرت بغزو النعمان بن المنذر لبني سليم[1] .

ومن الملاحظ على ايام بني سليم التي خاضتها مع القبائل العربية الأخرى انها لم تكن فقط مع القبائل التي كانت لها علاقة سيئة معها، بل تجاوزت تلك الايام الى القبائل التي كانت ترتبط معها بعلاقة نسب او حلف او مصاهرة او جوار .

فضلاً عن تلك الايام التي كان فيها النصر لبني سليم او عليهم مع القبائل العربية العدنانية والقحطانية فقد كانت لهم مشاركات حربية إلى جانب القبائل المتحالفة معها والصديقة فقد كان لها شان في يوم جبلة إلى جانب بني عامر [2] ويوم شمطة [3]، من الفجار الاخر ، وايام عكاظ في يومي العبلاء[4]،ويوم شرب[5].

جدول رقم (7) (ايام قبيلة بني سليم مع القبائل الاخرى)

ت	اليوم	مع أي قبيلة	قائد القبيلة في اليوم	نتيجة اليوم
1	يوم لسلسان	هوازن/عامربن ربيعة		لها

(1) علي ، المفصل ، ج4، ص519؛ كحالة ، معجم قبائل العرب ، ج2، ص544.

(2) ابو عبيدة ، النقائض ، ج2، ص 659 .

(3) يوم شمطة : من ايام الفجار الآخر ويوم نخلة منه ايضاً وهو لقيس على كنانة وقريش وفيه جمعت سليم وهوازن جموعها واحلافها ، غير كلاب وبني كعب فانهما لم يشهدا يوم من ايام الفجار غير يوم نخلة فاجتمعوا بشمطة من عكاظ في الايام التي تواعدوا فيها . ابن عبد ربة ، العقد الفريد ،ج5، ص256؛ جاد المولى واخرون ، ايام العرب ، ص331 ؛ حسن ، حسن ابراهيم ،تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ،ط7، مكتبة النهضة المصرية ،(القاهرة ، 1964 م) ، ص60 .

(4) يوم العبلاء : وهو لهوازن على كنانة ، شاركت فيه بنو سليم . ابن عبد ربة ، المصدر نفسه ، ج5، ص257 ؛ النويري ، نهاية الأرب ، ج15 ، ص428 .

(5) يوم شرب : لقريش وكنانة على هوازن فيه انهزمت هوازن وقتلت قتلاً ذريعاً وشاركت فيه سليم ، فقال جذل الطعان :

جاءت هوازن ارسالاً واخوتها   بني سليم فهابوا الموت وانصرفوا .

ابن عبد ربة،المصدر نفسه،ج5،ص257-258؛النويري،المصدر نفسه،ج15،ص428-429.



2	ثنية العقيق	هذيل	بنو عصية	عليها
3	الدفينة	تميم	الحصين الرعلي	عليها
4	يوم مع بني نصر	هوازن	عباس بن مرداس السلمي	لها
5	الجونيين	تميم	انس بن عباس الاصم الرعلي	
6	تثليث	مراد	عباس بن مرداس السلمي	لها
7	الغمير	زبيد ، نهد وخولان	عمارة بن مرداس السلمي	عليها
8	يوم لبني سليم وهوازن	خولان/قضاعة	عباس بن مرداس السلمي	لها
9	حوزة	زبيد		عليها
10	مقتل عمرو بن عاصية السلمي	هذيل	عمرو بن عاصية السلمي	عليها
11	الجرف	هذيل	عرعرة بن عاصية السلمي	لها
12	قتاد	تميم	بنو رعل	
13	علاف	كنده		لها
14	حوزة الاول	غطفان	معاوية بن عمرو الشريد	لها
15	حوزة الثاني	غطفان	صخر بن عمرو الشريد	لها
16	عدنية وهو يوم ملحان	غطفان	صخر بن عمرو الشريد	لها
17	ذات الاثل	اسد	صخر بن عمرو بن الشريد انس بن عباس الرعلي	لها
ت	اليوم	مع أي قبيلة	قائد القبيلة في اليوم	نتيجة اليوم
18	الكديد	كنانة	نبيشة بن حبيب السلمي	لها
19	برزة	كنانة	مالك بن خالد بن صخر بن الشريد كرز بن خالد بن صخر بن الشريد	عليها

20	الفيفاء	كنانة	عمرو بن خالد بن صخر بن الشريد	لها
21	سمى	هذيل	كليب بن عهمة السلمي	عليها
22	القدوم وهو يوم مدفار	هذيل	المعترض بن حبواء الظفري	لها
23	المطاحل وهو يوم انف عاذ	هذيل	المعترض بن حبواء الظفري	لها
24	نبط	هذيل	الجموح من بني ظفر	عليها
25	فلج	هذيل	الجموح من بني ظفر	لها
26	ظهر الحرة	هذيل		عليها
27	الجريب وراكس	شيبان	النصيب	عليها
28	شقرة	بجيلة	بني سليم	عليها
29	الملح	طيء	بني سليم	عليها
30	النعمان بن المنذر	الحيرة	بني سليم	لها
31	الجر	اشجع	بني سليم	
32	ذات الرمرم	بني مازن	بني سليم	عليها
33	ساية وهو يوم شعب بني سليم	هذيل	بني سليم	
34	مذاب	خولان	بنو عامر وسليم	لها

ومن دراسة هذه الايام وتحليلها نرى ان سليم كان لها يومان مع هوازن وثلاثة ايام مع كنانة ، وثلاثة ايام مع غطفان ، وعشرة مع هذيل ، ويوم واحد مع اسد ، ويوم مع الحيرة ، وثلاثة ايام مع تميم ، ويوم مع اشجع ،ويوم مع شيبان ويوم مع بجيلة ، ويوم مع كنده ، ويوم مع طيء ، ويوم مع مراد ، وثلاثة ايام مع خولان ، ويوم مع زبيد ، ويوم مع مازن .

ومن هذا يتضح لنا انهم كانوا اكثر نزاعاً مع قبيلة هذيل الا ان المصادر لم تشر الى سبب هذه الخصومات الكثيرة الا اننا ومن خلال دراستنا لموقع هذيل التي تقع في الجهة الجنوبية لقبيلة بني سليم [1]، واشتراكهم مع بني الحارث بن بهثة بن سليم في قرية ضرعاء [2] ،ربما يعد احد اسباب هذا الخلاف وقد يبدو ان سبب هذه الحروب يعود إلى الغزو والاخذ بالثار اذ أشارت المصادر في عبارات تقول ان هذيل كانوا حرباً لبني سليم ، وغزت بنو سليم هذيل ، او كانوا يطلبون وتراً في هذيل .

وهذا يوضح لنا ان الثار كان الدافع الرئيس لهذه الايام فضلاً عن الأسباب الأخرى التي ذكرناها ، وقد كان القتال عنيفاً بين القبيلتين وقد استمرت الحرب بينهما حتى مجيء الاسلام[3].وعند النظر إلى وقائع هذه الايام ومجرياتها نلاحظ،

1. ان سليم تحاول ان تاخذ بثاراتها من القبائل الأخرى سواء أكانت القريبة منها ام البعيدة ، ولاسيما عند مقتل زعمائها اذ كان الثأر السبب الرئيس في نشوب هذه الحروب فضلاً عن الغزو والصراع على موارد العيش من اجل البقاء .
2. لا يحاول افراد هذه القبيلة ورجالاتها الصلح مع القبائل الأخرى .
3. كان لسليم تهكم اتجاه قوة القبائل العربية ولاسيما هذيل .
4. لم تكن معظم غارات قبيلة بني سليم باتجاه عام للقبيلة وانما كانت غزوات لبعض من بطونها كما حصل في يوم ثنية العقيق ، ويوم القدوم .
5. دلت معظم الايام على شجاعة فرسان سليم ، فقد كان البعض منهم هو الدليل الذي يستكشف العدو ومناطق المياه ، هذا ما نراه في يوم مقتل عمرو بن عاصية السلمي .

---

(1) ينظر : ص 9 من الرسالة .

(2) عرام ، جبال تهامة ،ص25-26 ؛ الفيروز ابادي ، المغانم المطابة ، ص228 .

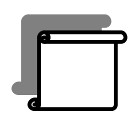
(3) السكري ، شرح اشعار الهذليين ، ج2، ص763؛ زكي ، شعر الهذليين ، ص37 ، وقد اوصى الرسول (صلى الله عليه وسلم) كل طرف بالاخر بقوله : (ياهذيل لأوصينكم بسليم ، وياسليم لأوصينكم بهذيل) .

6. لم تكتفي سليم كما نرى بأخذ الثار مرة واحدة ، فقد تكون ايامها متسلسلة كــل يوم مرتبط بسابقه ، كما حدث في ايامها مع قبيلة كنانة حيث كانت ثلاثة ايــام متتالية ، وهي ، الكديد ، برزة ، ويوم الفيفاء .ومما يلاحظ على بني سليم انهم كانوا يحرمون على انفسهم النساء والدهن حتى يدركوا بثارهم من خصــومهم وهذا ما جرى بعد يوم برزة .
7. اما عدد الذين سقطوا قتلى في هذه الايام فكان متفاوتاً متبايناً كطبيعتها فهنــاك ايام لم تسل فيها دماء مثل يوم ساية ، وايام قتل فيها رجلاً او رجلين مثل يوم حوزة الاول ، ويوم برزة ، وايام ذهب ضحيتها عدداً كبيراً مثل يوم الفيفاء ، والمطاحل ، وهناك ايام لم تذكر لنا كتب التاريخ مقدار القتلى وعددهم وانمــا اكتفت بالقول فاقتتل الفريقان قتالاً شديداً كما في يوم الجريب وراكس ، ويــوم الجرف .

وكان النصر حليفاً لبني سليم في سبعة عشر يوماً (يوم لسلسان ، ويــومهم مع بني نصر من هوازن ، وعدنية ، وحوزة الاول ، وحوزة الثــاني ، والكديــد والفيفاء ، والجرف ، والقدوم ، والمطاحل ، وفلج ، ويومهم مع النعمان ، وعلاف وتثليث ، ومذاب ، ويومهم على خولان ، ويوم ذات الاثل) .

اما هزيمتهم فقد كانت في ثلاثة عشر يوم وهي ،(يوم برزة ، ويوم مقتــل عمرو بن عاصية السلمي ، ويوم سمى ، وثنية العقيق ، وظهر الحرة ، ويوم نبط، ويــوم حــوزة ، والدفينــة ، وذات الرمــرم ، والجريــب وراكــس ، وشــقرة والملح،والغمير).

أثرت كثرة ايام بني سليم في حركة الشعر في القبيلة من خلال كثرة قصائد الهجاء حيث ارتبط الهجاء بالحروب وازدهر بازدهارها وغالباً ما كــان يســتخدم لتأجيج نار القتال بين المتحاربين ، وقد كان الشعراء يثيرون حماســة المقــاتلين بأشعارهم فيمدحون أبطالهم ويهجون خصومهم ، ولذلك نجــد ان معظــم الشــعر الهجائي مختلط بالفخر وقد كانت هناك عوامل عديدة شجعت على انتشار قصــائد الهجاء منها العصبية القبلية ، الايام ، الحسب والنسب ، التخــاذل عــن نصــرة الاخوان والحسد .



وقد تركت الحروب بصماتها في شعر بني سليم مع القبائل فكان من الطبيعي ان يكثر هذا اللون الشعري في قصائدهم بسبب كثرة حروبهم ولهذا ايضاً ترفعوا عن الهجاء بالمعنى التقليدي لانهم كانوا يعدونه عاراً ومثلبة يقضيان إلى الفحش والاقذاع ، وقد وضح ذلك صخر بن عمرو الشريد حين قال له قومه ، اهجهم أي بني ذبيان قتلت معاوية ، فقال ، " **ان ما بيننا اجل من القذع ، ولو لم اكفف نفسي رغبة عن الخنا لفعلت** " ثم قال ،

وعاذلةٍ هبت بليلٍ تلومني الا لا تلوميني كفى اللوم ما بيا

تقول الا تهجوا فوارس هاشم ومالي اذا أهجوهم ثم ماليا [1]

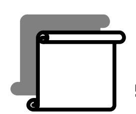
ومما يروى عن بني سليم انهم كانوا يستخدمون النحل في حروبهم مع القبائل الاخرى ، فقد ذكر ابن المجاور " **انه كان لبني سليم قبل الاسلام نحل عظيم فكان اذا جاءهم عدو دخنوا في الاكوارات يعني النحل فكان يطير ويعلوا الجو ويبان لناظره شبه غمامة من كثرته فاذا تعلى انحدر ونزل على خيل العدو ونكد عليهم فعند ذلك تنهزم خيل العدو من بين ايديهم ، وكان بنو سليم قد قهروا جميع اعدائهم بهذا الفن وبقوا على حالهم إلى ان اظهر الله الاسلام** " [2] .

جدول رقم (8) (علاقات قبيلة بني سليم مع القبائل)

ت	القبيلة التي لها علاقة بسليم	طبيعة العلاقة	نوعها
1	غطفان	سيئة	نسب /تصاهر /ايام
2	قضاعة	جيدة	نسب تصاهر/دخول بطون في سليم/يوم
3	غني	جيدة	تصاهر

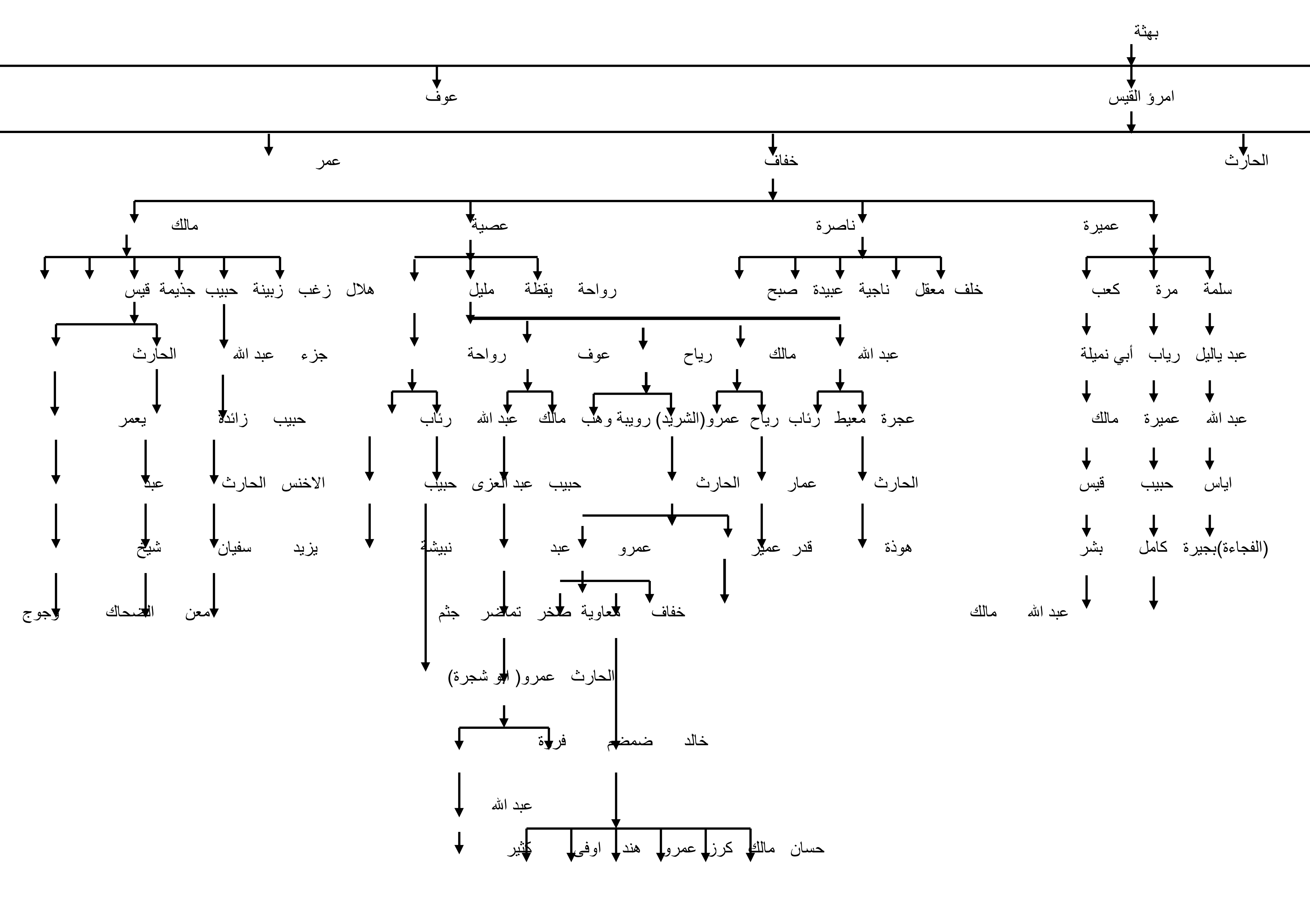
[1] الاصفهاني ، الاغاني ، ج15 ، ص76-77 .

[2] ابن المجاور ، جمال الدين ابو الفتح يوسف بن يعقوب بن محمد (1291هـ/1874م) صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز المسماة تاريخ المستبصر ، تح ، او سكر لو فغرين بريل ،(ليدن ، 1951م) ص 14-15 .

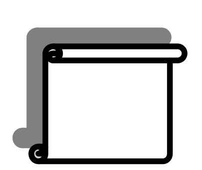


ت	القبيلة التي لها علاقة بسليم	طبيعة العلاقة	نوعها
4	بنو مازن	جيدة	تصاهر
5	عبد القيس	جيدة	تصاهر
6	ثور بن كلب	جيدة	تصاهر
7	كنانة	سيئة	تصاهر /ايام
8	قريش	جيدة	تصاهر/تحالفات/علاقات تجارية وصداقة
9	الازد	جيدة	تصاهر
10	جهينة	جيدة	تصاهر
11	هوازن	جيدة	نسب /تصاهر /حلف /ايام
12	محارب	جيدة	تصاهر
13	تميم	سيئة	حلف / الايام
14	فزارة	جيدة	جوار
15	الحيرة	جيدة	حلف /موقف قومي/يوم
16	اليهود	جيدة	صداقة/نزول بطون من بني سليم مع الهيود
17	خزاعة	سيئة	القتل والاخذ بالثار
18	الحارث بن كعب	جيدة	تصاهر
19	اليمن	جيدة	لجوء بعض أبناء سليم إلى اليمن
20	اسد بن خزيمة	سيئة	تصاهر /يوم
21	ثقيف	سيئة	قتل والاخذ بالثار
ت	القبيلة التي لها علاقة بسليم	طبيعة العلاقة	نوعها
22	هذيل	سيئة	ايام
23	الاوس	جيدة	حلف
24	الخزرج	جيدة	جوار /حلف
25	مزينة	سيئة	غزو

26	مراد	سيئة	يوم
27	زبيد ونهد وخولان	سيئة	ايام
28	كنده	سيئة	يوم
29	بني شيبان	سيئة	يوم
30	بجيلة	سيئة	يوم
31	طي	سيئة	يوم
32	أشجع	سيئة	يوم

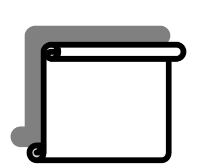


بهثة
امرؤ القيس
عوف
الحارث
خفاف
عمر
عميرة
ناصرة
عصية
مالك
سلمة
مرة
كعب
خلف
معقل
ناجية
عبيدة
صبح
رواحة
يقظة
مليل
هلال
زغب
زبينة
حبيب
جذيمة
قيس
عبد ياليل
رياب
أبي نميلة
عبد الله
مالك
رياح
عوف
رواحة
جزء
عبد الله
الحارث
عبد الله
عميرة
مالك
عجرة
معيط
رئاب
رياح
عمرو(الشريد)
روبية
وهب
مالك
عبد الله
رئاب
حبيب
زائدة
يعمر
اياس
حبيب
قيس
الحارث
عمار
الحارث
حبيب
عبد العزى
حبيب
الاخنس
الحارث
عبد
(الفجاءة)بجيرة
كامل
بشر
هوذة
قدر
عمير
عمرو
عبد
نبيشة
يزيد
سفيان
شيخ
عبد الله
مالك
خفاف
معاوية
صخر
تماضر
جثم
معن
الضحاك
وجوج
الحارث
عمرو(ابو شجرة)
خالد
ضمضم
فروة
عبد الله
حسان
مالك
كرز
عمرو
هند
اوفى
كثير

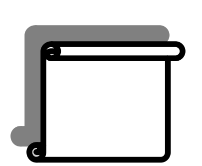


جدول رقم (6) (تحالفات بني سليم مع القبائل الاخرى)

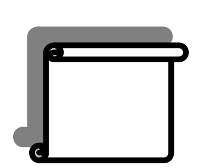
ت	اسم المتحالف	البطن الذي منه	مسكن البطن	القبيلة المتحالف معها	البطن	نوع الحلف	طبيعته	المصادر
1	قبيلة بني سليم			ملوك الحيرة		قبلي	اقتصادي	ابو البقاء ، المناقب ،ج2،ص357؛ كستر،الحيرة ومكة، ص21 .
2		بنو رعل من بنو مالك بن امرئ القيس	قتاد	تميم	ثعلبة بن يربوع	بطون		الاصفهاني،الاغاني ،ج14،ص84
3		بنو رعل	قتاد	قريش	بنو نوفل	بطون		الزبيري، نسب قريش ، ص198.
4	ال حكيم بن الاوقص	بنو ذكوان		قريش	بنو هاشم	شخصي		الازرقي، اخبار مكة ،ج2،ص189.
5	ال عتبة بن فرقد	بنو رفاعة بن الحارث		قريش	بنو عبد المطلب بن عبد مناف	شخصي		الازرقي،المصدر نفسه ،ج2،ص189.
6	ال ابي الاعور عمرو بن سفيان	بنو ذكوان		قريش	بنو عبد المطلب بن عبد مناف	شخصي		الازرقي ، المصدر نفسه،ج2،ص200.
7	شيبان بن دبية بن حرمي	بنو شيبان		قريش	بنو هاشم	شخصي		ابن الكلبي،جمهرة النسب،ص404؛ ابن حبيب ،المنمق ، ص289



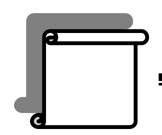
ت	اسم المتحالف	البطن الذي منه	مسكن البطن	القبيلة المتحالف معها	البطن	نوع الحلف	طبيعته	المصادر
8	عباد بن جابر بن سالم	الحارث بن بهثة	جبال ذرة قرية ضرعاء مياه شرع	قريش	الحارث بن عبد المطلب بن هاشم	شخصي		ابن الكلبي،جمهرة النسب،ص404.
9	شيبان بن جابر	بنو عبس بن رفاعة بن الحارث	قرية حاذة	قريش	بنو هاشم	شخصي		ابن حبيب ، المنمق ،ص93.
10	حارثة بن الاوقص	بنو ذكوان بن ثعلبة		قريش	بنو عبد شمس	شخصي	ديني	ابن حبيب ، المصدر نفسه ،ص285؛الزبيري ، نسب قريش ، ص97؛ابن هشام ،السيرة ، ج3، ص175 .
11	سليم بن عباد			قريش	بنو هاشم	شخصي		ابن دريد ، الاشتقاق ،ص311.
12	ابو الحجاج بن علاط	بنو بهز		قريش	عبد الدار	شخصي		الازرقي ،اخبار مكة ،ج2،ص205 .
13	مرداس بن ابي عامر	بنو عبس بن رفاعة بن الحارث	قرية حاذة	قريش	حرب بن امية بن عبد شمس	شخصي		ابن حبيب ،المنمق ،ص330 .



ت	اسم المتحالف	البطن الذي منه	مسكن البطن	القبيلة المتحالف معها	البطن	نوع الحلف	طبيعته	المصادر
14	انس الاصم الرعلي	بنو رعل بن مالك	قتادو الدثينة	قريش	بنو نوفل	شخصي		ابن هشام ، السيرة، ج3،ص174.
15	حكيم بن امية بن حارثة بن الاوقص	بنو ذكوان بن ثعلبة		قريش	بنو امية بن عبد شمس	شخصي		ابن هشام ، المصدر نفسه، ج3،ص175.
16	عبيدة بن حكيم بن امية	بنو ذكوان بن ثعلبة		قريش	بنو امية بن عبد شمس	شخصي		ابن هشام ، المصدر نفسه، ج1،ص309 .
17	ثقيف بن عمرو			قريش	بنو عبد شمس	شخصي		ابن هشام ، المصدر نفسه، ج3،ص234؛ الواقدي ،ابو عبد الله محمد بن عمر (ت207هـ/822م) ، المغازي ، تح ، د.مارسدن جونس،اكسفورد (ليدن ،1966م)،ج1،ص154 .
18	مالك بن عمرو			قريش	بنو عبد الشمس	شخصي		ابن هشام ،المصدر نفسه،ج3،ص234؛الواقدي ،المصدر نفسه ،ج1،ص154.



ت	اسم المتحالف	البطن الذي منه	مسكن البطن	القبيلة المتحالف معها	البطن	نوع الحلف	طبيعته	المصادر
19	مدلج بن عمرو			قريش	بنو عبد شمس	شخصي		ابن هشام ،السيرة،ج3،ص234؛الواقدي ،المغازي ،ج1،ص154.
20	معاوية بن عمرو الشريد	بنو الشريد	وادي ارن وذكة معدن سليم	هوازن	دريد بن الصمة	شخصي		الاصفهاني، الاغاني ،ج10،ص28.
21	عتبة بن ربيعة بن خالد			الاوس	بنو لوذان	شخصي		ابن هشام السيرة،ج1،ص695؛النويري ،نهاية الارب ،ج18،ص40.
22	عنترة من بني سليم	ذكوان		الخزرج	بني سواد بنو غنم	شخصي		ابن هشام ،المصدر نفسه،ج1،ص699.
	مع قريش	مع الحيرة	مع تميم	مع هوزان	مع الاوس	مع الخزرج		
	17	1	1	1	1	1		



أولاً : الثروة الزراعية :

يغلب الجفاف والتصحر على ارض جزيرة العرب لقلة أمطارها وعدم وجود الأنهار فيها ، وكان لهذا تأثير واضح في طبيعة المجتمع ونشاطه الاقتصادي وقد تبين ذلك في حياة القبيلة وفي تبادلها الرعوي والاقتصادي واسهم في توزيعها وفي تحديد نمط معيشتها ، ولذلك كانت حياة البداوة تغلب على الانسان في شبه جزيرة العرب .

وكان النشاط الزراعي عند العرب محدود يقتصر على المناطق التي تسقط فيها الأمطار ، او توجد فيها الآبار ، حيث تتكون الواحات ، الأمر الذي أدى الى ان يحتل النشاط التجاري دوراً في حياة العرب .

وكانت أراضي قبيلة بني سليم جزءً من جزيرة العرب ، وجزأ من هذه الطبيعة ، وتتسم باتساعها وتنوعها وبتوافر الأراضي الخصبة الصالحة للزراعة فيها ، والتي تتسم بوفرة المياه في بطون أوديتها ، فقد كانت حرة بني سليم مركزاً من مراكز الخصب والنماء نتيجة لوفرة المياه فيها بشكل كبير [1] فضلاً عن توفر الأراضي الخصبة ذات الطبيعة المعدنية الصالحة للزراعة وكذلك تتوفر فيها الواحات مثل واحات حاذة وصفينة والسوارقية والارحضية والاتم وواحات وادي العقيق الذي يخترق بلاد بني سليم من الجنوب إلى الشمال [2] ، كل هذه العوامل شجعت أبناء القبيلة على ممارسة الزراعة .

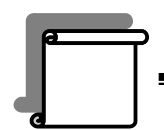
المحاصيل الزراعية :

أدى توفر المياه الى نمو النباتات الطبيعة كالنبع والشوحط والغرض والغضور والثغام والسلم والطلح والسدر والتي أشارت الروايات الى نموها في ثمانية مواضع ،وتوفر المراعي ونتج عن ذلك استقرار قسم كبير من سليم وظهور القرى والتجمعات التي اشتغل اهلها بزراعة المحاصيل الزراعية :

---

(1) علي ، المفصل ، ج1، ص147 .

(2) الجاسر ، حمد ، القطائع النبوية ، مجلة العرب ، ج1، 1973م ، ص 6 .



ويكشف الجدول (رقم 9) مواضع محاصيل بني سليم كما ويكشف تنـوع هذه المحاصيل ويأتي في مقدمتها النخيل الذي كان يزرع في تسعة مواضع يليـه الحبوب في سبعة مواضع والفاكهة مثل الموز والرمان والخوخ والكروم والتـين والسفرجل ، فضلاً عن الخضر غير أننا نجهل مساحات الأراضي المزروعة لهذه المحاصيل ، ولا نمتلك معلومات عن حجم الإنتاج ، لهذا لا يمكننا تقـدير قيمتهـا الاقتصادية ولا أولوياتها من حيث الأهمية في اقتصاد القبيلة ، ولكن بالتأكيد هناك أهمية كبيرة للتمور والحبوب في الحياة البدوية ، ولاسيما في فصل الشتاء .

جدول رقم (9) (المحاصيل الزراعية لقبيلة بني سليم)

ت	اسم الموضع	المحاصيل التي يشتهر بها	نوع المحصول
1	قرية الرحضية [1]	النخيل	موسمي
2	وادي ساية [2]	النخيل	موسمي
		الكروم	موسمي
		الرمان	موسمي
		الموز	موسمي
3	وادي ارن[3]	النخيل	موسمي
		الشعير	موسمي
4	قرية قلهي [4]	النخيل	موسمي
5	قرية صفينة[5]	النخيل	موسمي
6	قرية قيا[6]	النخيل	موسمي

(1) عرام ، جبال تهامة ، ص57 ؛ البكري ، معجم ما استعجم ، ج2، ص907 ؛ ياقوت معجم البلدان ، ج3، ص37 .

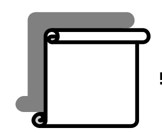
(2) عرام ، المصدر نفسه ، ص34 ؛ السمهودي ، وفاء الوفا ،ج4،ص1231 .

(3) الحربي ، المناسك ، ص339؛ البكري ، معجم ما استعجم ،ج1،ص182 .

(4) عرام ، جبال تهامة ، ص 58 ؛ ياقوت ، معجم البلدان ، ج3، ص97 .

(5) عرام ، المصدر نفسه ، ص73؛ياقوت ، المصدر نفسه ، ج3، ص 415 .

(6) عرام ، المصدر نفسه ، ص66؛ البكري ، معجم ما استعجم ، ج1، ص100 ؛ياقوت المصدر نفسه ، ج3، ص180 ، وقد امتازت بزراعة التمر البرني : تمر اصفر من اجود أنواع التمور ، ابن منظور ، لسان العرب ، ج13، ص49 ؛ الزبيدي ، تاج العروس ج9، ص137 .



ت	اسم الموضع	المحاصيل التي يشتهر بها	نوع المحصول
7	قرية السوارقية [1]	النخيل	موسمي
		الحبوب	موسمي
		الكروم	موسمي
		الرمان	موسمي
		الموز	موسمي
		السفرجل	موسمي
		الخوخ	موسمي
		التين	موسمي
8	قرية ضرية	الحبوب[2]	
		البطيخ والقثاء[3]	موسمي
9	وادي قوران[4]	النخيل	موسمي
10	وادي الصحن[5]	القمح	موسمي
		الشعير	موسمي
11	وادي بيضان[6]	القمح	موسمي
		الشعير	موسمي

---

(1) عرام ، جبال تهامة ، ص65 ؛ البكري ، معجم ما استعجم ،ج1، ص100 ؛ ياقوت معجم البلدان ، ج3، ص276 .

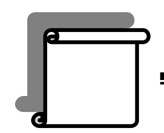
(2) الهمداني ، صفة جزيرة العرب ، ص 288 .

(3) البكري ، معجم ما استعجم ، ج3، ص866؛ السمهودي ، وفاء الوفا ، ج3، ص 1099 .

(4) عرام ، جبال تهامة ، ص71؛ ياقوت ، معجم البلدان ، ج4، ص411 .

(5) عرام ، المصدر نفسه ، ص72؛ ياقوت ، المصدر نفسه ، ج3، ص394 ؛ الفيروز ابادي المغانم المطابة ، ص 216 .

(6) عرام ، المصدر نفسه ، ص71 .



ت	اسم الموضع	المحاصيل التي يشتهر بها	نوع المحصول
12	جبال شمنصير [1]	النخيل	موسمي
		التين	موسمي
		النبع[2]	موسمي
		الشوحط[3]	طبيعي
		القرظ [4]	طبيعي
13	جبال الشراة[5]	النبع	طبيعي
		الشوحط	طبيعي
		القرظ	طبيعي
14	جبل برثم[6]	الغضور [7]	طبيعي
		الثغام [8]	طبيعي

(1) عرام ، جبال تهامة ، ص26 ، ويكثر فيه التين الجبلي الذي عرف بالحماط : شجر شبيه بالتين ، منابته في أجواف الجبال ، وقد يستوقد بحطبه ويتخذ خشبه لما ينتفع به الناس . الزبيدي ، تاج العروس ، ج5، ص121، (حمط) .

(2) النبع : من اشجار الجبال ، اصفر العود رزينة ثقيلة في اليد تدخل في صناعة الأقواس وتتخذ السهام من أغصانه. ابن منظور، لسان العرب ،ج10 ، ص223 .

(3) الشوحط : من اشجار الجبال ، تدخل في صناعة الأقواس ، ويكثر في جبال السراة .ابن منظور ، المصدر نفسه ، ج9 ،ص 200- 201 .

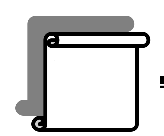
(4) القرظ : شجر عظام لها سوق كبير، أمثال شجر الجوز وورقه اصغر من ورق التفاح ينبت في القيعان ، والقرظ شجر يدبغ به .ابن منظور ،المصدر نفسه ، ج9، ص 334 .

(5) عرام ، جبال تهامة ، ص34 ؛البكري ، معجم ما استعجم ، ج3، ص786 .

(6) عرام ، المصدر نفسه ، ص 71 .

(7) الغضور : شجر يكثر في جبال تهامة . ابن سيدة ، المخصص ، مج2 ، ص147 الزبيدي ، تاج العروس ، ج3، ص450 .

(8) الثغام : نبت على شكل الحلي ، ينبت اخضر ثم يبيض اذا يبس وله سمبلة غليظة يكثر في نجد وتهامة . ابن سيدة ، المصدر نفسه ، مج 2،ص 151 .



ت	اسم الموضع	المحاصيل التي يشتهر بها	نوع المحصول
15	جبل شواحط[1]	الغضور	طبيعي
		الثغام	طبيعي
16	وادي برك[2]	السلم [3]	طبيعي
		العرفط[4]	طبيعي
17	غدير در [5]	السلم	طبيعي
18	ماء ذنبان العيص [6]	السلم	طبيعي
		الضال[7]	طبيعي
19	جبال ذرة [8]	العفار [9]	طبيعي
		القرظ	طبيعي
		الطلح [1]	طبيعي

---

(1) عرام ، جبال تهامة ، ص70 ؛ البكري ، معجم ما استعجم ، ج3 ، ص884 .

(2) عرام ، المصدر نفسه ، ص70 ؛ الفيروز ابادي ، المغانم المطابة ، ص54 .

(3) السلم : شجر يدبغ به الأديم ، وهو سلب العيدان طولاً شبه القضبان ، له برمه صفراء فيها حبة خضراء طيبة الريح فيها شيء من مرارة ، تأكله بعض الحيوانات مثل الضباء. الزبيدي ، تاج العروس ، ج8، ص337 .

(4) العرفط : شجر مفترش على الأرض ذات ورق عريض ، تصنع منه الارشية التي يستقي بها ، تأكله الإبل والغنم ، وله صمغ كثير .ابن منظور ، لسان العرب ، ج9، ص 223 .

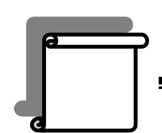
(5) البكري ، معجم ما استعجم ، ج2، ص549؛ ياقوت ، معجم البلدان ، ج2،ص450.

(6) عرام ، جبال تهامة ، ص72؛ البكري ، المصدر نفسه ، ج3، ص815 .

(7) الضالة : من السدر ، ينبت في الجبل او بعيدا من الماء واحدته ضالة . ابن سيدة،المخصص ،مج2،ص185 .

(8) عرام،جبال تهامة ، ص23-24 ؛ البكري ، معجم ما استعجم ،ج2، ص612.

(9) العفار : من الأشجار التي توري بسرعة ، سريع الاشتعال ، يتخذ منه الزناد ، يسوي من اغصانه فيقتدح به . الزبيدي ، تاج العروس ، ج3، ص412 .



ت	اسم الموضع	المحاصيل التي يشتهر بها	نوع المحصول
		السدر [2]	طبيعي
		النشم [3]	طبيعي
		التألب [4]	طبيعي
		الاثرار [5]	طبيعي

---

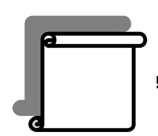
(1) الطلح : شجر عظيم حجازي ، يكثر في بطون الأودية اعظم الأشجار شوكاً واجودها صمغاً ، واكثره ورقاً واشده خضرة . ابن سيدة ، المخصص ، مج 2 ص183؛الزبيدي المصدر نفسه ،ج2، ص190 .

(2) السدر: هو نبات النبق.ابن سيدة ، المخصص ، مج 2، ص184 .

(3) النشم : شجر جبلي ، يدخل في صناعة الأقواس . ابن منظور، لسان العرب، ج12 ص576 .

(4) التألب : من اشجار الجبال ، يدخل في صناعة الأقواس .ابن سيدة ، المخصص ،مج 2،ص142 .

(5) الاثرار : شجر شبيه بالشوك ، يقدح ناره اذا كان يابسا فيقتدح سريعاً . ينظر : عرام جبال تهامة ، ص24 .



ثانياً: الثروة الحيوانية :

تعد الثروة الحيوانية التي تمتلكها القبيلة مقياساً للغنى والفقر ، وذلك لاعتماد حياتهم عليها بما توفره لهم من الباان ولحوم واوبار فضلاً عن الجلود وهـذه مـن الحاجات الأساسية لدى القبائل العربية في شبه الجزيرة [1] .

وقد امتازت أراضي القبيلة بمراعيها الجيدة لوجود مصادر المياه المتنوعة وكثرة الواحات الخصبة التي جعلت أراضي القبيلة من المناطق المهمة الصـالحة لتربية الحيوانات [2] .

وقد امتازت بلاد بني سليم بنمو عدد من النباتات التي ترعاها الإبل مثـل السلم والقرظ والعرفط ، والحمض [3] ، الذي يكثر في الهدبيـة [4]، وفـي وادي عريفطان [5] ، فضلاً عن العشب الذي ينبت في وادي حقل[6] ، ويصف (الحربي) الربذة بأنها من المراعي التي ينبت فيهـا حشـيش اخضـر لا يجـف ولايتغير شتاءً ولا صيفاً [7] هذا فضلاً عن العديد من النباتات البرية التي ترعاها الحيوانات .

---

(1) السيف ، الحياة الاقتصادية والاجتماعية ، ص75-76 .

(2) الجاسر ، القطائع النبوية ، ص6 .

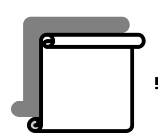
(3) الحمض : من النباتات التي فيها ملوحة ، وقيل هو كل نبت مالح او حـامض ، وقيـل ان الحمض كل نبات لا يهيج في الربيع ويبقى على القيظ وفيه ملوحة ، اذا اكلته الإبل شربت عليه واذا لم تجده رقت وضعفت.ابن سيدة ، المخصص ، مج2،ص170 .

(4) عرام ، جبال تهامة ، ص 64 .

(5) عرام ، المصدر نفسه ، ص 70.

(6) ياقوت ، معجم البلدان ،ج2، ص278 .

(7) المناسك ، ص 327 .



لقد عرفت قبيلة بني سليم بامتلاكها أعداداً كبيرةً من الحيوانات وقد ظهر الأثر الاجتماعي لهذه الثروة في كثرة الرقيق الذين استخدموا في رعي الماشية مع ابناء القبيلة نفسها وهذا ما اشار اليه (الجاحظ) ، بقوله : " **وانهم ليتخذون المماليك**[*] **للرعي والسقي والمهنة والخدمة من الروميين والصقالبة** "[1] .

ومن اشهر الحيوانات التي اهتمت بها القبيلة :الخيول ، والابل والشاة[2] والحمير[3] كما اهتمت بتربية النحل واستخراج العسل منه نتيجة كثرة جبال بني سليم وزخرتها بالازهار والورود [4] .

وتكثر في أراضي القبيلة الحيوانات غير الأليفة مثل : النمور والقردة والظباء والثعالب ، كما يوجد فيها النعام[5] كما تمتلك القبيلة ثروة سمكية[6] نتيجة نتيجة لوفرة المياه في اراضي بني سليم ويعكس جدول رقم(10) توزيع هذه الحيوانات .

(*) المملوك : العبد الذي سبى ولم يملك أبواه ، وهم عبيد مملكة يغلب عليهم ويستعبدوا وهم أحرار .ابن منظور ، لسان العرب ، ج10، ص493 .

(1) رسائل الجاحظ ، ج1 ، ص219 .

(2) عرام ، جبال تهامة ،ص65 ؛ البكري، معجم ما استعجم ، ج1، ص100 ياقوت ، معجم البلدان ،ج3، ص276 ؛ الفيروز ابادي ، المغانم المطابة ، ص189 .

(3) الجاحظ ، رسائل الجاحظ ،ج1، ص200 .

(4) ابن المجاور ، صفة بلاد اليمن ومكة ، ص15 . فقد ذكر ابن المجاور ان القبيلة اشتهرت بكثرة ما بها من عسل وبقيت على شهرتها هذه في الإسلام اذ ذكر " **والى** الان يجلب من هذه الجبال نحل أي عسل يشتري منه الحاج والحجاز وبعض اهل اليمن "

(5) الجاحظ ، رسائل الجاحظ ،ج1، ص200 .

(6) عرام ، جبال تهامة ،ص55-56 ؛ البكري ، معجم ما استعجم ، ج2، ص907 .يوجد السمك في البحرات التي توجد في جبال شوران والتي هي مياه سماء كثيرة حيث يوجد فيها كلها سمك اسود مقدار الذراع وما دون ذلك .

جدول رقم (10) (الحيوانات التي اهتمت بها القبيلة)

ت	الحيوان	طبيعته	مكان تواجده
1	الخيول	مستأنسة	قرية السوارقية
2	الابل والشاة	مستأنسة	قرية السوارقية[1]
3	الحمير	مستأنسة	حرة بني سليم [2]
4	النحل	حشرات نافعة	الجبال والهضاب المنعزلة في ديار بني سليم [3]
5	النمور	غير اليفة	جبل اقراح [4]
			جبل برثم وتعار [5]
			جبل شواحط[6]
6	النعام	مستأنسة	حرة بني سليم [7]
7	السمك	حيوانات بحرية	جبال شوران [8]

---

(1) عرام ، جبال تهامة ، ص65 ؛ البكري ، معجم ما استعجم ، ج1، ص100 ؛ ياقوت ، معجم البلدان ، ج3، ص276 ؛ الفيروز ابادي ، المغانم المطابة ، ص189 .

(2) الجاحظ ، رسائل الجاحظ ، ج1، ص200 .

(3) ابن المجاور ، صفة بلاد اليمن ومكة ، ص14 .

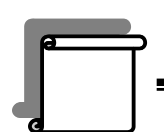
(4) عرام ، جبال تهامة ، ص68 ؛ البكري ، معجم ما استعجم ، ج1، ص100 .

(5) عرام ، المصدر نفسه ، ص 62 .

(6) عرام ، المصدر نفسه ، ص66 ؛ البكري ، معجم ما استعجم ، ج3، ص813 ؛ الفيروز ابادي ، المغانم المطابة ، ص209 .

(7) الجاحظ ، رسائل الجاحظ ، ج1، ص200.

(8) عرام ، جبال تهامة ، ص 55 –56؛ البكري ، معجم ما استعجم ، ج2، ص907 .



الخيول :

كان للقبيلة نصيب كبير من الجياد العربية الأصيلة وهذا يعد اية من آيـات النعيم في قبيلة بني سليم [1]، ومظهر من مظاهر قوتها بعد ما اقتـرن وجودها بوجود الفرسان ، وقد وصف (القلقشندي) بني سليم بقوله :" **وكان فيهم الأبطال الانجاد والخيل الجياد** "[2] .

وروى (أبو عبيدة) :" **ان مرداس بن أبي عامر السلمي كان ابصر الناس بالخيل ، وانها عرضت عليه يوم جبلة** "[3].

وكان بنو سليم يجلبون الخيل لبيعها في المدينة المنورة [4]، لوجود سـوق فيها يطلق عليه سوق الخيل [5] .

وتتركز خيول بني سليم في قرية السوارقية [6] ، ويبدو ان الخيل في بنـي سليم كانت كثيرة ، حتى قيل لقد جاء الاسلام والخيل في بني سـليم اكثـر منها بالحجاز [7] .

---

(1) لامانس ، مادة سليم ، دائرة المعارف الإسلامية ، ج12، ص 144.

(2) نهاية الأرب ، ص 295 .

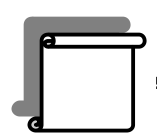
(3) النقائض ، ج2، ص 670 .

(4) السمهودي ، وفاء الوفا ، ج2، ص 754 .

(5) البسوي ،ابو يوسف يعقوب بن سفيان (ت277هـ/890م) ،المعرفـة والتـاريخ ، تـح اكرم ضياء العمري ، مطبعة الإرشاد ،(بغداد ، 1974م) ، ج1، ص502 .

(6) عرام ، جبال تهامة ، ص65 ؛ ياقوت ، معجم البلدان ، ج3، ص 276 .

(7) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج7، ص 581 . وقيل ان قدر بن عمار لما وفد على رسـول الله (صلى الله عليه وسلم) بالمدينة اسلم وعاهد النبي (صلى الله عليه وسـلم) علـى ان يأتيه بالف فارس من بني سليم على الخيل .ابن سعد ،ابو عبد الله محمد بن سعد بن منيـع البصري (ت230هـ/844م) ، الطبقات الكبرى ، دار صـادر، (بيـروت 1985 م) ، ج1،ص 307 .



وذكرت المصادر بعض أسماء خيول بني سليم التي يظهر من أسماء مالكيها تركزهم في الأجيال(9-13)وهي الأجيال التي اتسعت فيها القبيلة ونمت:

1. الاخرم : فرس لنبيشة بن حبيب السلمي [1] .
2. الأدهم : فرس معاوية بن مرداس السلمي [2] .
3. الازور : فرس عبد الله بن خازم السلمي [3] .
4. بـــذوة : فرس الحصين بن الحارث السلمي [4] .
5. بزخاء : فرس عوف بن الكاهن السلمي [5] .
6. بـــرزة : فرس العباس بن مرداس السلمي [6].
7. علـــوى : فرس خفاف بن ندبة السلمي [7] .
8. زره : فرس مرداس بن أبي عامر السلمي [1]، ثم للعباس بن مرداس من بعده[2]، وكان يقال للعباس قبل الإسلام فارس زرة [3] .

---

(1) الغندجاني ، الحسن بن احمد بن محمد الاعرابي (ت بعد 430هـ/1038م) ، اسماء خيل العرب وانسابها وذكر فرسانها ، تح ، محمد علي سلطاني ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت 1981م) ص44 .

(2) ابن الأعرابي ، ابو محمد الحسن (231هـ/845م) ، اسماء خيل العرب وفرسانها ، تح نوري حمودي القيسي وحاتم صالح الضامن ، مطبعة المجمع العلمي العراقي (بغداد ، 1985 م) ، ص56 ؛ وقيل بانه فرس انس بن مرداس السلمي .ينظر : الغندجاني ، اسماء خيل العرب ، ص 41-42 . .

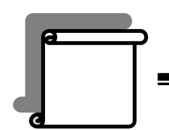
(3) ابن الاعرابي ، المصدر نفسه ، ص60 ؛ الغندجاني ، المصدر نفسه ، ص 44 .

(4) الغندجاني ، المصدر نفسه ، ص53 .

(5) الغندجاني ، المصدر نفسه ، ص54 .

(6) الغندجاني ، المصدر نفسه ، ص 52 .

(7) ابن الأعرابي ، اسماء خيل العرب وفرسانها ، ص58 ؛ وقيل (جلوى) . الغندجاني ، المصدر نفسه ، ص172.



9 . زامل : فرس معاوية بن مرداس السلمي [4].

10. العبيد : فرس العباس بن مرداس السلمي [5] .

11. صوبة : فرس العباس بن مرداس السلمي [6]

12. الزعفران : فرس عمير بن الحباب [7] .

13. الحصاء : فرس حزن بن مرادس وكان يقال له فارس الحصاء[8] .

14. المصبح : فرس عوف بن الكاهن السلمي [9] .

15. الصموت : فرس العباس بن مرداس [10] .

16. صدام : فرس قيس بن نشبة السلمي [11].

17. الصغا : قيل الصفا [1] ، فرس مجاشع بن مسعود السلمي [2] .

---

(1) ابن الكلبي ، ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب (ت204هـ/819م)، انساب الخيل في الجاهلية والاسلام واخبارها ، تح ، احمد زكي ، المكتبة العربية ، (القاهرة ، 1977م) ص74.

(2) ابن الأعرابي ، اسماء خيل العرب وفرسانها ، ص 55 .

(3) الغندجاني ، اسماء خيل العرب وانسابها ، ص119 .

(4) ابن الكلبي ، انساب الخيل ، ص75 ؛ ابن الاعرابي ، اسماء خيل العرب وفرسانها ص56 ؛ الغندجاني ، اسماء خيل العرب وانسابها ،ص116

(5) ابن الكلبي ، المصدر نفسه ، ص 70 ؛ ابن الاعرابي ، المصدر نفسه ، ص 55 .

(6) ابن الكلبي، المصدر نفسه ، ص 71؛ الغندجاني،اسماء خيل العرب وانسابها، ص 146 .

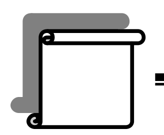
(7) ابن الاعرابي، اسماء خيل العرب وفرسانها،ص55؛الغندجاني، المصدر نفسه،ص 120 .

(8) ابن الاعرابي ، المصدر نفسه ، ص57 ؛ وقيل فرس سراقة بن مرداس بن ابي عامر السلمي . الغندجاني ، المصدر نفسه ، ص73 ؛ .

(9) ابن الكلبي ، انساب الخيل ، ص74؛ ابن هذيل ، علي بن عبد الرحمن ،حلية الفرسان وشعار الشجعان ،تح ، محمد عبد الغني حسن ، دار المعارف للطباعة والنشر، (مصر 1949) ، ص56 .

(10) ابن الكلبي ، المصدر نفسه،ص 71؛ابن الاعرابي ،اسماء خيل العرب وفرسانها ص56 .

(11) ابن الاعرابي ، المصدر نفسه ، ص57 ؛ الغندجاني ، اسماء خيل العرب وانسابها ، ص148 .





18. صاعد : فرس صخر بن عمرو بن الحارث بن الشريد [3] .

19. الجون : فرس معاوية بن عمرو بن الحارث بن الشريد السلمي [4] .
20. خــذم : فرس مرداس بن ابي عامر السلمي [5] .
21. الدباء : فرس مجاشع بن مسعود السلمي [6] .
22. الضخم : فرس رحضة بن مؤمل السلمي [7] .
23. عجلى : فرس يزيد بن مرداس السلمي [8] .
24. طلقة : فرس صخر بن عمرو بن الشريد السلمي [9] .
25. الغمر : فرس الجحاف بن حكيم السلمي [10] .
26. كزاز :فــرس الحصين بــن علقمــة الــذكواني الســلمي وهــو حصــين الفوارس[11]
27. اللكاع : فرس زيد بن عباس بن عامر الرعلي [12] .
28. مسفوح: فرس صخر بن عمرو بن الحارث بن الشريد [13] .
29. مصاد : فرس نبيشة بن حبيب السلمي [1] .

---

(1) الزبيدي ، تاج العروس ،ج16 ، ص55 .

(2) ابن الكلبي ، انساب الخيل ، ص116 ؛ ابن هذيل ، حلية الفرسان ، ص164 .

(3) الغندجاني ، اسماء خيل العرب وانسابها ، ص 147 .

(4) الغند جاني ، اسماء خيل العرب وانسابها ، ص 65 .

(5) الغند جاني ، المصدر نفسه ، ص 92 .

(6) ابن قتيبة ، المعارف ، ص 331 .

(7) الغند جاني ، اسماء خيل العرب وانسابها،ص 157؛ابن هذيل، حلية الفرسان ص157 .

(8) الغند جاني ، المصدر نفسه ، ص 174 .

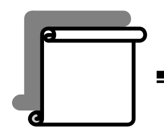
(9) الغند جاني ، المصدر نفسه ، ص 158 .

(10) الغند جاني ، المصدر نفسه ، ص 187 .

(11) ابن الاعرابي،اسماء خيل العرب وفرسانها،ص 58 ؛الغند جاني،المصدر نفسه،217.

(12) الغند جاني ، المصدر نفسه ، ص 217 .

(13) الغند جاني ، المصدر نفسه ، ص 229 .



30.الورد : فرس صخر بن عمرو بن الحارث بن الشريد[2] وقيل هو لخالد بن الصريم السلمي [3] .

ثالثاً :الثروة المعدنية :

حوت أراضي بني سليم معادن كثيرة اشتهرت في التاريخ العربي ومنها .

1. معدن بني سليم :

من المعادن المهمة في شبه جزيرة العرب معدن بني سليم في جبل فاران او(ابلى) وينتج الذهب والحديد[4] ، ويعد اهم منجم في الحجاز [5] .

ويطلق على هذا المعدن اسماء مختلفة ، منها معدن بني سليم [6] ، نسبة للقبيلة ، ومعدن فران [7] ،وقيل فاران [1] ، نسبة الى بنو فران من بلى من

---

[1] الغند جاني ، المصدر نفسه ، ص 224 .

[2] الغند جاني ، المصدر نفسه ، ص 256

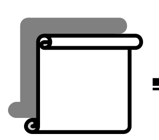
[3] الغند جاني ، المصدر نفسه ، ص 257

[4] كحالة ، عمر رضا ، جغرافية شبه جزيرة العرب ، المطبعة الهاشمية ،(دمشق ، د. ت) ص 26 .

[5] مورتيس ، ب ، المعادن في البلاد العربية القديمة ، ترجمة ، أمين رويحة ، مجلة العرب،ج7،سنة الثانية،1968م،ص585.

[6] الهمداني ، ابو محمد الحسن بن احمد بن يعقوب بن يوسف بن داود (344هـ/955م)، الجوهرتين العتيقتين والحجرتين المائعتين من الصفراء والبيضاء ، تح ، كريستوفرتول ط2، وزارة الاعلام والثقافة ،(صنعاء ، 1985م) ، ص124 ؛ الهمداني ، صفة جزيرة العرب ، ص 267؛ الاصطخري ، المسالك والممالك ، ص28؛ كحالة ، جغرافية شبه جزيرة العرب ، ص20 ؛ ومعدن بني سليم يسمى في الوقت الحاضر (مهد الذهب). ينظر : ابن بليهد ، صحيح الاخبار ، مج1،ج3، ص186 .

[7] ياقوت ، معجم البلدان ، ج4، ص245؛الفيروز ابادي، المغانم المطابة،ص 386؛ وفران: ماء لبني سليم يقال له معدن فران به ناس كثيرة وهو منسوب الى فران بن بلي بن عمرو



قضاعة من قحطان وهولاء هم الذين سمي بهم المعدن لاستثمارهم له وبعضهم ينسبهم الى فاران من العمالقة من العاربة الاولى [2] ، ويظهر ان بني سليم غلبوا على المعدن بعد بني فران واتخذوهم عمالاً فدخلوا في القبيلة ، وقد ورد ذكر فاران [3] ، في التوراة[4] ، وعرف كذلك بمعدن بني الشريد ، هم بيت عصية من بني سليم [5] .

حدد الحربي موقعه بين العمق وافيعية فهو يبعد عن العمق 22 ميلاً ، وعن افيعية 26.5 ميلاً [6] ، ويأخذ عليه طريق الكوفة الى مكة [7] ، ويرجع استثمار هذا المعدن الى ما قبل ظهور الإسلام .

بن الحاف بن قضاعة نزلت على بني سليم دخلوا فيهم وصاروا منهم فكان يقال لهم القيون.

(1) البكري ، معجم ما استعجم ،ج3،ص 1013؛ كحالة ، جغرافية شبه جزيرة العرب ص 26 ، وفاران : معدن حديد بمنازل بني سليم ، ينزله بنو الاخثم بن عوف بن حبيب بن عصية بن خفاف بن امرؤ القيس بن بهثة بن سليم ولذلك قيل لهم القيون .

(2) فران وفاران : كان يطلق على قبيلة من بقايا العماليق من العرب العاربة الاولى ثم على قبيلة من بلى اختلط قسم منهم بمن يعمل في هذا المعدن واطلق عليهم فيما بعد القيون . ينظر : البكري ، معجم ما استعجم ،ج1، ص 28 ؛ الهمداني ، الاكليل ، ج1، ص76 كما قيل في جبال الحرم جبال فاران وذكرت بذلك في التوراة وانما نسبت الى فاران بن عمرو بن عمليق . ينظر : الهمداني ، صفة جزيرة العرب ، ص285 .

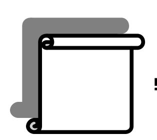
(3) فاران : منطقة صحراوية قرب قادش بـ ينبع ، شب فيها اسماعيل ابن ابراهيم بن هاجر اجتازها بنو إسرائيل بعد خروجهم من مصر ، ومن هناك ارسلوا كشافة لاستطلاع حال كنعان . ينظر : موسوعة الكتاب المقدس ،دار منهل الحياة ، (لبنان ، 1993م) ، ص228

(4) الكتاب المقدس ، التكوين ، 21:21؛ العدد 10 :12 .

(5) السمهودي ، وفاء الوفا ، ج4، ص 268 .

(6) المناسك ، ص 332-333 .

(7) الاصفهاني ، بلاد العرب ، ص 402 ؛ علي ، المفصل ، ج7، ص 514 ؛ وحدد موقعه الاصطخري ، المسالك الممالك ، ص28 ، ضمن سياق حديثه عن المسافات بديار العرب قائلاً : "ومن المدينة الى مكة نحو 10 مراحل وطريق الجادة من الكوفة الى مكة اقصر



ومن دراسة معدن بني سليم ، نرى ان عملية التعدين كانت بيد زعامة القبيلـــة وقد عمل في التعدين منهم بنو الاخثم بن عوف بن حبيب بن عصية بن خفاف [1] ويشاركهم في العمل بنو فران من بلي من قضاعة منهم بد وسنان أولاد عجيبة [2] ابن عمرو وقد كان يقال لهم بنو جشم[3] ، ولاختلاط قسم منهم بمن يعمل في هذا المعدن أطلق عليهم فيما بعد اسم القيون [4]،من قبيل إطلاق هذا اللقب على كل من يتعاطى الصناعة عند العرب .

وكان لمعدن بني سليم شان كبير في صدر الإسلام ، فقد روي انه في عهد الخليفة ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) كانت عائدات التعدين من هذا المـــنجم توضع في بيت المال وتقسم على الناس [5] .

ويرى الدكتور جواد علي ان منجم سليم من المناجم التي أرسلت الذهب الى سليمان فأضيف الى كنوزه على نحو ما هو مذكور في التوراة [6] .

وقد عثر أثناء التنقيبات في معدن بني سليم على بعض الأدوات التي كانت تستخدم في عملية التعدين مثل الرحى وأدوات تنظيـــف ومـــدقات ومصـــابيح ، والجواوين وشاهدت اثار القوم في حفر العروق التي تكون الذهب [1] .

من هذا الطريق بنحو من 3 مراحل اذا انتهي الى معدن النقرة عدل عـــن المدينـــة حتـــى يخرج الى معدن بني سليم الى ذات عرق حتى ينتهي الى مكة " .

(1) البكري ، معجم ما استعجم ، ج3، ص 1013 .

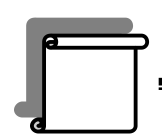
(2) عجيبة بن عامر بن عبيلة بن قسميل بن فاران بن بلى بن عمرو بن الحاف بن قضـــاعة . ابن الكلبي ، نسب معد واليمن ، ج2، ص705 .

(3) ابن الكلبي ، المصدر نفسه ، ج2، ص706 .

(4) القين : هو الحداد ، قيل كل صانع قين ، والجمع اقيان وقيون ، وهو الحداد والصانع فكل عامل بالحديد هو عند العرب قين ويرى بعضهم انه كل صانع يعـــالج صـــنعة بنفســـه الا الكاتب . ابن منظور ، لسان العرب ، ج13، ص350-351.(قين) .

(5) ابن سعد ، الطبقات ،ج3، ص213؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ،ج2،ص422 .

(6) علي ، المفصل ، ج1، ص193؛ جاء في التوراة ،" وكان وزن الذهب الذي قدم لســـليمان في سنة واحدة ست مئة وستا وستين وزنة" . ينظر : الكتاب المقدس ، الملوك ،1: 14.



2. معدن بحران :

من معادن بنو سليم الأخرى معدن بحران وهو معدن ذهب [2] ويقع بناحية الفرع من الحجاز [3] ، وتعود ملكية هذا المعدن للحجاج بن علاط البهزي [4] .

ولم ترد في المصادر أية إشارات عن كيفية استخراج هذا المعدن وعن كيفية استغلاله .

3. معادن الدهنج : [5]

الدهنج نوع من الفيروزج يؤتى به من غار في حرة بني سليم ، تشتد خضرته إذا نقع في الزيت وقد ذكر انه ثلاثة أنواع ، النوع الثالث : مجلوب من ارض العرب في مكة من جبال تعرف بحرة بني سليم تصفو خضرته بالزيت في مدة إذا تجاوزها ضرب إلى السواد ويكون وقت إخراجه من المعدن ليناً ثم يزداد بعد ذلك صلابة وجلاؤه ان تودع أليه مشرحه ويضرب بخل ويجعل في

---

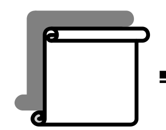
(1) علي ، المصدر نفسه ، ج1،ص193؛ المميز ، امين ، المملكة العربية السعودية كما عرفتها (د ، م ،1963م) ،ص263 ، حيث أشارت المصادر الى بدء عمليات التنقيب في أراضي سليم الى شركة التعدين السعودية العربية وشركة سنديكه الاميركية .

(2) ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ، ص 262 .

(3) البكري ، معجم ما استعجم ، ج1،ص 228، ج3، ص1021؛ياقوت ، معجم البلدان ج1، ص341؛ علي ، المفصل ، ج7، ص340 .

(4) ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ، ص262 ؛ياقوت ، المصدر نفسه ، ج1، ص 341 علي ، المصدر نفسه ، ج7، ص340 .

(5) الدهنج : حجر اخضر يحفر عنه كسائر المعادن ، ياقوت ، معجم البلدان ،ج2،ص246 وهو جوهر كالزمرد ،وقيل حصى اخضر تحلى به الفصوص . ابن منظور ، لسان العرب ، ج2، ص277 .



خمير ويمل في رماد ، وذكر بان الموجود من الدهنج في براري العرب عشرة أرطال ، والمخرج من حرة بني سليم رطلين [1] .

ويوجد هذا المعدن ايضا في حرة النار التي تسمى ام صبار [2] .

4.اللازورد [3] :

يكثر في جبل ذو الموقعة [4] .

رابعاً: الصناعة :

1.صناعة التعدين :

امتهن بنو سليم حرفة التعدين وممن مارس هذه المهنة منهم ، بنو الاخثم ابن عوف بن حبيب بن عصية بن خفاف بن امرؤ القيس .

طريقة استخراج المعدن :

كان المعدنون يستدلون على وجود المعادن بعلاماتها الظاهرة كبروز بعضها واضحة للعيان في الأحجار ولاسيما عندما تكون هناك عروقاً ممتدة في الأرض او في الجبال فقد كانوا يتتبعون تلك العروق بالحفر عنها وتكسيرها ثم استخراج التبر منها [5] .

---

(1) البيروني ، ابو الريحان محمد بن احمد (ت440هـ/1048م) ، الجماهر في معرفة الجواهر ، عالم الكتب ،(بيروت ، د. ت) ، ص 196-197.

(2) ياقوت ، معجم البلدان ،ج2،ص246 .

(3) اللازورد : سمى بالرومية ارميناقون كأنه نسبة الى أرمينية ، فان الحجر الأرمني المسهل للسوداء يشبهه واللازورد يحمل الى ارض العرب من ارمينية والى خراسان والعراق من بدخشان .البيروني ، الجماهر ، ص 195 .

(4) ياقوت ،معجم البلدان ،ج5،ص226 ؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع ، ج3، ص1335.

(5) علي ، المفصل ، ج7،ص514؛ المميز ، المملكة العربية السعودية ، ص263 .

وكانت عمليات استخراج المعادن تجري في مواسم الأمطار لرطوبة الجو ووفرة المياه التي يحتاجها التعدين فضلاً عن ان بساطة الأدوات المستعملة في التعدين وحرارة الشمس في هذه المناطق وعدم وجود ظل يحمي العاملين يحول دون اشتغال العمال [1] .

اما أهم الأدوات التي كانت تستخدم في استخراج المعدن ، الرحي وادوات تنظيف والمدقات والمصابيح [2] .

2.الصناعات الأخرى :

من اهم الصناعات التي كانت قائمة عند بني سليم صناعة الأسلحة ولاسيما السيوف : والرماح ، والدروع ، ومن انواع الدروع الزغف ، اللينة ، السابغة ،قضاء ، الدلاص ، شلل ، نسج الحديد ، حلق الحديد [3] ، السوابغ ، النسيج النشرة [4] .

والاقواس:ويصنع القوس من خشب نبات التآلب [5]، وتتوفر النباتات التي تصلح لصناعة القسي في اراضي بني سليم مثل الشوحط [6]، والنشم [7] النبع[1] ، الضال[2] ، التآلب[3] .

---

(1) تويتشل ، كارل ، المملكة العربية السعودية وتطورات مصادرها الطبيعية ، ترجمة شكيب الأموي ، دار احياء الكتب العربية ،(القاهرة ، 1955م) ،ص 194 .

(2) علي ، المفصل ،ج7، ص514؛ المميز ، المملكة العربية السعودية ، ص263 .

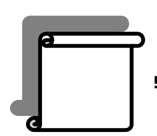
(3) ديوان الخنساء ، ط5 ، مطبعة الديواني ، (بغداد ، د ، ت) ، ص 30-58-87-120 .

(4) ديوان العباس ، ص 64-89 -140 .

(5) علي ، المفصل ، ج5، ص426 .

(6) عرام ، جبال تهامة ، ص34-26؛ البكري ، معجم ما استعجم ،ج3، ص786 . ينظر : جدول المحاصيل الزراعية .

(7) عرام ، المصدر نفسه ، ص23-24ح البكري ، المصدر نفسه ،ج2، ص612 . ينظر : جدول المحاصيل الزراعية .



كما عرفوا صناعة الصمغ والصمغ هو غراء القرظ وهو الصمغ العربي ولكل شجر صمغ وهو نضحه الذي يسيل منه [4] .

وقد عرف بني سليم استخراج الصمغ من الأشجار المتوفرة في أراضيهم ولاسيما في الجبال التي تكثر فيها الأشجار التي يستخرج الصمغ منها ، مثل أشجار الطلح التي تكثر في جبال ذرة[5] ، والعرفط الذي ينبت في وادي برك[6] .

كذلك الأدوات المنزلية،فمن بين هذه الادوات التي استعملها بني سليم والتي ورد ذكرها في أشعارهم أدوات الطعام المصنوعة من الحديد من بين هذه الأدوات الجفنة [7] ، القدر[8] ، المرجل [9] ، التي ورد ذكر لها في قصائد الخنساء :

إلا إن يوم ابن الشريد ورهطه   أباد جفاناً والقدورّ الرواكدا[10]

وتروي السنان وتردي الكميَّ   كمرجلِ طباخةٍ حين فارا [11] .

وهناك أدوات أخرى مثل : المقارض[1]،النجاد [2]،اللجام[3]،السرج[4] .

---

(1) عرام ، المصدر نفسه ، ص34-26؛ البكري ، المصدر نفسه ،ج3 ، ص786. ينظر : جدول المحاصيل الزراعية .

(2) عرام ، المصدر نفسه ، ص72؛ البكري ، المصدر نفسه ،ج3،ص815. ينظر : جدول المحاصيل الزراعية .

(3) عرام المصدر نفسه ، ص24؛ البكري ، المصدر نفسه ، ج2، ص612 . ينظر : جدول المحاصيل الزراعية .

(4) الزبيدي ، تاج العروس ،ج6،ص22 ، صمغ .

(5) عرام ، جبال تهامة ،ص23؛ البكري ، معجم ما استعجم ،ج2،ص612.

(6) عرام ، المصدر نفسه ، ص70؛الفيروز ابادي ، المغانم المطابة ،ص54.

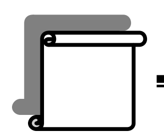
(7) الجفنة : والجمع جفان وقيل الجفنة كالقصعة . ابن منظور ، لسان العرب ج13،ص89.

(8) القدر : والجمع قدور يستخدم للطبخ . ابن منظور ، المصدر نفسه ، ج5،ص80

(9) المرجل : قدر من الحجارة او النحاس ، وقيل هو قدر النحاس خاصة . ينظر : ابن منظور ، المصدر نفسه ،ج11، ص274.

(10) ديوان الخنساء ، ص 33 .

(11) ديوان الخنساء ، ص 59 .



فقد ذكرت الخنساء المقارض في قصيدة لها :

حديدُ السنانِ ذَليقُ اللسانِ يُجاري المقارض أَمثالها [5]

وفي قصيدة ذكرت النجاد :

طويل النَجادِ رفيعِ العماد ليسَ بوغدٍ ولا زُمَّل [6]

وورد ذكر اللجام في قصيدة للعباس بن مرداس :

فما كان تهليلُ لَدُنْ أن رمُيتهم بَزرةِ ركضًا حاسرا غيرُ ملجمِ [7] .

ونتيجة لكثرة المحاصيل الزراعية التي تدخل في الصناعة [8] ، اشتهرت قبيلة بني سليم بإنتاج :

مواد الدباغة وصبغ الجلود [9] ، السهام [10]، العطر [11] ، الزناد [1] ، الارحية [2] ، الأرشية التي يستقي بها [3] .

---

(1) اصل القرض في اللغة القطع والمقراض من هذا اخذ . ابن منظور ، لسان العرب ج7،ص216-217 ، (قرض)

(2) النجاد : هو حمائل السيف .ابن منظور ، المصدر نفسه ، ج3،ص419، (نجد).

(3) اللجام : هي أداة مصنوعة من الحديد او الخشب او الحبال تدخل في فم الفرس وتلزق الى قفاه . ابن منظور ، المصدر نفسه ، ج12، ص534،(لجم)

(4) السرج : اداة توضع على ظهر الفرس ، يصنع من الخشب وترتبط أجزاءه بمسامير خاصة ويجعل عليه اللبود ثم يجلد من الخارج بالجلد وتثبت فيه الاجزاء الأخرى من السيور والأحزمة . ابن سيدة ، المخصص ، مج 4، ص187 ؛ابن منظور ، المصدر نفسه ،ج8، ص112 .

(5) ديوان الخنساء ، ص125 .

(6) ديوان الخنساء ، ص 122 .

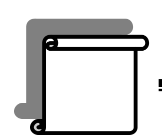
(7) ديوان العباس ، ص 146 .

(8) ينظر : جدول المحاصيل الزراعية .

(9) تتخذ من أشجار القرظ والسلم . ينظر : جدول المحاصيل .

(10) تتخذ من أشجار النبع . ينظر : جدول المحاصيل .

(11) يتخذ من أشجار السلم . ينظر : جدول المحاصيل .



خامساً: التجارة :

تقع ديار بني سليم في المنطقة الممتدة ما بين نجد والحجاز مما منحها مجاورة الطريق الموصل الى المدينة من الخليج العربي [4] ، فضلاً عن موقعها على طريق التجارة الغربي الممتد بين اليمن والشام .

كذلك وقوعها على الطريق الذي كان يربط الحجاز بالعراق والذي عرف فيما بعد بطريق الحج الكوفي او درب زبيدة والذي يبدأ من معدن النقرة [5] .

لقد كان لموقع قبيلة بني سليم على جنبات الطرق التجارية نحو الشمال [6] من الأسباب المهمة التي دفعت قريش الى إقامة علاقات ودية مع بني سليم حيث تحالف معهم أشراف مكة وكبارها ممن لهم علاقات اقتصادية بهذه القبيلة [7]

---

(1) يتخذ من أشجار العفار والاثرار التي تنتشر في جبال ذرة . ينظر : عرام ، جبال تهامة ص 24. وينظر : جدول المحاصيل والزناد : هو العود الذي يقتدح به والنار .ابن منظور لسان العرب ،ج3،ص195 (زند)

(2) عرام ، المصدر نفسه ، ص56- 57 ؛الفيروز ابادي ، المغانم المطابة ، ص 117 .

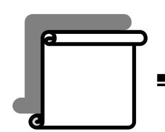
(3) الارشية : تصنع من لحاء شجر العرفط . ينظر : جدول المحاصيل . والرشاء : الحبل والجمع ارشية . ابن منظور ، لسان العرب ، ج14، ص22 .

(4) لامانس ، مادة سليم ، دائرة المعارف الإسلامية ،ج12،ص144؛البري ، القبائل العربية في مصر ، ص109 .

(5) اليعقوبي ، البلدان ، ص312؛ الحربي ، المناسك ، ص322-325 -327-331-332-333-341-344-345-351؛ ابن رستة ، الاعلاق النفيسة ، ص 179-180 ؛ ابن خرداذبة ، المسالك والممالك ، ص131 -132 .ينظر: الفصل الاول من الرسالة ص42.

(6) الشريف ، احمد ابراهيم ، دور الحجاز في الحياة السياسية العامة في القرنين الاول والثاني للهجرة ،ط1، دار الفكر العربي ،(القاهرة ، 1968م) ، ص22 .

(7) القلقشندي ، صبح الاعشى ،ج1، ص345 . ينظر : جدول التحالفات .



حتى ان بعض الأسر المكية اشتركت معها في الاستثمار المعـــدني والزراعـــي[1] فقد روى ان العباس بن انس كان شريكا لعبد المطلب [2] ، والحجاج بـــن عـــلاط كان له مال متفرق في تجار أهل مكة وكانت له تجارات معهم [3] .

وارتبطت بالنشاط التجاري الأسواق ومن اشهر أسواق بني سليم :

سوق السوارقية :

الذي يقام في قرية السوارقية ويأتيها التجار من البلـــدان المجـــاورة للبيـــع والشراء فضلاً عن المسافرين ، على الطريق بين الحجاز ونجد [4] ، اذ كانت هذه هذه السوق بمثابة محطة استراحة للمسافرين فيما بين نجد الحجاز بما يوفره لهـــم من حاجيات.

ومن اهم السلع التي كان بنو سليم يعرضونها في الأسواق هـــي الخيـــول والإبل والغنم والسمن [5] ، والأحجار التي كانت تنحت منها الأرحية [6] ، وكانت

---

(1) لامانس ، مادة سليم ، دائرة المعارف الإسلامية ، ج12، ص144 .

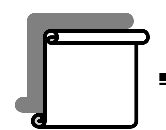
(2) ابن حجر ، الاصابة ،ج2، ص162؛ علي ، المفصل ، ج7، ص407 .

(3) ابن هشام ، السيرة ،ج3، ص 398 .

(4) عرام ، جبال تهامة ، ص64 ؛ البكـــري ، معجـــم مـــا اســـتعجم ، ج1، ص100 ، ج3، ص764 ؛ ياقوت، معجم البلدان، ج3، 276؛ الفيروز ابادي ، المغانم المطابة ، ص189

(5) السمهودي ، وفاء الوفا ،ج1، ص544، ج2، 574؛ سالم ، عبد العزيز ، تـــاريخ الدولـــة العربية ، تاريخ العرب منذ ظهور الاسلام حتى سقوط الدولة الاموية ، مؤسســـة الثقافـــة الجامعية ،(القاهرة ، 1973م) ، ص296 .

(6) عرام ، جبال تهامة ، ص56–57 ؛ الفيروز ابادي ، المغانم المطابة ، ص117 ، فقد ذكر الحلاء ، جبال شواهق كبار تقابل جبل ميطان ، لا تنبت شيئا ولا ينتفع بها الا مـــا يقطـــع للارحاء والبناء ينقل الى المدينة وما حواليها ، وقيل (الجلاه) البكري ، معجم ما استعجم ، ج3، ص907 .



وكانت اغلب حاجياتهم التي كانوا يشترونها من تلك الأسواق ولاسيما أسواق يثرب المنسوجات القطنية والحريرية اليمنية ، وحنطة بلاد الشام وزبيب الطائف [1] .

وارتاد بنو سليم تجاراً او اثرياء اسواق العرب مثل :

سوق عكاظ [2]:

من الاسواق التجارية التي كان يقيمها عرب شبه الجزيرة العربية تحمل اليها القبائل البضائع التجارية والماثر الادبية .

وقد كان بعض اشراف سليم ممن يحضر سوق عكاظ فقد روي انه حضر عكاظ في احد المواسم عمرو بن الشريد السلمي وابناءه معاوية وصخر [3] .

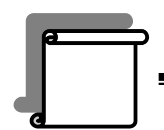
سوق البطحاء :

---

(1) السمهودي ، وفاء الوفا ، ج2، ص754 ؛ سالم ، تاريخ الدولة العربية ، ص 296 .

(2) عكاظ : نخل في وادٍ ، بينه وبين الطائف ليلى ، وبينه وبين مكة ثلاث ليالي وبه كانت تقام سوق العرب وقيل عكاظ : ماء ما بين نخلة والطائف الى بلد يقال له الفنق كانت موسماً من مواسم عرب قبل الإسلام ، وتبعد عكاظ عن الطائف حوالي عشرة اميال حيث تقام في الموضع المعروف باسم الاثيداء . الزبيدي ، تاج العروس ، ج5، ص254 (عكظ) اما وقت انعقاد السوق فكانت تعقد في ذي القعدة من اوله وتستمر حتى العشرين منه . ينظر: الازرقي ، اخبار مكة ، ج1، ص121 ؛ فهي سوق تجارة وسياسة وادب اذ كانت ترتادها قبائل قريش وهوازن وسليم والاحابيش وعقيل والمصطلق وطوائف العرب علي ، المفصل ، ج7، ص377 ؛ الافغاني ، سعيد ، اسواق العرب في الجاهلية والاسلام ط2، دار الفكر ، (دمشق ، 1960 م) ، ص 291 .

(3) الافغاني ، المصدر نفسه ، ص319 ؛ حافظ ، علي ، سوق عكاظ ، ط2، المكتبة الصغيرة ، (د .م ، 1977 م) ، ص39 – 40 .



حيث يبيعون الخيل والابل والغنم والسمن [1] ، وكان يقال لها سوق بقيع الخيل [2] ، فكانت هذه السوق مخصصة لبيع الحيوانات [3] .

---

(1) السمهودي ، وفاء الوفاء ،ج2، ص754؛ سالم ، عبد العزيز ، دراسات في تاريخ العرب قبل الاسلام ، دار المعارف ،(القاهرة ، 1967م) ، ص562 .

(2) ابن شبه ، تاريخ المدينة ،ج1، ص306 ؛ الشريف ، احمد ابراهيم ، مكة والمدينة في الجاهلية وعصر الرسالة ، ط2، دار الفكر العربي ،(القاهرة ، 1967م) ، ص362، عرفت ببقيع الخيل لوقوعها قرب البقيع .

(3) احمد ، مصطفى ابو ضيف ، دراسات في تاريخ الدولة العربية ، ط4، دار النشر المغربية ، (الدار البيضاء ، 1986م) ، ص96 .

المبحث الأول : الحياة الفكرية لقبيلة بني سليم :

اولاً : البيئة الشعرية لبني سليم .

امتازت قبيلة بني سليم بالفصاحة وعرفوا بانهم ممن" **يوثق بعربيتهم**"[1] لذلك ليس عجباً ان تميز بنو سليم بمن برز منهم من الشعراء .

والشاعر كما نعرف لسان حال قبيلته وهو سفيرها بين القبائل ومن ابرز المؤثرين في الرأي العام آنذاك .

وحسب قول (الأصمعي):" **كان الشعر قبل الإسلام في ربيعة وصار في قيس** "[2] ، يعني ان القبيلة بحكم انتمائها القيسي تعلمت الشعر من ربيعة او انه نشأ اولاً في ربيعة ثم كثر في قيس من بعد ، وكان لشعراء قيس مكانة شعرية عالية حيث وصفهم (الأصمعي) بقوله : " **افي الدنيا مثل فرسان قيس وشعرائهم** " وذكر من هؤلاء الشعراء الفرسان (**عنترة ، وخفاف بن ندبة وعباس بن مرداس**)[3]

ويعكس شعرهم ظروف القبيلة وطبيعة حياتها اليومية ، فهو فضلاً عن ما اعتاد عليه الشعراء العرب من اختتام قصائدهم باللوعة والشوق فانه تميز بخلوه من المقدمة الطلية ودخول الشاعر في موضوعه مباشرة [4]

ويعزى (ابن سلام) كثرة شعراء القبيلة الى كثرة الحروب حيث يقول :" **وانما يكثر الشعر بالحروب التي تكون بين الأحياء نحو حرب الاوس والخزرج ،**

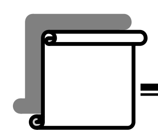
---

(1) الطعان ، هاشم ، الأدب الجاهلي بين لهجات القبائل واللغة الموحدة ، منشورات وزارة الثقافة ،(بغداد ، 1978م) ، ص119 .

(2) الأصمعي ، ابو سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك (ت216هـ/831م) ، فحولة الشعراء ، تح ، محمد عبد المنعم خفاجي وطه محمد الزيني ، المطبعة المنيرية بالأزهر (القاهرة ، د.ت) ، ص35 .

(3) الأصمعي ، المصدر نفسه ، ص35 .

(4) كنيهل ، عبد الحسين حداد ، شعر سليم في عصر ما قبل الإسلام ، رسالة دكتوراه جامعة بغداد ، كلية الآداب ،(بغداد ، 1989م) ، ص 24 .



او قوم يغيرون ويغار عليهم ، والذي قلل شعر قريش انه لم يكن بينهم نائرة ولم يحاربوا وذلك الذي قلل شعر عمان واهل الطائف " [1].

ونفهم من خلال النص ارتباط الشعر بالحروب في مجتمع قبل الإسلام فكثرة الحروب ، كثر الشعر ، ونتيجة لقلة الحروب [2] التي خاضتها قريش قبل الإسلام ، كان نصيبها من الشعر والشعراء قليل .

واذا عرفنا كثرة الحروب التي خاضتها قبيلة بني سليم مع القبائل الأخرى والتي بلغت أربعة وثلاثين يوماً [3] أدركنا صدق مقولته الى حد ما .ومع هذه الشهرة لم يظهر في بني سليم شعراء لهم قصائد طويلة مثل القبائل الاخرى ، ولم تعالج الدراسات اللغوية هذا الموضوع ، وكان الشعر في بني سليم كان تجربة محلية (فعلية) لم تخرج الى المحيط العربي بتأثيراتها النفسية .

تأثير مكانة القبيلة على مواقف أبنائها وإبداعاتهم في الحركة الفكرية :

تعد قبيلة بنو سليم من القبائل العربية المعتزة بشخصيتها وهي فوق ذلك كله قبيلة مرهوبة الجانب ، فقد كانت القبائل تنظر أليها نظرة خاصة وتعدها على راس قبائل قيس عيلان ، وقد نشبت بينها وبين بقية القبائل خصومات وحروب تعرضت من جرائها لهجاء كثير من أعدائها[4] ولشدة ارتباط الشاعر بقبيلته فقد كان شعرائها يدافعون عنها بالسيف والشعر ، أشدهم دفاعاً عنها العباس بن مرداس السلمي الذي يعد من ابرز رجال القبيلة وشعرائها فقد مدح قادتها وافتخر

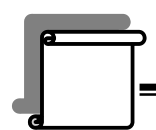
---

(1) ابن سلام ، ابو عبد الله محمد (ت 231هـ/ 845م) ، طبقات فحول الشعراء ، شرح محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني ، (القاهرة ، 1974م) ،ج1، ص259 .

(2) سلامه ، عواطف أديب ، قريش قبل الإسلام دورها السياسي والاقتصادي والديني دار المريخ ، (الرياض ، 1994) ، ص202. خاضت قريش قبل الإسلام حروب الفجار ، التي لم يكتب لها النصر فيها،أذ هزمت في ثلاث معارك منها . المصدر نفسه ص 202

(3) ينظر : جدول رقم (7) الخاص بأيام القبيلة .

(4) كنيهل ، شعر سليم ،ص56 .



بأمجادها ، وهجا أعداءها ومنه هجائه لعتيبة بن الحارث بن شهاب من قبيلة تميم حين اسر انس بن عباس الرعلي في يوم الجونيين [1] ، نتيجة نقض ميثاقهم مع بني سليم فقال العباس :

ابلغ سراة بني شهاب كلها   وذوي المثالة من بني عتاب

كثر الضجاج وما منيت بغادرٍ   كعتيبة بن الحارث بن شهاب

واسركم انساً فما حاولتم   باسار جاركم بني الميقاب[2]

ان صورة الارتباط بالقبيلة قد مثلت الحلقة الأولى التي انطوت في ظلها مظاهر الحياة الاجتماعية ، العادات ، والأعراف ، والتقاليد ، والخصال التي يتمسك بها العرف الاجتماعي والتي حافظ الإنسان العربي على استمرارها [3] .

فمن أمجادهم انهم لم يدينوا للملوك ولم يصبهم سبى في حرب كما يقول خفاف بن ندبة في رثائه لمعاوية وصخر :

فلم ار مثلهم حيا لقاحا   أقاموا بين قاضية وحجر [4]

وقد يفخر الشاعر بالقيم العربية الأصيلة والمثل النبيلة التي كان ينظر أليها الأشراف ويتسابقوا لنيلها والتي تتمثل في حماية النساء ، والجود ، والسماحة والعطاء وهذه القيم الأصيلة والمثل النبيلة تجسدت في شعراء بني سليم لانهم امتازوا بهذه القيم والمثل والتي عبر عنها العباس بن مرداس :

وقد يعلم الحي عند الصباح   بان العقيلة بي تستر

وقد يعلم الحي عند السؤال   اني اجود واستمطر [5]

---

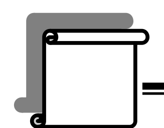
(1) للتفاصيل في هذا اليوم ينظر : ابو عبيدة ، النقائض ، ج1، ص410-412؛ الاصفهاني الاغاني ، ج14، ص84 ؛ البياتي ، ايام العرب ، مج1، ص527-529 .

(2) ديوان العباس ، ص36- 37 ، والميقاب : التي تلد الحمقى .

(3) عشيش ، مزاحم ، المنابع الثقافية للشعر العربي قبل الإسلام ، رسالة ماجستير ،جامعة بغداد ، كلية الاداب ، (بغداد ،1981م) ، ص50 .

(4) شعر خفاف بن ندبة ، ص51 .

(5) ديوان العباس ، ص64 .



ثانياً: شعراء بني سليم :

بلغ عدد شعراء القبيلة ثمانية وخمسون شاعراً وهو امر يعكس غنى القبيلة الشعري وتفوقها [1] ، وأكثر هؤلاء الشعراء من بني عبس ففيهم تسعة شعراء يليهم بني عصية ثمانية شعراء يليهم بنو ذكوان بن ثعلبة وبنو الشريد ولكل منهم سبعة شعراء يليهما رعل و بهز ولكل منهم خمسة شعراء وتوزع بقية الشعراء على بطون القبيلة الأخرى .

---

(1) ينظر : جدول رقم (11) الخاص بالشعراء.







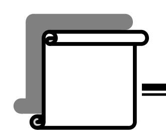












المبحث الثاني : الحياة الدينية لقبيلة بني سليم :

لكل مجتمع حياة دينية خاصة به ، فضلاً عن الطقوس التي يؤديها تعبيراً عن ارتباطه وقد تنوعت الحياة الدينية عند العرب فعبد بعضهم الحنفية وعبد الآخرون الأوثان والاصنام .

يبدو ان عدم وجود طقوس متفق عليها ان الافراد كانوا احراراً في التعبير عن علاقتهم بمعبودهم ويبدو ان لكل شخص طريقته الخاصة في أداء الطقوس فمنهم من اتخذ بيتاً [1] ، واخر اتخذ صنماً [2] ، ومنهم من نصب [3] حجراً أمام الحرم ، فكان الرجل إذا سافر فنزل منزلاً ، اخذ أربعة أحجار فنظر الى أحسنها فاتخذها رباً ، فإذا ارتحل تركه ، فإذا نزل منزلا آخر فعل مثل ذلك ، فكانوا ينحرون ويذبحون عندها ويتقربون أليها ، وكانوا كثيراً ما يطوفون حول البيت او الصنم [4] .

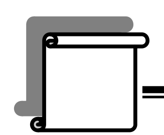
---

(1) البيتُ : البيت من الشعر ، وقد يقال للمبنى من غير الأبنية التي هي الأخبية بيت والخباء ، بيت صغير من صوف او شعر ، فاذا كان اكبر من الخباء ، فهو بيت . ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، ج2، ص14 .

(2) الصنمُ : احد الاصنام ، يقال انه معرب شمن وهو الوثن ، وهو ينحت من خشب ويصاغ من فضة ونحاس والجمع أصنام ، وهو ما كان له جسم او صورة فان لم يكن له جسم او صورة فهو وثن ولم يكن حي من أحياء العرب الا ولها صنم يعبدونه ويسمونه . ابن منظور ، المصدر نفسه ، ج12، ص349 .

(3) النصبُ : كل ما عبد من دون الله تعالى ، والجمع أنصاب وقيل النصب ما نصب فعبد من دون الله تعالى ، وقيل كان النصب الآلهة التي كانت تعبد من أحجار ، والا نصاب حجارة كانت حول الكعبة تنصب فيهل عليها ويذبح لغير الله تعالى وا نصاب الحرم حدوده ، والانصاب الاوثان . ابن منظور ، المصدر نفسه ،ج1، ص759 .

(4) ابن الكلبي ، ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب (204هـ/ 819م)، الاصنام ، تح احمد زكي ، المكتبة العربية ، (القاهرة ، 1965م)، ص33؛ علي ، المفصل ، ج6، ص66 .



أولاً : آلهة بنو سليم :

لا تختلف الحياة الدينية عند بني سليم عن بقية القبائل العربية التي قطنت شبه جزيرة العرب ، فقد كانت كغيرها من القبائل التي عبدت الاوثان [1] ، فكان لها صنماً خاصاً بها يتعبده أبنائها ، اذ كانوا يبجلون حجراً يسمى ضمار [*] [2] . وحسب الدلالة اللغوية فهذا الإله لا يعبر عن استقرار ديني ، اذ هو يرتبط بحالة القلق في العبادة .

ومما يروى ان هذا الحجر كان صنماً للعباس بن مرداس السلمي ورهطه من بني سليم [3] ، اذ ورد ان مرداس بن ابي عامر السلمي كان له وثن يعبده وهو حجر يقال له (ضمار) ،فلما وافته المنية قال لابنه العباس أي بني اعبد ضمار فانه ينفعك ويضرك [4] .

---

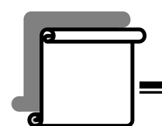
[1] وثن : الصنم الصغير والفرق بين الوثن والصنم ان الوثن كل ماله جثة معمولة من جواهر الارض او من الخشب والحجارة كصورة الادمي تعمل وتنصب فتعبد ، والصنم الصورة بلاجثة ومنهم من لم يفرق بينهما وقد يطلق الوثن على غير الصورة والجمع اوثان ووثن وقيل اصل الاوثان عند العرب كل تمثال من خشب او حجارة او ذهب او نحاس او غيرها وكانت العرب تنصبها وتعبدها . ابن منظور ، لسان العرب ص 442-443 .

[*] الضمار : هو ما لا يرجى من الدين والوعد وكل ما لا تكون منه على ثقة . ينظر : ابن منظور ، المصدر نفسه ،ج4، ص492- 493 .

[2] لامانس ، مادة سليم ، دائرة المعارف الإسلامية ، ج12،ص144 .

[3] ابن الكلبي ، الأصنام ، ص110 ؛ الصاغاني ، حسن بن محمد بن الحسن (ت 650هـ/1252م) ، التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية ، تح، محمد ابو الفضل ، مطبعة دار الكتب ، (القاهرة ، 1973م) ،ج3، ص84؛ الزبيدي ، تاج العروس،ج12،ص405؛ علي ، المفصل،ج6، ص284؛ البكر،منذر عبد الكريم،معجم أسماء الالهه والأصنام لدى العرب قبل الإسلام ،ملحق مجلة كلية الاداب 1998م، ص31.

[4] ابن هشام،السيرة،ج2،ص427؛ الاصفهاني،الاغاني،ج14 ،ص302؛ابن كثير،أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر(ت774هـ/1373م)،البداية والنهاية ،مكتبة المعارف(بيروت،1988م)،ج4،ص312 ؛علي،المصدر نفسه،ج6،ص284؛شامي،يحيى الشرك الجاهلي والهة العرب المعبودة قبل الاسلام ، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر (بيروت ، 1986 م) ، ص144 .



وعبد بنو سليم آلهة أخرى منها :

1. **سواع** [*] [1] :

من الاصنام التي كانت تعبد عند بني سليم قبل الاسلام وكان سادن هذا الصنم رجل يدعى غاوي بن ظالم[2] .

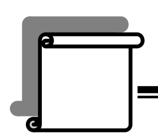
2. **العزى :**

آلهة انثى ، كان موضعها بوادٍ من نخلة الشامية يقال له حراض .

(*) سواع : اسم صنم كان لهمدان وقيل كان لقوم نوح (عليه السلام) ، ثم صار لهذيل وكان برهاط يحجون اليه ، وقيل انه عبد زمن نوح (عليه السلام) فغرقه الله ايام الطوفان ودفنه فاستثاره ابليس لاهل عرب قبل الإسلام فعبدوه .ابن منظور ، لسان العرب ، ج8 ص170 ، (مادة سوع) ؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ج21، ص242 .

(1) ابن حجر ، الاصابة ، ج1، ص482؛ النويري ، نهاية الارب ،ج18 ، ص24 .

(2) غاوي بن ظالم : سادن الصنم الذي يدعى سواعاً وكان بالمعلاة من رهاط فراى ثعلبين يبولان عليه فشد عليه فكسره ثم ادرك الرسول (صلى الله عليه وسلم) ، فغير رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اسمه وسماه راشد بن عبد ربه . ينظر : ابن سعد ، الطبقات ، ج1، ص307 ؛ ابن نباته جمال الدين المصري (ت768هـ/1366م) ، سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون ، تح ، محمد ابو الفضل ابراهيم ، مطبعة المدني ، (القاهرة ، 1964م) ، ص337 ؛ ابن حجر ، المصدر نفسه ، ج1، ص482؛البغدادي ، عبد القادر بن عمر (ت 1093هـ/1682م) ، شرح ابيات مغني اللبيب ، تح ،عبد العزيز رباح واحمد يوسف دقاق ، مطبعة زيد بن ثابت ، (دمشق 1973م) ج2 ص304- 306؛ النويري ، المصدر نفسه ، ج18، ص24، جاء فيه:غاوي بن عبد العزى داود،داود جرجس ، أديان العرب قبل الإسلام وجهها الحضاري والاجتماعي ،ط1 المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ،(بيروت ، 1981م) ،ص313 . وقولنا ان غاوي سادنة سواع ، يخالف ما جاء به ابن الكلبي ، فقد روى ، ان سدنة سواع بنو لحيان من هذيل . ابن الكلبي ، الأصنام ، ص10 .



وكانت تعبد بثلاث شجرات سمرات [1] ، بوادي نخلة ، وكانت العرب وقريش تسمى بها (عبد العزى) [2] . وممن تعبد للعزى بنو سليم [3]، فقد روى (الطبري) ان العزى صنم لبني شيبان بطن من سليم [4] .

كان سدنته وحجابه من بني شيبان [5] ، فقد بنو بيتاً لعبادتها وكان اخر من سدنها دبية بن حرمي الشيباني السلمي [6] ، ومن سدنتها المتاخرين افلح بن النضر السلمي [7]

---

(1) السمرة : من شجر الطلح والسمر ضرب من العضاه ، وقيل : من الشجر صغار الورق قصار الشوك وله برمة صفراء ياكلها الناس . ابن منظور ، لسان العرب ، ج4، ص379، مادة (سمر) .

(2) ابن الكلبي ، الاصنام ، ص18 ؛ علي ، المفصل ، ج6، ص235-236 .

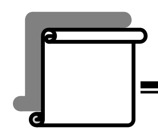
(3) علي ، المصدر نفسه ، ج6، ص 237 .

(4) تاريخ الطبري ، ج3، ص65 .

(5) بنو شيبان : هم بنو شيبان بن جابر بن مرة بن عبس بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور. ابن الكلبي ،الاصنام ، ص22 ؛ الازرقي ، اخبار مكة ،ج1، ص75 .

(6) ابن الكلبي ، جمهرة النسب ،ص404 ؛ ابن الكلبي ، المصدر نفسه ، ص22؛ الازرقي المصدر نفسه ، ج1، ص75 ؛ الالوسي ، محمود شكري ، بلوغ الارب في معرفة احوال العرب ،تح ، محمد بهجة الاثري ، ط3، دار الكتاب العربي ،(القاهرة ، د.ت) ،ج3 ص204 السهيلي ، ابو القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بن ابي الحسن (ت581هـ/1185م) ، الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام ، تح ، عبد الرحمن الوكيل ، دار الكتب الحديثة (القاهرة ، د.ت) ،ج1، ص355 ؛ عبد الحميد سعد زغلول ، تاريخ العرب قبل الاسلام ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ،(بيروت 1976 م) ، ص350 .وكان دبية بن حرمي سادن العزى يوم بعث النبي (صلى الله عليه وسلم) خالد بن الوليد ليهدمها في عام الفتح للتفاصيل . ينظر : ابن الكلبي ، الاصنام ص 25-26 ؛ الازرقي ، المصدر نفسه ، ج1، ص75-76 ؛ الطبري ، تاريخ الطبري ج3، 65-66 ؛ علي ، المفصل ج6، ص242 ؛ داود ، أديان العرب قبل الاسلام ، ص303 -304 .

(7) الازرقي ، المصدر نفسه ، ج1، ص76 ؛ البلاذري ، ابو الحسن احمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ت279هـ/901م) ، انساب الأشراف ، تح ، محمد حميد الله ، ط1، دار المعارف ،(القاهرة ، 1959م) ،ج1، ص121 ؛شامي ، الشرك الجاهلي ، ص171 .



ثانياً: الوظائف الدينية لقبيلة بني سليم :

اما بالنسبة للوظائف الدينية فقد برز عند بني سليم عدد من الرجال ممن كان لهم شأن في اداء الشعائر الدينية :

1. **الكهان** [(1)]:

فقد روى ان عوف بن بهثة بن سليم كان كاهناً [(2)] .

2. **المحتسب** [(3)]:

حكيم بن امية من بني ثعلبة بن بهثة بن سليم كان محتسباً بمكة يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر[(4)] وفيه قال بعض سفهاء قريش

اطوف في الاباطح كل يومٍ   مخافة أن يشردني حكيم [(5)]

---

(1) الكهانة : الكاهن معروف من كهن له تكهن ويكهن وكهن كهانة اذ صار كاهن ورجل كاهن من قوم كهنة وكهان وحرفته الكهانة ، وكانت الكهانة في العرب قبل مبعث الرسول (صلى الله عليه وسلم) والكاهن الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الأسرار وهو الذي يقوم بأمر الرجل ويسعى في حاجته والقيام بأسبابه وامر خزانته والعرب تسمى كل من يتعاطى علماً دقيقاً كاهناً . ابن منظور ، لسان العرب ج13، ص363 .

(2) ابن الكلبي ، جمهرة النسب ،ص395 ؛ ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ،ص261.

(3) المحتسب حسن الحسبة في الآمر أي حسن التدبير والنظر فيه وليس هو من احتساب الآجر وفلان محتسب البلد . ابن منظور ، لسان العرب ،ج1، ص317 .

(4) ابن الكلبي ، جمهرة النسب ، ص407 ؛ابن حزم،جمهرة انساب العرب، ص263 .

(5) ابن حبيب ، المنمق ، ص286 ؛ ابن حزم ، المصدر نفسه ، ص263 .

3. السدانة [1] :

تعد السدانة من الوظائف الدينية عند بني سليم فمن عمل بهذه الوظيفة منهم غاوي بن ظالم وكان سادن الصنم سواع [2] ، وبنو شيبان ومنهم دبية بن حرمي [3] ، وافلح بن النظر السلمي [4] ، وكانا سدنة العزى .

ومن رجالهم من كان له علم بشؤون العبادة واداء الطقوس كقيس بن نشبة بن ابي عامر، انه كان يتأله قبل الإسلام ، روي انه قد قرأ الكتب ، وقدم

---

(1) السادن : هو خادم بيت الاصنام ، وهو المسؤول عنها ومتولي امرها ، وهو المرجع الأعلى في سلسلة الرتب بالنسبة الى المعابد ، والجمع السدنة ، وهم قومة الاصنام والسدنة حجاب البيت ، وسدانة الكعبة خدمتها وتولى امرها وفتح بابها واغلاقه ، ويعرف السادن بالحاجب والفرق بين السادن والحاجب ان الحاجب يحجب واذنه لغيره ، والسادن يحجب واذنه لنفسه غير ان الحجابة تخصصت لحجابه الملوك ، فصارت وظيفة ادارية اما السدانة فأنها ظلت محافظة على معناها الخاص بالمعابد والمواضع المقدسة . ابن منظور ، لسان العرب ، ج13،ص207 . مادة (سدن) ، وتعد السدانة من المنازل الدينية والاجتماعية الرفيعة عند عرب قبل الاسلام ، وتكون وراثية في الأغلب تنتقل في افراد العائلة من الاب الى ابنه الاكبر او الى غيره من البارزين في الاسرة ، وهي منزلة شرف تكسب صاحبها جاهاً كما تكسبه مالاً لما تأتي به اليه من نذور وقرابين ، ينظر : علي المفصل ، ج6، ص426 .

(2) ابن نباته ، سرح العيون ، ص337 ؛ ابن حجر ، الاصابة ، ج1، ص482؛ البغدادي مغني اللبيب ،ج2،ص305 .

(3) ابن الكلبي ، جمهرة النسب ،ص404؛ ابن الكلبي ، الاصنام ، ص22؛ السهيلي الروض الآنف ،ج1، ص355 .

(4) الأزرقي ، اخبار مكة ، ج1، ص76 ؛ علي ، المفصل ، ج6، ص242 .

على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعد معركة الخندق[*] [1] ، وقد حاور النبي (صلى الله عليه وسلم) ، وسأله أسئلة تدل على معرفته بالديانات ، واجابه النبي عنها ، اذ سأل النبي (صلى الله عليه وسلم) ، ا تعرف كحل ؟ قال : هي السماء قال : اتعرف محل ؟ قال نعم هي الارض ، قال لمن هما ؟ قال لله تعالى ، قال : ففي ايهما هو ؟ قال : فيهما ولله الامر من قبل ومن بعد [2].

ومع ان طبيعة الحوار تدل على الاختبار غير انها تعكس في نفس الوقت عدم استقرار قناعة قيس بن نشبة واعتقاده رغم معرفته .

---

[*] معركة الخندق : كانت في شوال من السنة الخامسة للهجرة ، كان سببها اجلاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود بني النضير عن ديارهم فكان من امرهم ان نفر من بني النضير ونفر من بني وائل ، هم الذين حزبوا الاحزاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجوا حتى قدموا على قريش بمكة ، ثم جاءوا غطفان من قيس عيلان ودعوهم الى حرب رسول الله (صلى الله عليه وسلم). فلما سمع بهم رسول الله وبما اجتمعوا له من الامر ضرب الخندق على المدينة . الطبري ، تاريخ الطبري ج2، ص564 –565–566 .

[1] ابن الأثير ، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد (ت 630هـ/ 1232م) ، اسد الغابة في معرفة الصحابة ، تصحيح ، عادل احمد الرفاعي ، ط1 ، دار احياء التراث العربي (بيروت ، 1996) ، ج4 ، ص475–476.

[2] ابن حبيب ، المنمق ، ص166 . ومما روي ان قيس بن نشبة اسلم بعد اللقاء الذي جرى بينه وبين الرسول (صلى الله عليه وسلم) وما جرى بينهما من حديث . لذلك دعى قومه بني سليم الى الإسلام . ابن سعد ، الطبقات ، ج1، ص307 ؛ النويري ، نهاية الارب ج18 ، ص 23–24 .

الخاتمة :

بعد ان وفقنا الله في اتمام بحثنا في دراسة لقبيلة بني سليم ومكانها في تاريخ العرب الاسلام .

فقد كان لها شأن كبير ، فهي من القبائل العدنانية الكبيرة ، تميزت بكثرة أبناءها وسعة مساحة اراضيها فقد كان لها موقع جغرافي مهم من حيث خصوبة اراضيها وكثرة أوديتها ومياهها وجبالها ، فضلاً عن وقوعها بين قبائل عربية كثيرة .

تعد قبيلة بني سليم في عرب قبل الاسلام من القبائل العربية الغنية بما جادت به أراضيها من ثروات معدنية وزراعية مختلفة .

شكل غني القبيلة باراضيها وكثرة أبناءها اثراً كبيراً في الوضع السياسي للعرب قبل الاسلام فقد كان لها حروب كثيرة مع القبائل الاخرى ، كانت فيه الحرب سجالاً ، يوم نصر لبني سليم ويوم هزيمة لها وكثرت اوتارها وتعددت ثاراتها ، ولاسيما مع قبيلة هذيل ، وشكلت هذه الحروب جانباً مهماً من تاريخ شبه جزيرة العرب قبل الاسلام واستقرار المنطقة .

تميزت سليم بفرسانها وأبطالها ، فقد برز فيها من رفع شانها عبر مراحل تاريخها المختلفة ، كان لهم اثر كبير في الانتصارات التي حققتها القبيلة .

برز من سليم عدد من الشعراء كان لهم اثر كبير في الحياة الأدبية قبل الاسلام . وعلامة بارزة في تاريخ الأدب العربي حيث رفدت هذه القبيلة الأدب العربي بدواوين شعرية كثيرة خلدت رجالها ومجدت حوادثها فضلاً عن الفنون الشعرية ولاسيما الرثاء .

كانت قوة قبيلة بني سليم وثراءها عاملاً محفزاً لعدد من القبائل العربية عقد تحالفات او مصاهرات معها ولاسيما قبيلة قريش وهوازن غير ان ثرواتها دفعتها الى الصدام مع قبائل متعددة .

اولاً المصـادر :

الكتاب المقدس .

ابن الأثير : عز الدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبــد الكريم (ت630هــ/1232م) .

– اللباب في تهذيب الأنساب ، مكتبة المثنى ،(بغداد ، د .ت) .

–الكامل في التاريخ، دار صادر وبيروت ،(بيروت ، 1965م) .

–اسد الغابة في معرفة الصحابة ،اعتنى بتصـــحيحه ، عـــادل احمــد الرفاعي ، ط1، دار احياء التراث العربي ، (بيروت ، 1996م) .

الازرقي : ابو الوليد محمد بن عبد الله بن احمد (ت244هــ/858م).

–اخبار مكة وما جاء فيها من الآثار ، تحقيق، رشدي الصالح ملحس ، المطبعة الماجدية ،(مكة المكرمة، 1357 هــ) .

الاصطخري : ابو اسحاق ابراهيم بن محمد (ت346هــ/957 م) .

–المسالك والممالك ، تحقيق ،د. محمد جابر عبد العال الحســيني ، مراجعة محمد شفيق غربال ،دار القلم ،(القاهرة ، 1961م).

الاصفهاني : الحسن بن عبد الله .

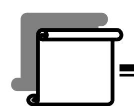
–بلاد العرب ، تحقيق ،حمد الجاسر والدكتور صالح احمد العلـــي ، ط1، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر بمساعدة المجمع العلمـــي العراقي ، (الرياض ، 1968م) .

الاصفهاني : ابو الفرج علي بن الحسين (ت356هــ/966م).

–الاغاني ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعـــة والنشر ،(القاهرة د .ت) .

الأصمعي : ابو سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك (ت216هــ/831م).

–فحولة الشعراء ، تحقيق ،محمد عبد المنعم خفاجي وطه محمد الزيني ، المطبعة المنيرية بالأزهر ،(القاهرة ، د . ت) .



-الاصمعيات ، تحقيق ،احمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف ، (مصر ، د .ت) .

ابن الأعرابي : ابو محمد الحسن (ت231هـ/845م) .
-أسماء خيل العرب وفرسانها ، تحقيق ،نوري حمودي القيسي وحاتم صالح الضامن ، مطبعة المجمع العلمي العراقي،(بغداد،1985 م) .

الأمدي :ابو القاسم الحسن بن بشر بن علي(ت370هـ/980م) .
-المؤتلف والمختلف ، تحقيق،عبد الستار احمد فراج،(القاهرة،1961م) .

الاوني : ابو عبيد البكري .
-سمط اللالى ، تحقيق ،عبد العزيز الميمني ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ،(مصر ، 1936م) .

البسام : محمد بن حمد (1246هـ/1830م) .
-الدرر المفاخر في أخبار العرب الأواخر،تحقيق،د.رمزية الاطرقجي،مركز احياء التراث العلمي والعربي، (جامعة بغداد،د . ت).

البستي : ابو حاتم محمد بن حبان (ت354هـ/ 965م)
-مشاهير علماء الأمصار ، عنى بتصحيحه، م . فلايشهمر ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ،(القاهرة ، 1959 م) .

البسوي : ابو يوسف يعقوب بن سفيان (ت277هـ/890م) .
-المعرفة والتاريخ ، تحقيق ،اكرم ضياء العمري ، مطبعة الارشاد ، (بغداد ، 1974م) .

البصري : صدر الدين بن ابي الفرج بن الحسين (ت659هـ/1260م) .
-الحماسة البصرية ، عنى بتصحيحه ، الدكتور مختار الدين احمد ، ط1،مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، (حيدر اباد ، 1964م) .

البغدادي : عبد القادر بن عمر (ت1093هـ/1682م) .

– خزانة الادب ولب لباب لسان العرب ، تحقيق ،عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ،(القاهرة ، د.ت) .

–شرح أبيات مغني اللبيب ، تحقيق ،عبد العزيز رباح واحمد يوسف دقاق ، مطبعة زيد بن ثابت ،(دمشق ، 1973م) .

ابو البقاء : محمد بن نما بن علي بن حمدون الحلي المعروف بهبة الله .

–المناقب المزيدية في أخبار الملوك الاسدية ، تحقيق ،صالح موسى درادكه ومحمد عبد القادر خريسات ، ط1 ، مكتبة الرسالة ، (الأردن ، 1984م) .

البكري : ابو عبيد الله بن عبد العزيز (ت487هـ/1094م) .

– معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع ،تحقيق ،مصطفى السقا ، عالم الكتب ، (بيروت ، 1945م) .

البلاذري : ابو الحسن احمد بن يحيى بن جابر (ت279هـ/ 901م) .

–انساب الأشراف ، تحقيق ،محمد حميد الله ، ط1، دار المعارف ، (القاهرة ، 1959م) .

ابن بليهد : محمد بن عبد الله .

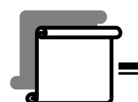
–صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار ، مراجعة محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط2، (د ، م ، 1972م) .

البيروني : ابو الريحان محمد بن احمد (ت440هـ/1048 م) .

–الجماهر في معرفة الجواهر ، عالم الكتب،(بيروت ، د . ت) .

التبريزي :ابو زكريا يحيى بن علي بن محمد بن الحسن(ت502هـ/1108م).

–شروح سقط الزند ، تحقيق ،مصطفى السقا، عبد الرحيم محمود ، عبد السلام هارون وابراهيم الابياري،الدار القومية للطباعة (القاهرة ، 1945م) .



-شرح ديوان الحماسة ،(بولاق ، 1296هـ) .

الثعالبي :ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل (ت429هـ/1037م) .

-ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، تحقيق ،محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار المعارف ،(القاهرة ، 1965م)

ابن ثعلب : ابو العباس احمد بن يحيى (ت291هـ/903م) .

-مجالس ثعلب ، تحقيق ،عبد السلام محمد هارون ،ط2،دار المعارف (مصر ، 1956م) .

الجاحظ : ابو عثمان عمرو بن بحر (255هـ/ 868 م) .

-رسائل الجاحظ ، تحقيق ،عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، (القاهرة ، 1964م) .

-الحيوان ، تحقيق ،عبد السلام محمد هارون ،ط1، مطبعة مصطفى البابي وأولاده ،(القاهرة ، 1943م)

-البيان والتبين ، تحقيق ،عبد السلام محمد هارون ، ط2، مكتبة الخانجي ، (القاهرة ، 1960م) .

ابن حبيب : ابو جعفر محمد بن حبيب البغدادي (ت245هـ/859م) .

-مختلف القبائل ومؤتلفها،عنى بنشره فرديناند فستنفلد(غوتا،1850م).

-المنمق في أخبار قريش، تصحيح وتعليق ، خورشيد احمد فاروق، مراجعة ، محمد عبد المعيد خان ، ط1، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ،(حيدر اباد ، 1964م).

-المحبر ، تحقيق ،ايلزة ليختن شتيتر ، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع ،(بيروت ، 1361هـ) .

ابن حجر : شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت852هـ/1448م) .

-الإصابة في تمييز الصحابة ، مطبعة مصطفى محمد ، (القاهرة ، 1939م) .

-تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، تحقيق ،علي محمد البجاوي ،مراجعة محمد علي النجار ، المكتبة العلمية ،(بيروت ، 1964م).

الحربي : ابراهيم بن اسحاق بن بشير البغدادي (ت285هـ/995م) .

-المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة ، تحقيق ،حمد الجاسر دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ،(الرياض ، 1969 م) .

ابن حزم : ابو محمد علي بن احمد بن سعيد (ت456هـ / 1063م) .

- جمهرة انساب العرب ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ،1983م) .

ابن خرداذبة : ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت300هـ/ 913م) .

- المسالك والممالك ، مطبعة بريل ، (ليدن،1889م) .

ابن خلدون : عبد الرحمن بن محمد بن خلدون (ت808هـ/1405م) .

- العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر ،مؤسسة جمال للطباعة والنشر ، (بيروت ، 1979م) .

ابن خميس : عبد الله بن محمد .

-المجاز بين اليمامة والحجاز،دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، (الرياض ، 1970 م) .

ابن خياط : ابو عمرو خليفة بن خياط بن ابي هبيرة (ت240هـ/854م) .

-كتاب الطبقات ، تحقيق ،سهيل زكار ، مطابع وزارة الثقافة والسياحة والارشاد القومي ، (دمشق ، 1966م) .

ابن دريد : ابو بكر محمد بن الحسن (ت321هـ/933م) .
-الاشتقاق، تحقيق ،عبد السلام محمد هارون ،ط2،مكتبة المثنى ، (بغداد ، 1979 م) .

الرازي : محمد بن ابي بكر بن عبد القادر (ت666هـ/1267م) .
-مختار الصحاح ، دار الكتاب العربي ، (بيروت ،1981م).

ابن رستة : ابو علي احمد بن عمر (ت بين 300،290هـ/903-913م) .
-الاعلاق النفيسة ، بريل ، (ليدن ، 1891م) .

ابن رسول : عمر بن يوسف (ت696هـ/ 1296م) .
-طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب ،ط2، دار الكلمة ، (صنعاء ، 1985 م) .

ابن رشيق القيرواني : ابو علي الحسن بن علي الازدي (ت456هـ/1063م) .
-العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ، تحقيق ،محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط4، دار الجيل ،(بيروت ، 1972 م) .

الزبيدي : محمد مرتضى (1205هـ/1790 م) .
- تاج العروس من جواهر القاموس ، مطبعة حكومة الكويت (الكويت ، 1977 م) .

الزبيري : ابو عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب (ت236هـ/850م) نسب قريش ، تحقيق ،ليفي بروفنسال ،ط2، دار المعارف ، (القاهرة ، 1951 م) .

الزمخشري : ابو القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمد بن احمد (ت538هـ/1143م) .
-كتاب الأمكنة والمياه والجبال ، تحقيق ،ابراهيم السامرائي ،مطبعة السعدون ، (بغداد ، د ، ت) .

الزوزني : ابو محمد عبد الله بن محمد (ت431هـ/1039م) .
– حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء ،تحقيق ،محمد جبار المعيبد ، وزارة الثقافة والفنون ،(بغداد ، 1978م) .

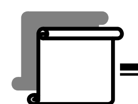
السدوسي : مؤرج بن عمرو .
– حذف من نسب قريش ، نشرة صلاح الدين المنجد ، مكتبة دار العروبة ،(القاهرة ، د .ت) .

ابن سعد : ابو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري (ت230هـ/844م).
-الطبقات الكبرى ، دار صادر ، (بيروت ، 1985م) .

السكري : ابو سعيد الحسن بن الحسين (ت275هـ/888م) .
-شرح أشعار الهذليين ، تحقيق ،عبد الستار احمد فراج ، مكتبة دار العروبة ، (القاهرة ، د .ت) .

ابن سلام : ابو عبد الله محمد بن سلام الجمحي (ت231هـ/845م) .
– طبقات فحول الشعراء ، شرح محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني ،(القاهرة ، 1974م) .

السمهودي : نور الدين علي بن احمد (ت911هـ/1505م) .
- وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى ، تحقيق ،محمد محيي الدين ، دار أحياء التراث العربي ،(بيروت ، 1955م) .



السهيلي : ابوالقاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بن ابي الحسن(ت581 هـ/1185م) .
- الروض الأنف ، تحقيق ،عبد الرحمن الوكيل ، دار الكتب الحديثة ، (القاهرة ، د .ت) .

السويدي : ابو الفوز محمد امين البغدادي .
-سبائك الذهب في معرفة قبائل وانساب وتاريخ العرب ، مكتبة المثنى ،(بغداد ، د .ت) .

ابن سيدة : ابو الحسن علي بن اسماعيل الأندلسي (ت458هـ/1065م) .
-المخصص ، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر ، (بيروت، د.ت) .

السيوطي : جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت911هـ/1505م) .
-المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، تحقيق ،محمد جاد المولى واخرون ،ط4، دار أحياء الكتب العربية ،(القاهرة ، 1958 م) .

ابن شبة : ابو زيد عمر (ت262هـ/875م) .
- تاريخ المدينة المنورة ، تحقيق ،فهيم محمد شلتوت ، دار التراث ، (بيروت ، 1990 م) .

الشمشاطي : ابو الحسن علي بن محمد .
-الأنوار ومحاسن الأشعار ، تحقيق ،السيد محمد يوسف ،وزارة الأعلام ،(الكويت ، 1977م) .

الصاغاني : الحسن بن محمد بن الحسن (ت650هـ/1252 م) .
-التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق ،محمد ابو الفضل ، دار الكتب ،(القاهرة ، 1973 م) .

الطبري : ابو جعفر محمد بن جرير (ت310هـ/922م) .
- جامع البيان في تفسير القرآن ،ط1، المطبعة الكبرى الاميرية ، (بولاق ، 1329هـ)
-تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق ،محمد ابو الفضل ابراهيم ،ط4، دار المعارف ، (القاهرة ، 1962 م) .

ابن عبد البر : ابو عمرو يوسف (ت463هـ/ 1070م) .
-القصد والأمم في التعريف بأصول انساب العرب والعجم ، المطبعة الحيدرية ، (النجف ، 1966م) .

ابن عبد الحق : صفي الدين عبد المؤمن (ت739هـ/1338م) .
-مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، تحقيق ،علي محمد البجاوي ، ط1، دار أحياء الكتب العربية ، (بيروت ، 1954م) .

ابن عبد ربة : ابو عمر احمد بن محمد (ت328هـ/939م) .
- العقد الفريد،شرحه احمد امين واحمد الزين وابراهيم الابياري ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ،(القاهرة ، 1965م) .

عرام : ابن الاصبغ السلمي (ت275هـ/ 888م)
- أسماء جبال تهامة وسكانها وما فيها من القرى وما ينبت عليها من الأشجار وما فيها من المياه ، تحقيق ،،عبد السلام محمد هارون ، ط1، مطبعة امين عبد الرحمن ،(القاهرة ، 1373 م) .

العسكري : ابي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد (ت293هـ/382م) .
- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ، تحقيق ،عبد العزيز احمد،مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده،(مصر،1963م) .

ابو عبيدة : معمر بن المثنى (ت224هـ/ 836م) .

- نقائض جرير والفرزدق ، بريل ،(ليدن ، 1905م) .

الغندجاني :الحسن بن احمد بن محمد الأعرابي (ت بعد 431هــ/1038م) .

-أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها ، تحقيق ،محمد علي سلطاني ، مؤسسة الرسالة ،(بيروت ، 1981م) .

ابن الفقيه : ابو بكر احمد بن إبراهيم (ت365هــ/975م) .

-مختصر كتاب البلدان ، بريل (ليدن ، 1301هــ) .

الفيروز ابادي :مجد الدين ابو الظاهر محمد بن يعقوب (ت 817هــ/1414م) .

- المغانم المطابة في معالم طابة ،تحقيق ،حمد الجاسر ، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، (الرياض ، 1969م) .

القالي : ابو علي اسماعيل بن القاسم (ت356هــ/966م) .

- الامالي ، تحقيق ،محمود عبد الجواد ، دار الكتب المصرية ، (القاهرة ، د .ت) .

ابن قتيبة الدينوري : ابو محمد عبد الله بن مسلم(ت276هــ/889م) .

-المعارف ، تحقيق ،ثروت عكاشة ،ط2، دار المعارف ، (القاهرة ، د.ت) .

-الشعر والشعراء،دار الثقافة للنشر والتوزيع، (بيروت ، 1964م) .

-عيون الاخبار ، دار الكتاب العربي ، (بيروت ،1925م) .

القلقشندي : ابو العباس احمد بن علي (ت821هــ /1418م) .

- قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان ، تحقيق ، ابراهيم الابياري ، دار الكتب الحديثة ،(القاهرة ، 1963م) .

- صبح الاعشى في صناعة الأ نشا ، وزارة الثقافة والارشاد القومي المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة ، (القاهرة ، 1963م) .
- نهاية الأرب في معرفة انساب العرب ، مطبعة مصر ، (القاهرة ، 1959م) .

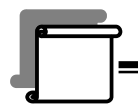
ابن القيسراني : ابو الفضل محمد بن طاهر (ت507هـ/1113م) .
-الأنساب المتفقة ،(بريل ، 1865م) .

ابن كثير : ابو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر (ت774هـ/1373م) .
- البداية والنهاية ، مكتبة المعارف ،(بيروت ، 1988م) .

ابن الكلبي : ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب (ت204هـ/819م) .
-جمهرة النسب، تحقيق ،د.ناجي حسن ،ط1،مكتب النهضة العربية، (بيروت ، 1986م) .
-نسب معد واليمن الكبير ، تحقيق ،د. ناجي حسن ،ط1، مكتبة النهضة العربية ،(بيروت ، 1988م) .
- كتاب الأصنام ، تحقيق ،احمد زكي ، المكتبة العربية ، (القاهرة ، 1965م) .
-انساب الخيل في الجاهلية والاسلام وأخبارها ، تحقيق ،احمد زكي المكتبة العربية بالاشتراك مع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، (القاهرة ، 1977م) .

المبرد : ابو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر (ت285هـ/898م) .
- نسب عدنان وقحطان ، صححه عبد العزيز الراجكونتي ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة ،(الهند ، 1936م) .

ابن المجاور : جمال الدين ابو الفتح يوسف بن يعقوب بن محمد (ت1291هـ/1874م) .



-صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز المسماة تاريخ المستبصر ، تحقيق ،اوسكر لوفغرين ، بريل (ليدن ، 1951م) .

المرزباني : ابو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى (ت384هـ/994م) .
-معجم الشعراء ، تحقيق ،عبد الستار احمد فراج ، دار أحياء الكتب العربية ، (القاهرة ، 1960م) .
-نور القبس المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء والعلماء ، تحقيق ،رودلف زلهايم ، دار النشر فرانتس شتايز بفييسبادن ،(فرانكفورت ، 1964 م) .

المقريزي : تقي الدين احمد بن علي بن عبد القادر (ت845هـ/1441م) .
-البيان والاعراب عما بارض مصر من الاعراب ، تحقيق ،عبد المجيد عابدين ، ط1، عالم الكتب ،(القاهرة ، 1961م) .

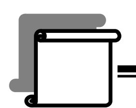
ابن منظور : ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت711هـ/1311م) .
-لسان العرب ، دار صادر ،(بيروت ، 1956م) .

الميداني : ابو الفضل احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم(ت518هـ/1124م) .
-مجمع الامثال ، تحقيق ،محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط2، مطبعة السعادة ، (القاهرة ، 1959 م) .

ابن نباته : جمال الدين بن نباته المصري (ت768هـ/1366م) .
-سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون ، تحقيق ،محمد ابو الفضل ابراهيم ، مطبعة المدني ،(القاهرة ، 1964م) .

النويري : شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب (ت733هـ/1332م) .
-نهاية الأرب في فنون الأدب ، مطابع كوستاتسوماس وشركاه ، (القاهرة ، د.ت) .

الهجري : ابو علي هارون بن زكريا .



-التعليقات والنوادر ، تحقيق ،حمود عبد الامير الحمادي،دار الرشيد
،(بغداد ، 1980 م) .

ابن هذيل : علي بن عبد الرحمن .
-حلية الفرسان وشعار الشجعان ، تحقيق ،محمد عبد الغني حسن ، دار المعارف ،(مصر ، 1949م) .

ابن هشام :ابو محمد عبد الملك بن هشام(ت213هـ او 218هـ/828م او 833م) .
-السيرة النبوية ، مراجعة محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة حجازي ،(القاهرة ، د. ت) .

الهمداني : ابو محمد الحسن بن احمد بن يعقوب بن يوسف بن داود (ت344هـ/955م) .
- صفة جزيرة العرب ، تحقيق ،محمد بن علي الاكوع ، ط3، دار الشؤون الثقافية العامة ،(بغداد ، 1989م) .
-كتاب الجوهرتين العتيقتين المائعتين من الصفراء والبيضاء ، تحقيق ،كريستوفر تول،ط2، وزارة الأعلام والثقافة ،(صنعاء ، 1985 م).
-الإكليل ، دار الحرية للطباعة ،(بغداد ، 1977م) .
-الإكليل،تحقيق ،محب الدين الخطيب،المطبعة السلفية ومكتبتها، (القاهرة ، 1368م) ، ج10 .

الواقدي : ابو عبد الله محمد بن عمر (ت207 هـ/822م) .
-المغازي، تحقيق. د.مارسدن جونس،مطبعة جامعة اكسفورد ، (لندن ، 1966م) .

ياقوت : شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت626هـ/1228م) .
-المقتضب من كتاب جمهرة النسب ، تحقيق ،. د.ناجي حسن ، ط1،الدار العربية للموسوعات ،(بيروت ،1987م) .
- معجم البلدان ، دار صادر ،(بيروت ، 1977م) .
-المشترك وضعاً والمفترق صقعاً ، تحقيق ،فردناند وستنفلد ، (كوتنكن ، 1846م) .

اليعقوبي : احمد بن ابي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (ت284هـ/897م) .
- البلدان ، بريل ،(ليدن، 1891م) .

ثانيا : المراجع .

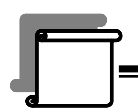
احمد : مصطفى ابو ضيف .
-دراسات في تاريخ الدولة العربية ، دار النشر المغربية ، (الدار البيضاء ، 1986م) .

الافغاني : سعيد .
-أسواق العرب في الجاهلية والإسلام،ط2،دار الفكر، (دمشق ، 1960م) .

الالوسي : محمود شكري .
- بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب ، تح محمد بهجة الأثري ، ط3، دار الكتب الحديثة ، (القاهرة ، د.ت) .

الأنصاري : عبد القدوس .
-طريق الهجرة النبوية ، مطابع الروضة ،(جدة ، 1978م) .

البري : عبد الله خورشيد .



- القبائل العربية في مصر في القرون الثلاثة الأولى ، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ، (القاهرة ، 1967 م) .

البستاني : بطرس .

- ادباء العرب في الجاهلية والاسلام ، ط1، دار المكشوف ودار الثقافة ،(بيروت ، 1968 م) .

بلاشير : ريجس .

- تاريخ الادب العربي، ترجمة ابراهيم الكيلاني،وزارة الثقافة، (دمشق ، 1973م)

تو يتشل : كارل .

- المملكة العربية السعودية وتطورات مصادرها الطبيعية ، ترجمة شكيب الأموي ، دار أحياء الكتب العربية ، (القاهرة ، 1955م) .

جاد المولى : محمد احمد البجاوي علي محمد وابراهيم محمد ابو الفضل .

- أيام العرب في الجاهلية ، دار الفكر للطباعة والنشر، (القاهرة ، د.ت) .

الجاسر : حمد

- ابو علي الهجري وابحاثه في تحديد المواضع ، ط1، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ،(الرياض ، 1968م) .

- في شمال غرب الجزيرة ، دار اليمامة ،(الرياض ، د.ت) .

الجميلي : رشيد .

- تاريخ العرب في الجاهلية والدعوة الاسلامية ، ط2، مطبعة الرصافي ،(بغداد ، 1976م) .

حافظ : علي

- سوق عكاظ ، ط2، المكتبة الصغيرة، (د . م ،1977م) .

حسن : حسن ابراهيم .

-تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، ط7، مكتبة النهضة المصرية ،(القاهرة ، 1964م) .

حسن : علي ابراهيم .

- نساء لهن في التاريخ الاسلامي نصيب ،ط2، مطبعة السعادة (القاهرة ، 1963م) .

حسن : ناجي

- القبائل العربية في المشرق خلال العصر الاموي40هـ/660م . 132هـ/ 749م، منشورات اتحاد المؤرخين العرب ، 1980م .

الحمد : جواد مطر

رؤية جديدة على موقع معركة القادسية في ضوء المصادر الادبية والتطبيق الواقعي على الارض ،منشورات اتحاد المؤرخين العرب ، (بغداد ، 2000م) .

داود : الاب جرجس داود .

- اديان العرب قبل الإسلام وجهها الحضاري والاجتماعي ، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ،(بيروت ، 1981م) .

درادكه : صالح موسى .

-بحوث في تاريخ العرب قبل الإسلام،مؤسسة شيرين للنشر ، (عمان ، 1987م) .

دقة : محمد علي .

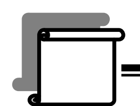
- السفارة السياسية وادبها في العصر الجاهلي،وزارة الثقافة، (دمشق ، 1984م) .

ديوان الخنساء :

- ط5 ، مطبعة الديواني ، (بغداد ، د.ت) .

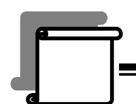
- شرح ابو العباس احمد بن يحيى بن سيار الشيباني (ت291هـ/903م) ،تحقيق ، انور ابو سويلم ، دار عمار ،(عمان ، 1988 م) .

ديوان العباس بن مرداس :



– جمـــع وتحقيـــق ، يحيـــى الجبـــوري ، دار الجمهوريـــة ، (بغداد ، 1968م) .
ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي .
– جمع وتحقيق ،هاشم الطعان،وزارة الثقافة والاعلام،(بغداد ،1970م).
الزركلي : خير الدين .
–الأعلام ، ط3 ، (بيروت ، 1969م) .
زكي : احمد كمال .
– شعر الهذليين في العصرين الجاهلي والإسلامي ، دار الكاتـب العربي للطباعة والنشر ،(القاهرة ، 1969م) .

سالم : السيد عبد العزيز .
–دراسات في تاريخ العرب قبـل الإسـلام ، دار المعـارف ، (القاهرة ، 1967م) .
–تاريخ الدولة العربية،مؤسسة الثقافة الجامعية،(القاهرة،1973م).
سلامة : عواطف اديب .
–قريش قبل الاسلام دورها السياسي والاقتصادي والديني ، دار المريخ ، (الرياض ، 1994 م) .
السيف : عبد الله محمد .
– الحياة الاقتصادية والاجتماعية في نجد والحجـاز فـي العصـر الاموي ،ط2، مؤسسة الرسالة ،(بيروت ، 1983م) .
شاعرات العرب .
– جمع وتحقيق ،عبد البديع صقر ، ط1، منشـورات المكتـب الإسلامي ، (قطر ، 1967م) .
شامي : يحيى



- الشرك الجاهلي والهة العرب المعبودة قبل الاسلام ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر ، (بيروت ، 1986م) .

الشريف : احمد ابراهيم .

- دور الحجاز في الحياة السياسية العامة في القرنيين الاول والثاني للهجرة ، ط1، دار الفكر العربي ،(القاهرة ، 1968م) .

-مكة والمدينة في الجاهلية وعصر الرسول،ط2،دار الفكر العربي، (القاهرة ، 1967م) .

شعر خفاف بن ندبة السلمي :

- جمع وتحقيق ، نوري حمودي القيسي ، المعارف ، (بغداد ، 1967م).

شعر الخنساء :

-تحقيق وشرح ، كرم البستاني ، مكتبة صادر، (بيروت ، 1951م)

شيخو : لويس

-رياض الادب في مراثي شواعر العرب ، المطبعة الكاثوليكية للاباء اليسوعيين ، (بيروت ، 1987م) .

الطعان : هاشم .

- الادب الجاهلي بين لهجات القبائل واللغة الموحدة ، وزارة الثقافة والفنون ، (بغداد ، 1978م) .

العاني : سامي مكي .

- معجم القاب الشعراء ،مطبعة النعمان ، (النجف ، 1971م) .

عبد الحميد : سعيد زغلول .

-تاريخ العرب قبل الإسلام،دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، (بيروت ، 1976م) .

عبد الرحمن : عفيف .

–الشعر وايام العرب في العصر الجاهلي ، ط1، دار الاندلس للطباعة والنشر ،(بيروت ، 1984م) .

عزام : عبد الوهاب .

– مهد العرب،دار المعارف للطباعة والنشر ،(مصر ،1946م) .

ابو العلا : محمود طه .

– جغرافية شبه جزيرة العرب ، ط3، مؤسسة سجل العرب ، (القاهرة ، 1975م) .

العلي : صالح احمد .

– الحجاز في صدر الإسلام دراسات في أحواله العمرانية والإدارية ، ط1، مؤسسة الرسالة ،(بيروت ، 1990م) .

علي : جواد .

– المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، دار العلم للملايين ، (بيروت ، 1976م) .

غريب : جورج .

– شاعرات العرب في الجاهلية،ط1، دار الثقافة،(بيروت،1984م).

فروخ : عمر .

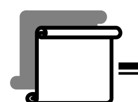
– تاريخ الادب العربي ، دار العلم للملايين ،(بيروت ، 1969م) .

القطب : سمير عبد الرزاق .

–انساب العرب ، دار الحياة ،(بيروت ، 1968م) .

كحالة : عمر رضا .

–جغرافية شبه جزيرة العرب،المطبعة الهاشمية،(دمشق ، د.ت).



-معجم قبائل القديمة والحديثة،ط5،مؤسسة الرسالة، (بيروت ، 1985م) .
-أعلام النساء في عالمي العرب والاسلام ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت ، 1959 م) .

كستر : م .ج .
-الحيرة ومكة وصلتهما بالقبائل العربية،ترجمة يحيى الجبوري ، دار الحرية ،(بغداد ، 1976م) .

المميز : امين .
-المملكة العربية السعودية كما عرفتها ،(د،م،1963م) .

ثالثاً : الموسوعات .

صفدي : مطاع وايليا حاوي .
- موسوعة الشعر العربي ، تحقيق ،احمد قدامه ، شركة خياط للكتب ،(بيروت ، 1974م) .

لامانس : الاب هنري
- مادة سليم،دائرة المعارف الاسلامية ، دار الفكر ، بلا ، مج12.

موسوعة الكتاب المقدس :
- دار منهل الحياة ، (لبنان ، 1993م) .

رابعاً : الرسائل الجامعية .

البياتي : عادل جاسم .
- كتاب ايام العرب في العصر الجاهلي لابي عبيدة معمر بن المثنى التميمي ، رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس ، كلية الاداب ،1973م .

عشيش : مزاحم .

-المنابع الثقافية للشعر العربي قبل الاسلام ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، 1981م .

كنيهل : عبد الحسين حداد .

-شعر سليم في عصر ما قبل الاسلام ،رسالة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، 1989 م .

خامساً : الدوريات .

البكر : منذر عبد الكريم .

– معجم أسماء الالهة والأصنام لدى العرب قبل الاسلام ، ملحق مجلة كلية الآداب ، 1998م .

الجاسر : حمد

– تحديد منازل القبائل القديمة على ضوء أشعارها ، مجلة العرب ، العدد 11، حزيران ، 1973م .

– القطائع النبوية ، مجلة العرب ، ج1، آب ، 1973م .

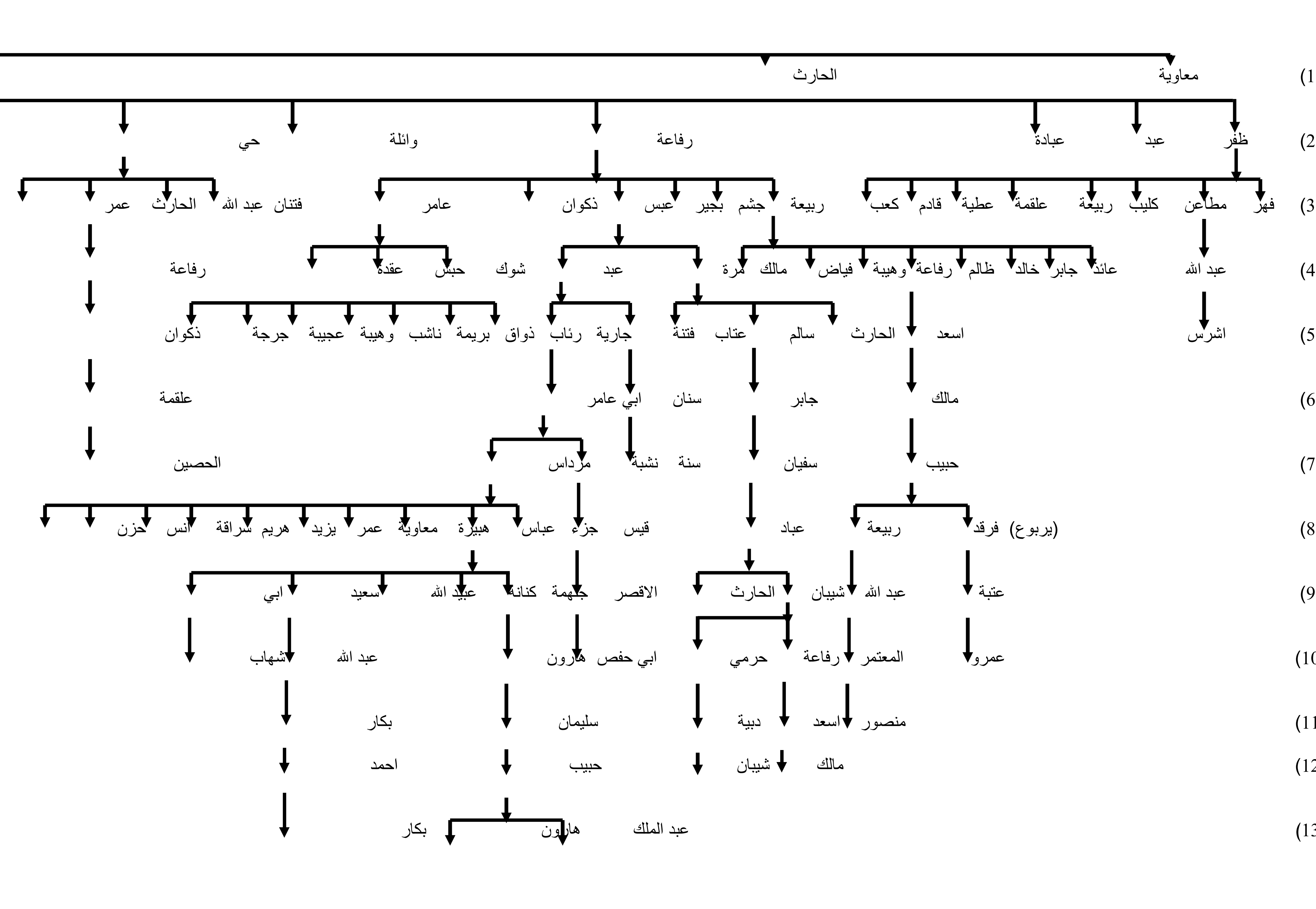
ابن الجراح :

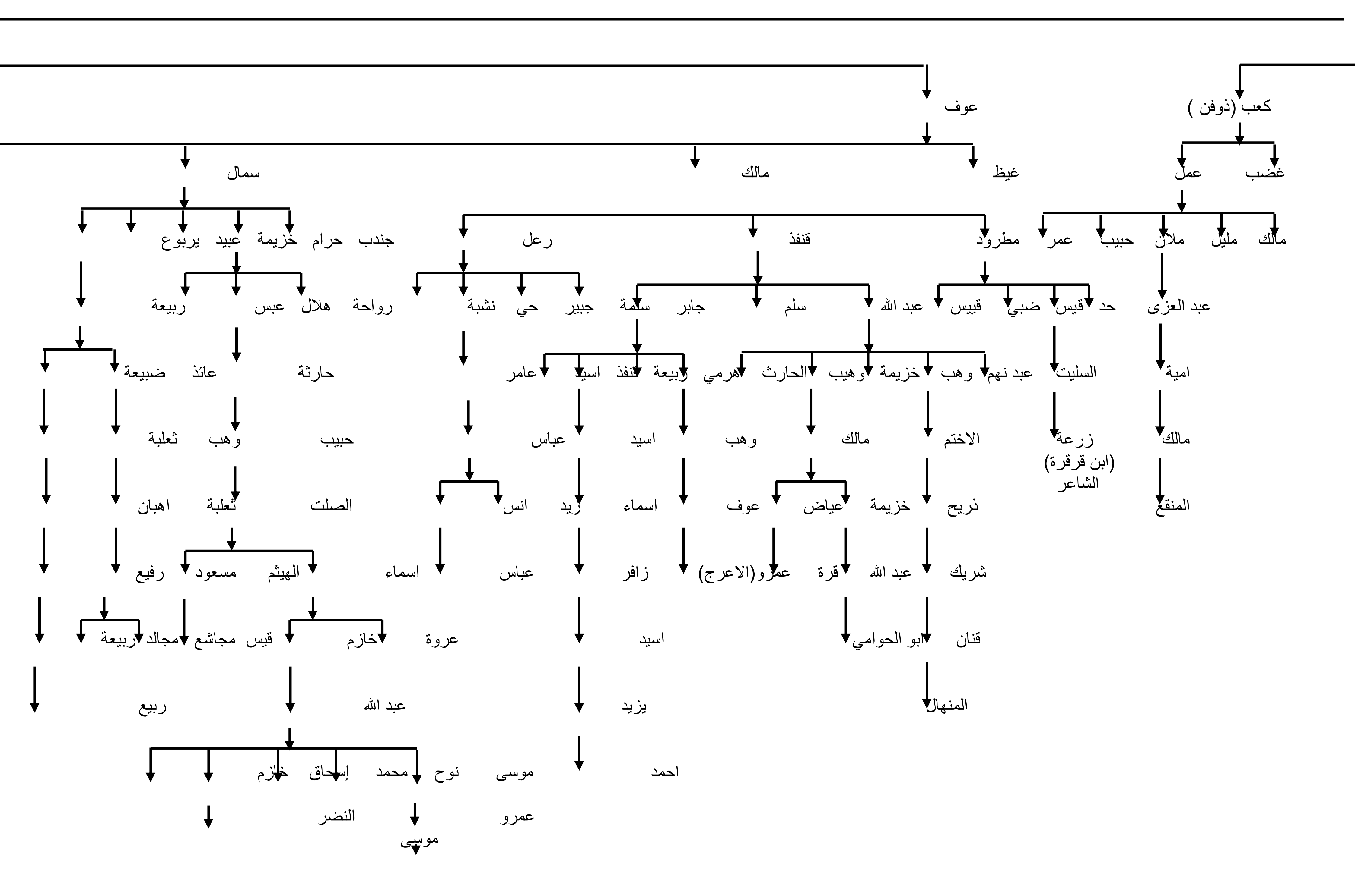
-من اسمه عمرو من الشعراء،مجلة العرب،ج7،نيسان ، 1970م .

مورتيس : ب ، ترجمة امين رويحة .

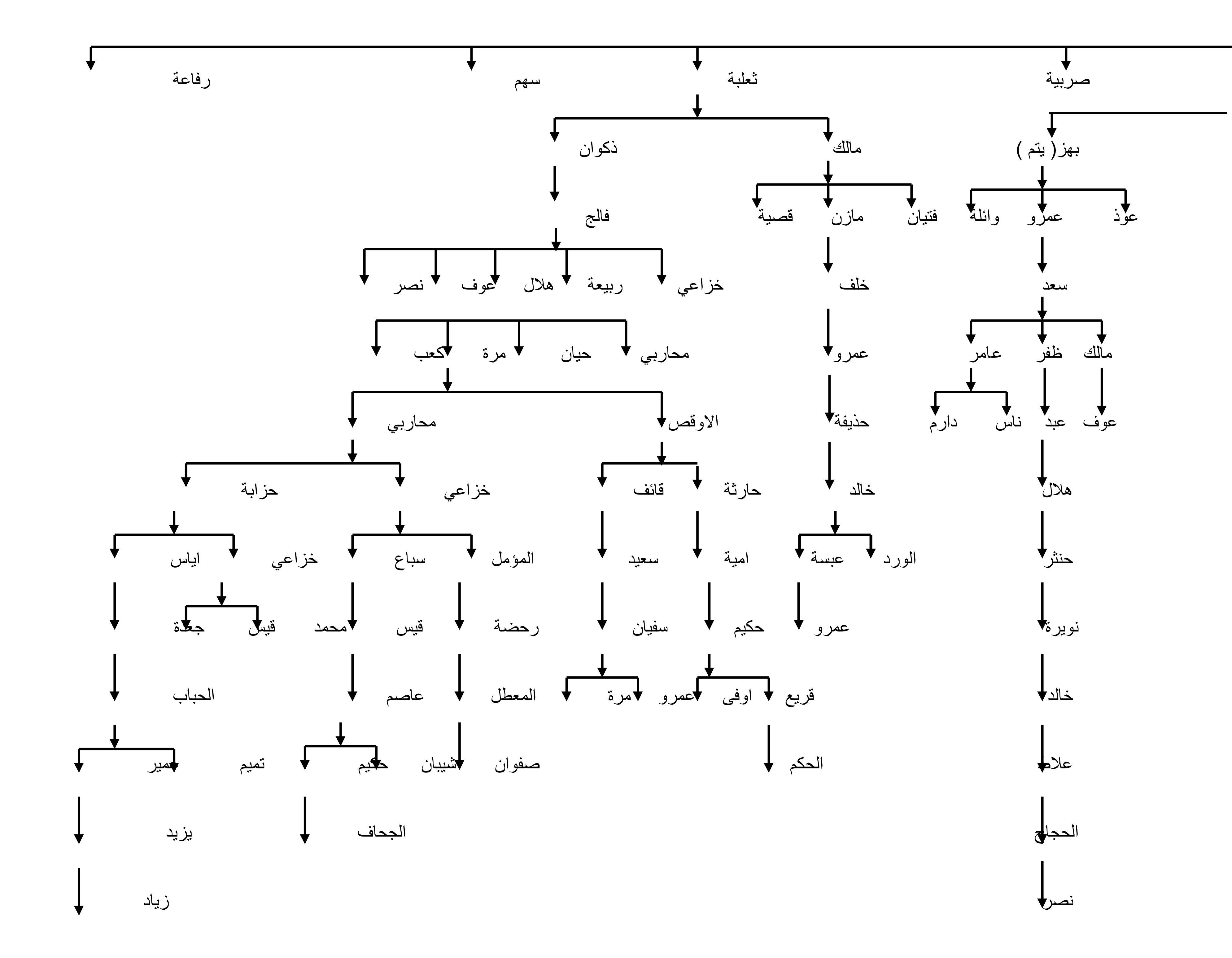
– المعادن في البلاد العربية القديمة ، مجلة العرب ، ج7، السنة الثانية ، نيسان ، 1968م .




(1 معاوية الحارث
(2 ظفر عبد عبادة رفاعة وائلة حي
(3 فهر مطاعن كليب ربيعة علقمة عطية قادم كعب ربيعة جشم بجير عبس ذكوان عامر فتنان عبد الله الحارث عمر
(4 عبد الله عائذ جابر خالد ظالم رفاعة وهيبة فياض مالك مرة عبد شوك حبس عقدة رفاعة
(5 اشرس اسعد الحارث سالم عتاب فتنة جارية رئاب ذواق بريمة ناشب وهيبة عجيبة جرجة ذكوان
(6 مالك جابر سنان ابي عامر علقمة
(7 حبيب سفيان سنة نشبة مرداس الحصين
(8 (يربوع) فرقد ربيعة عباد قيس جزء عباس هبيرة معاوية عمر يزيد هريم سراقة انس حزن
(9 عتبة عبد الله شيبان الحارث الاقصر جهمة كنانة عبد الله سعيد ابي
(10 عمرو المعتمر رفاعة حرمي ابي حفص هارون عبد الله شهاب
(11 منصور اسعد دبية سليمان بكار
(12 مالك شيبان حبيب احمد
(13 عبد الملك هارون بكار

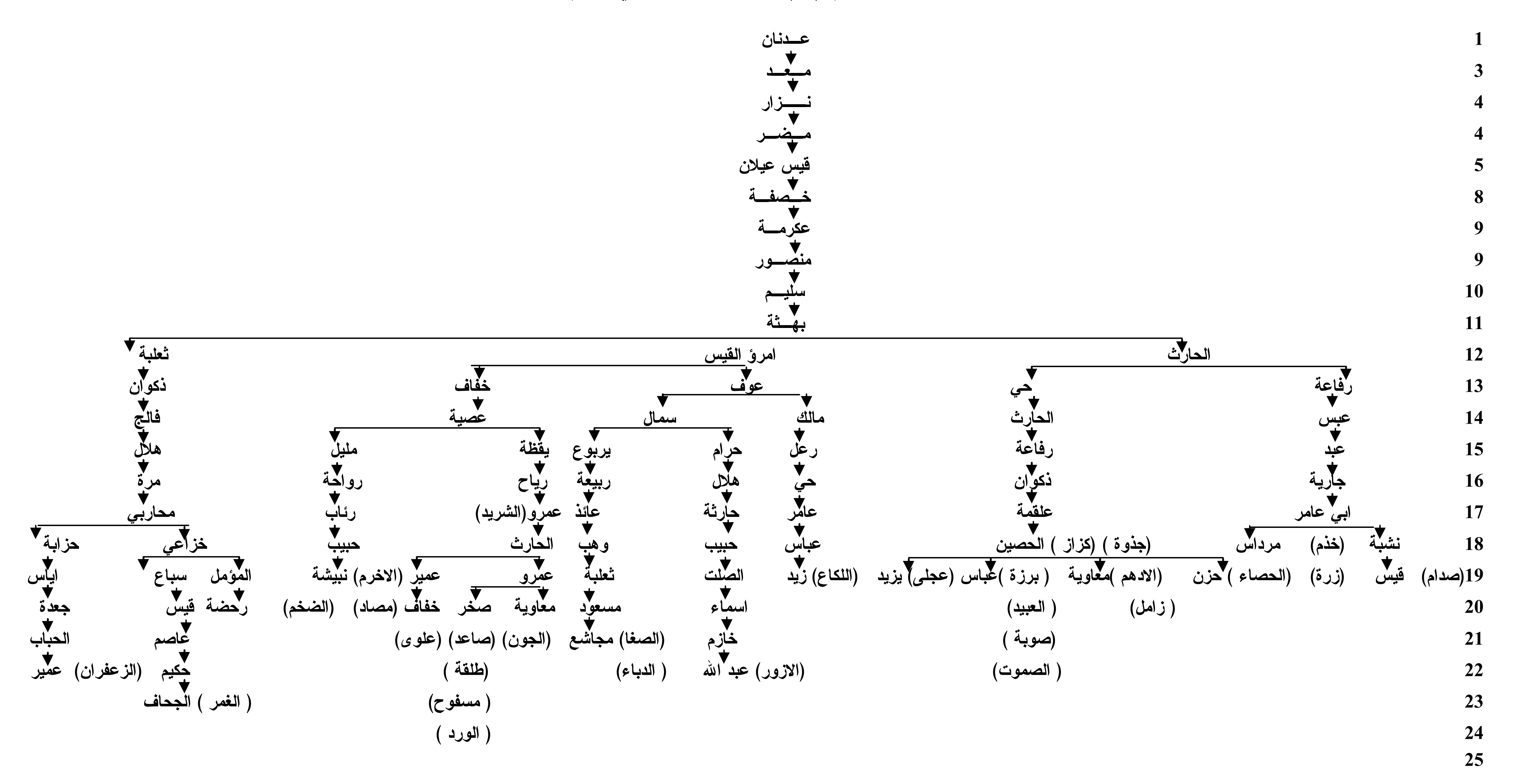


كعب (ذوفن)
عوف
غضب
عمل
غيظ
مالك
سمال
مالك
مليل
ملان
حبيب
عمر
مطرود
قنفذ
رعل
جندب
حرام
خزيمة
عبيد
يربوع
عبد العزى
حد
قيس
ضبي
قبيس
عبد الله
سلم
جابر
سلمة
جبير
حي
نشبة
رواحة
هلال
عبس
ربيعة
امية
السليت
عبد نهم
وهب
خزيمة
وهيب
الحارث
هرمي
ربيعة
قنفذ
اسيد
عامر
حارثة
عائذ
ضبيعة
مالك
زرعة
(ابن قرقرة)
الشاعر
الاختم
مالك
وهب
اسيد
عباس
حبيب
وهب
ثعلبة
المنقع
ذريح
خزيمة
عياض
عوف
اسماء
زيد
انس
الصلت
ثعلبة
اهبان
شريك
عبد الله
قرة
عمرو(الاعرج)
زافر
عباس
اسماء
الهيثم
مسعود
رفيع
قنان
ابو الحوامي
اسيد
عروة
خازم
قيس
مجاشع
مجالد
ربيعة
المنهال
يزيد
عبد الله
ربيع
احمد
موسى
نوح
محمد
إسحاق
خازم
عمرو
النضر
موسى



رفاعة
سهم
ثعلبة
صربية
ذكوان
مالك
بهز(يتم)
فالج
قصية
مازن
فتيان
وائلة
عمرو
عوذ
نصر
عوف
هلال
ربيعة
خزاعي
خلف
سعد
كعب
مرة
حيان
محاربي
عمرو
عامر
ظفر
مالك
محاربي
الاوقص
حذيفة
دارم
ناس
عبد
عوف
حزابة
خزاعي
قائف
حارثة
خالد
هلال
اياس
خزاعي
سباع
المؤمل
سعيد
امية
عبسة
الورد
حنثر
قيس
محمد
قيس
رحضة
سفيان
حكيم
عمرو
نويرة
الحباب
عاصم
المعطل
مرة
عمرو
اوفى
قريع
خالد
تميم
شيبان
صفوان
الحكم
يزيد
الجحاف
زياد
نصر

مشجر رقم (4) الخاص بخيول بني سليم



الاسماء التي بين الاقواس اشارة الى اسماء الخيول التي تعود للاسم المشار اليه في مشجر النسب